

صدا الرضتين

صحيفة حامة مستقلة نصف شهرية تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٦٩ / ١ محرم الحرام ١٤٣١ هـ - ١ أيلول ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

العتبة العباسية المقدسة

تنتهي من صناعة ونقل وتنصيب

شباك القاسم ابن الامام الكاظم عليه السلام

وسط حضور غفير من أهالي القضاء

...الإشراف ...
عقيل عبد الحسين الياسري



شعبة السقاية في
العتبة العباسية
المقدسة
تقدم الخدمة للحجاج
بعد عودتهم من الديار
المقدسة

١٠

وفد ذي قار يزور
المشاريع الاستثمارية
للعتبة العباسية
المقدسة ..
شركة الجود أنموذجاً



٨



وفد من العتبة العباسية
المقدسة
يحضر فعاليات مهرجان
الغدير في الصحن
العلوي الشريف

١٦

العتبة العباسية
المقدسة
تحتفي بتكريم عدد
من الأيتام والعوائل
المتعففة



١٤

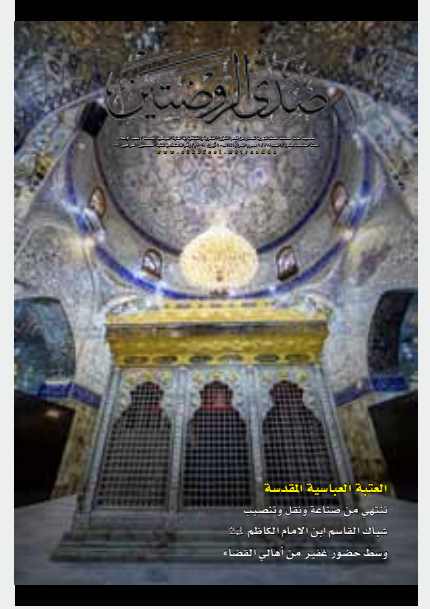
جمعية كشافة الكفيل
تختتم مخيم مسلم بن
عقيل عليه السلام الكشفي

٢٢



جمعية كشافة الكفيل
تختتم دورة الإسعافات
الأولية لعناصرها
الكشفية

١٩



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الفانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / علاء سعدون
زين العابدين السعيد / حيدر داوود
سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي
علي طعمة المسعودي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي / ليث الموسوي
... النشر والتوزيع ...
محمد خليل الاعرجي
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مصطفى الباي / عبد الحمزة المشهداني
مقداد مسعود / مهند البراك
حنان الزيرجاوي / آمال كاظم الفتلاوي
سوسن عبد الله / حسن هادي العطار
اثير الغزي / هيثم محسن الجاسم
علي عبد الوهاب عباس / اسعد عبد الله
ياسر آل غريب / مفيد السعيد
صادق مهدي حسن / د. محمد تقي جون
د. هاشم عبود الموسوي / رجاء محمد البيطار



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

Dar Al-Kafeel Publishing and Printing
العراق - كربلاء المقدسة - طبع في كربلاء - ٢٠١٤



(الشعار)

بقلم ... رئيس التحرير

غبطة ترفل باليقين
في أبجديات العقول.. الحقول.. المصانع.. والمدارس
اختصرت كل شعارات الكون يا خدام الكفيل
فكان الوطن حراً في مشاريعكم
يكلل الألق سعيًا لخدمة الناس
والسعادة غادرت ظل التنظير
فحملت سعي البذل
ليرتقي الشعب تحت راية العباس ..

قسم الشعائر والمواكب
الحسينية
يعقد مؤتمراً أمنياً
استعداداً لزيارة
الأربعين

٣٠



المكتبة النسوية في
العتبة العباسية
المقدسة
عطاء وفناء وارتقاء..

٦٠



جامعة الكفيل تنتهي
من اجراء
الامتحان الشامل
الخاص باللغة الفارسية

٥٤

بمشاركة أكثر من
(٣٩٤٠) صورة من (٤٨)
دولة :مصور العتبة
العباسية المقدسة سامر
الحسيني يحصد ثلاث
جوائز

٣٦



٧٢ الإمام الحسين عليه السلام وأسباب نهضته المباركة

٧٥ الحسين.. خارج الأقواس

٧٩ النية الصادقة..

٨١ تائب عند كعبة الثائرين

٨٢ ثورة الحسين بن علي عليه السلام (٦١هـ) قراءة أكاديمية

٨٦ هل كل من يستذكر واقعة كربلاء هو طائفي حقاً؟

٨٩ مسح ضوئي... مشاية الأربعين



مستشفى الكفيل
التخصصي
صرح صحي عملاق

٦٥

المرجعية الدينية العليا تحذر من حالة الفراغ وضياع الهدف وتؤكد أن الفراغ بلا عمل سيجعل صاحبه يفرغ طاقته الموجودة داخله بما يضر نفسه...

حذرت المرجعية الدينية العليا من حالة مجتمعية خطيرة وهي حالة الفراغ الذي يعيشه الشخص وضياع الهدف، مبيّنة أن الإنسان إذا كان عنده فراغ وليس له عمل سيحاول أن يكسب من طريق غير شرعي، ويحاول أن يفرغ هذه الطاقة بأمور أخرى قد تضره وتضر مجتمعه، وإن حالة الفراغ لها مردودات سلبية عند الإنسان، فهو يرى وقته يتبدد بلا ثمرة حقيقية.



جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٢١ ذي الحجة ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (٢٣ آب ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

إخوتي أخواتي.. من الأمراض التي قد تمرّ في حياة كلّ منّا، وقد تسبّب بعض المشاكل تارةً شخصية وتارةً أخرى اجتماعية، هي حالة الفراغ، أنا عبّرت عنها وقلتُ هي من الأمراض، والفراغ معناه أن الإنسان غير مشغول ظاهراً بعمل سواء كان فراغاً روحياً أو بدنياً فيشعر بحالة من الحالات هي أشبه بالضياع.

الفراغ هذا له مناشئه وله أيضاً علاج، فعندما تكثر المشاكل ونبحث عن بعض جذور المشاكل نجد أنّ هناك حالة من عدم الشعور بأيّ مسؤولية ناشئة من فراغ ما أوجد هذه المشكلة، الفراغ واقعاً له مردودات سلبية على الإنسان، الإنسان يشعر بنفسه فارغاً، هل هناك عملٌ بدنيٌّ يؤديه؟ لا عمل

عنده، بالنتيجة يرى أنّ وقته بدأ يتبدد بلا ثمرة حقيقية ترجع إليه أولاً وإلى الآخرين ثانياً.

هذه الحالة عادةً الجهات المسؤولة تحذر منها، يعني تحذر من بقاء الفراغ الى أماد طويلة، لماذا؟ -من جهة شرعية أتحذّر- أنّ الفراغ غير محبّب عندنا، أن الإنسان يبقى بلا أيّ عمل غير محبّب، ومن جهة اجتماعية الفراغ فيه مشاكل، من جهة مجتمعات ودول، الدول أيضاً تحاول أن توجد مساحات من العمل حتّى لا يبقى الفراغ عند أبنائها، وذلك شعوراً منها بالمشاكل التي يولدها الفراغ. الإنسان الذي لا يستطيع أن يشغل وقته بشيء نافع، يبدأ يفكر بطريقة أخرى حتّى يشغل نفسه بها، وهذه الطريقة الأخرى قد تكون مضرّة بالآخرين.. شاب في مقام الفتوة والنضوج يشعر بالفراغ، إضافة الى شعوره هذا هناك حاجيات يريدّها لكنّها لا تتحقّق، فماذا يفعل؟ إمّا أن يقضي وقته بالنوم وإذا قضى وقته بالنوم سيتحوّل الى حالة من التوتر دائماً. كلّ إنسان إذا كان يشعر بأنّه غير

مُنتج سيتعب، فلا بدّ من أن يشعر أنّه مُنتج وأنّه نافع وفعلًا هو نافع، البعض قد يكسل أو يكسل نفسه، والكسل حالة من التعطيل، يقضي وقته بالنوم ويتحوّل الى عاطل فإذا أراد أن ينام ولم يتمكّن من أن ينام سيستعمل بعض الوسائل التي تُنوّمه قهراً، وشيئاً فشيئاً سيتحوّل الى حالة ضياع والى حالة إدمان. على الجهات المعنية أن تستوعب الناس الذين يعيشون حالة الفراغ التي تؤدي الى أمور لا يُحمد عقباها، فليها أن تؤثر الى وجود حالة حقيقية ومؤلمة، في عين الوقت عليها أن تتصدّى لاستيعاب من يعيش حالة الفراغ.

الحالة الثانية حالة نفس الشخص الذي يشعر بالفراغ، أقول له: حاول أن لا تجعل نفسك فارغاً دائماً، ماذا تفعل؟ قطعاً هناك مسائل كثيرة يُمكن أن تفعلها غير الذي تفعل، لا تجعل نفسك أسيراً للفراغ، الفراغ فيه مشاكل وفيه أفكار وهمية وفيه اعتقادات، أشياء ناشئة من خيالات قد تعتقدها أموراً صحيحة وهي ليست كذلك.

الإنسان يجب أن لا يعيش حالة الوحدة والفراغ، ويحاول أن يرتّب وضعه بطريقة إيجابية لا تسيء لنفسه، وتسيء الى المجتمع، وبعض الشباب عندما يعيش حالة الفراغ يسكت وبعضهم يقول: أنقذوني من هذه الحالة، أنا درستُ وتعلّمتُ -مثلاً- والآن لا أعرف ماذا أفعل، بعض الأبواب موصدة أمامي، نعم أنا معه وأقول: لأبّد أن تُفتح الأبواب أمامه من أجل استيعاب هؤلاء الذين يعيشون في الفراغ، هذا كلامي للآخرين أمّا الكلام الذي لك مع ذلك لا تستسلم لحالة الفراغ وتكون أسيراً الى أمور أخرى قد تؤدي بك الى ما لا يُحمد عقباها.

هذا ما يسمح به الوقت عسى الله سبحانه وتعالى أن يرينا في أعزّتنا وأهلينا أن يكونوا دائماً مشغولين بالعمل النافع والعمل الصالح الذي فيه نفع للبلاد والعباد، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا توجه الموظفين بشكل عام في مؤسسات الدولة وغيرها بضرورة مراعاة مبادئ صلاح العمل الوظيفي وإتقانه...



وجّهت المرجعية الدينية العليا الموظفين بشكل عام في مؤسسات الدولة وغيرهم من المكلفين بأعمال الخدمة، بضرورة مراعاة مبادئ صلاح العمل الوظيفي وكماله وإتقانه، ولزوم الاهتمام بأخلاقيات العمل وواجباته والإخلاص فيه، من أجل تحقيق الغايات المنشودة في خدمة المجتمع والبلد والإنسان والتطور والازدهار والسيادة والكرامة.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (١٤ ذي الحجة ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (١٦ آب ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهذا نصّها:

أيّها الإخوة والأخوات.. موضوعنا في الخطبة الثانية هو: العمل الوظيفي بين الاستحقاقات الشرعية والوطنية والأخلاقية وبين واقع الحال، ما هي مبادئ صلاح العمل وكماله؟ وكيف نحقق هذه الغايات التي نرجوها جميعاً؟ هذه المبادئ التي سنذكرها للإنسان المتدين الذي يؤمن بالله تعالى، وهي مبادئ موجودة بعضها حتى في المجتمعات التي لا تؤمن بدين، وسنبين السبب في ذلك، لذلك هي مبادئ عامّة للجميع ولا تقتصر على الإنسان المؤمن.

أول مبدأ محبوبة العمل عند الإنسان، هذه المحبوبة ما هو منشؤها؟ كيف نجعل العمل محبوباً عندنا؟ إذا اعتبر الإنسان العمل مبدأ من مبادئ الحياة الدينية والإيمانية أو اعتبره له قيمة عليا في حياته وحياة مجتمعه،

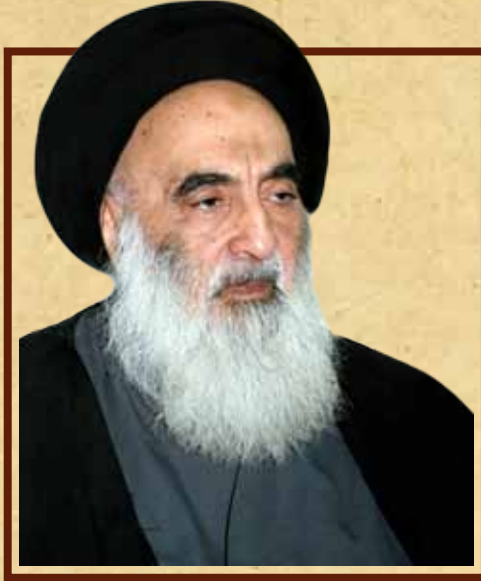
العمل وأتقنه، وأقدم هذا العمل بمختلف خصوصياته ومختلف الجوانب التي تحقق الغاية المرجوة وهي خدمة الناس والوصول الى الأهداف الأخرى، لذلك علينا جميعاً أن نجعل العمل وننظر إليه هذه النظرة المبدئية وهي أنه له قيمة عليا.

بعض الدول لا تؤمن بدين ولكنها تقدّمت وازدهرت وارتقت ولها موقع كبير عند الشعوب الأخرى، لماذا؟ دققوا في هؤلاء الذين يعملون في مختلف مواقع العمل من موظفين وغيرهم، تجدون أنّ العمل يمثل لهم مبدأ وطنياً ومبدأ أخلاقياً وهم لا يؤمنون بدين أصلاً، يقول: هذا العمل أنا أخدم به شعبي أخدم به وطني وأرتقي بعزة وكرامة وموقعية وطني وشعبي لدى الدول والأمم الأخرى، ينظرون الى العمل كمبدأ له قيمة وطنية عليا وسامية لا ينظرون اليه على أنّ له مردوداً مادياً وشخصياً فقط، لذلك تقدّموا وازدهروا وأصبح العمل محبوباً لديهم بهذا الإطار وهذا المنظار. لذا لا بدّ أن تكون لدينا نظرة مبدئية قيمية عليا للعمل فيكون محبوباً لدينا، هذا المبدأ

الأول. المبدأ الثاني الإخلاص في العمل، إخواني الصفة الأساسية، لماذا اختار الله تعالى محمد بن عبد الله سيّد الأنبياء والرسل؟ لماذا اختار فلاناً نبياً للأمة الفلانية؟ كثير من الناس موجودون لماذا اختار فلاناً وفلاناً نبياً ووصياً وولياً، أول صفة هي الإخلاص لله تعالى في الإيمان والعمل، تارة الإنسان يكون مخلصاً لله تعالى عندما يربط عمله بالله تعالى، تارة الإنسان يكون مخلصاً لوطنه وشعبه، هناك تفاضل بين البشر بصفة الإخلاص لله تعالى إن كان مؤمناً بالله تعالى أو القيم الإنسانية الأخرى التي يؤمن بها. لذلك إذا أردنا الاستثمار الأمثل للموظفين والأطباء والمهندسين نحن جميعاً إذا أردنا أن نستثمر أفضل استثمار لطاقتنا العقلية والجسدية وإمكاناتنا حياتنا أمورنا أوقاتنا كلّ شيء لدينا، إذا أردنا الاستثمار الأمثل لهذه الطاقات والقدرات، والاستثمار الأمثل للحياة والوصول الى أفضل النتائج، لا بدّ أن يكون لدينا إخلاص في عملنا لله تعالى، لا نطلب بعملنا مقابلاً.

حياتي. أمّا إذا اعتبرته مبدأ إلهياً ومبدأ إيمانياً ودينياً وأحببته؛ لأنّ الله تعالى يحبه ولأنّ النبي (ص) يحبه والأئمة يحبونه والصالحون يحبّون هذا العمل، حينئذ أتعامل معه على أنه مبدأ له غايات سامية فأندفع بإخلاص وأتم هذا

الإستفتاءات الشرعية



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات العامة

- سؤال:** بعض أنواع الساعات تحمل اضافة لتعيين الوقت مقاطع موسيقية لترويج حاملها متى شاؤوا، فهل يجوز بيعها وشراؤها والاستماع لموسيقاها؟
- الجواب:** يجوز.
- سؤال:** الموسيقى الكلاسيكية، تلك الموسيقى التي يقال عنها أنّها تهدئ الأعصاب الثائرة والتي توصف احياناً كعلاج لبعض الامراض النفسية، هل يحق لي استماعها؟
- الجواب:** نعم الموسيقى غير المناسبة لمجالس اللهو والطرب يجوز الاستماع لها.
- سؤال:** الموسيقى التصويرية تلك التي تصاحب الأفلام التلفزيونية والمسلسلات عادة والتي يكون الغرض منها رفع درجة التأثير في المشاهدين بما يناسب جوّ الفلم، فإذا كان المشهد المعروف مثلاً مربعاً ساعدت هذه الموسيقى على تحفيز المخاوف واثارتها لدى المشاهدين، هل يحق لي استماعها؟
- الجواب:** هي في الغالب من القسم المحلل.
- سؤال:** شعر عاطفي أو وطني يذاع احياناً مصحوباً بالموسيقى؟
- الجواب:** ينطبق عليها الضابط المتقدم.
- سؤال:** أيجوز للمرأة أن تخرج من بيتها لبعض شؤونها وهي معطرة يشم عطرها الرجال الاجانب؟
- الجواب:** لا ينبغي لها ان تفعل ذلك، بل لا يجوز اذا كان يوجب افتتاح الرجل الاجنبي او يسبب عادة اثارته.
- سؤال:** إثر وفاة عزيز تلبس النساء السواد حزناً عليه، وقد تضرب الوجوه والصدور وغيرها، فهل يجوز ذلك؟
- الجواب:** نعم يجوز.
- سؤال:** بعض النساء يمتنعن من الانجاب وأزواجهن يريدونه باستعمال العقاقير أو بزرق الابرة أو بغسل الرحم بعد الجماع؟
- الجواب:** هذا كله جائز إذا لم يلحق بهن ضرراً بليغاً.. أما اللولب
- إذا علمت المرأة أنّه يؤدي الى تلف البويضة بعد تخصيبها بحويمن الزوج (لم يجز لها استعماله)..
- أما العزل.. بأن يمنعن أزواجهن من افراغ المني في المهبل اثناء الجماع، فلا يحق لهن ذلك.
- أحكام النجاسة**
- مسألة: هناك قواعد عامة ذات أثر كبير في حياتنا:
- القاعدة الأولى: كلّ شيء كان طاهراً فيما مضى ثم تشك، هل تنجس بعد ذلك أو بقي على طهارته السابقة.. فهو طاهر.. مثلاً شرشف نومك كان طاهراً سابقاً، وتشك الآن، هل لاقتّه نجاسة ما فتنجسته أو بقي على طهارته السابقة؟ تقول: شرشف نومي طاهر.
- القاعدة الثانية: كلّ شيء كان نجساً فيما مضى ثم تشك، هل طهرته بعد ذلك أم بقي على نجاسته السابقة؟ فهو نجس.. مثلاً يدك كانت نجسة، أنت متأكّد من ذلك قبل الآن، وشككت بعد ذلك، هل طهرتها من نجاستها السابقة، أم لم تطهرها منها؟ تقول: يدي نجسة.
- القاعدة الثالثة: كلّ شيء لا تعلم حالته السابقة، أنجساً كان هو قبل الآن أم طاهراً؟ فهو الآن طاهر.. مثلاً سائل في كأس تجهل حالته، لا تدري أنجساً كان فيما مضى أم طاهراً تقول: هذا السائل طاهر.
- القاعدة الرابعة: كلّ شيء تشك، هل أصابته نجاسة، فتنجس بها أو أخطأته فلم تصبه، عندئذ لا يجب عليك الفحص والتحري والتدقيق لتتأكد من طهارته.. بل تقول هو طاهر، من دون حاجة الى فحص واستكشاف، حتى ولو كان الفحص سهلاً يسيراً عليك.. مثلاً.. ثوبك كان طاهراً أنت متأكّد من ذلك قبل الآن، وشككت الآن هل أصابه بول فتنجس به، أو بقي على طهارته السابقة؟ عندئذ.. لا يجب عليك فحص ثوبك، والبحث عن أثر البول فيه، حتّى لو كان ذلك البحث والفحص سهلاً يسيراً عليك، بل تقول: ثوبي طاهر.



العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تكرم المساهمين في انجاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر

تقرير: سجاد طالب الحلو

مهم ليل نهار لإنجاح المهرجان

العالمي وازهاره بأفضل حلة.

وتزامنا مع عيد الله الأكبر عيد

الغدير الأغبر، احتفت العتبتان

المقدستان الحسينية والعباسية

بكل من ساهم بإنجاح المهرجان

ليجتمعوا عند سيد الشهداء الامام

الحسين عليه السلام وعلى قاعة خاتم

الانبياء وبحضور المتولي الشرعي

للعتبة الحسينية المقدسة سماحة

الشيخ عبد المهدي الكربلائي

(دام عزه) والأمين العام للعتبة

تشهد أرض القداسة كربلاء في

كل عام من شهر شعبان المعظم

توافد الوفود العالمية من مختلف

بلدان العالم لإحياء ذكرى ولادات

الأئمة الأطهار والحضور والمشاركة

الفاعلة في مهرجان ربيع الشهادة

العالمي الذي تقيمه العتبتان

المقدستان الحسينية والعباسية،

ليجدوا باستقبالهم ثلة طيبة

من منتسبي العتبتين المقدستين

وبمختلف اختصاصاتهم يعملون

العباسية المقدسة السيد محمد

الاشيقر (دام توفيقه).

شهد التكريم كلمة للمتولي

الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة

الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام

عزه) والتي تطرق فيها الى أهمية

الاعلام وكيفية ايصال الفكرة

الناصعة والحقيقية والفعالة الى

الناس وخصوصاً الى الشرائع

الأخرى التي لا تؤمن بمذهب اهل

البيت عليه السلام واستشهد بقول الامام

الصادق عليه السلام حين قال: (لو علموا

محاسن كلامنا لاتبوعنا).

وفي الختام، توجه الكربلائي

بالشكر الجزيل لكل من ساهم

في انجاح مهرجان ربيع الشهادة

الثقافي العالمي ليبدأ بعد ذلك

توزيع شهادات الشكر والتقدير

والهدايا العينية بدءاً باللجنة

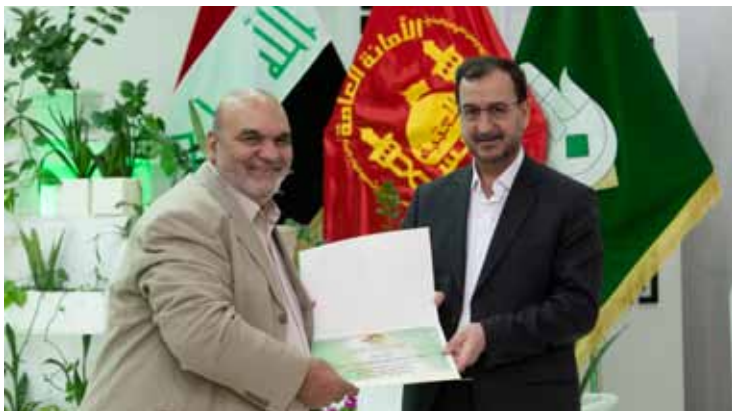
التحضيرية، وانتهاء بكل من

ساهم ولو بجزء بسيط بإنجاح

هذا المهرجان العالمي، ليكون هذا

التكريم محفزاً لتقديم الأفضل في

الأعوام القادمة.





وفد ذي قار يزور المشاريع الاستثمارية للعتبة العباسية المقدسة.. شركة الجود أنموذجاً

بدعوة من العتبة العباسية المقدسة زار وفد يمثل نخبة من الأكاديميين والتنمويين والناشطين المجتمعيين المشاريع الاستثمارية للعتبة العباسية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة، وشملت الزيارة شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة ومستشفى الكفيل التخصصي، إضافة لمدن الزائرين السياحية.

وثمن الوفد الجهود الكبيرة للعتبة العباسية المقدسة في بناء سلسلة من المشاريع الصناعية والزراعية والطبية التي تهدف للنهوض بالواقع الصناعي والزراعي في البلد وتحويله من مستهلك الى منتج بتسخير كافة الطاقات البشرية والمالية.

وكان باستقبال الوفد في شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة المهندس سلام سلمان محمود مدير مصنع المنظفات، وقدم شرحاً وافياً عن الخطوط الإنتاجية لأنواع المنظفات والمبيدات خلال تجوال

الوفد في اروقة المصنع، وأضاف: "المصنع افتتح عام ٢٠١٨ بقسم انتاج الأسمدة شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة الحديثة، ثم قسم المنظفات والمبيدات والمطهرات، وقسم المبيدات الاحيائية والبريمكسات، وهو موسمي، ويجري العمل على افتتاح مصنع المبيدات الاحيائية والكيماوية".

واستعرض انواع المنتجات بدءاً من المنتجات العائلية: جل استحمام الجود، ومعطر متعدد الاستخدامات، ومنظف الزجاج، وسائل غسيل الملابس بأنواعه، ومبيدات ترينكوزون الاحيائي

ومعطرات الجو والصابون والمساحيق وقاصر الملابس. والمنتجات الصناعية: من ماء مقطر منزوع الايونات وماء مقطر الراديتري. والمنتجات الصحية: من جل السونار وصابون سائل الاستخدام الصحي والكحول الطبي.

والمنتجات الزراعية: من اسمدة جاردينز الحامضية والاضافات العلفية (اسكو ماكس) وسماد سماتر فيرت ومجموعة اسمدة الجود الدوبالية وسماد ورقي اجرو ماكس وسماد ورقي اجرو حديد ومبيد ترايكوزون الاحيائي

تقرير: هيثم محسن الجاسم



وأضاف المهندس فلاح: المكتسبة، وبالتالي يكون عنده "لدينا اسمدة تخصصية تخص كفاءة تحويل عالية، إضافة الى محاصيل الحنطة والشعير والرز ذلك تكون صحة الحيوان جيدة، وهناك اسمده تخص النخيل وتقلل نسبة هلاك الحيوانات منتجة حسب بيولوجية النبات وكل بشكل كبير".

هذه اسمدة غير تقليدية أي انها واستنتج الوفد بعد اطلاعه تجمع بين المنشط والسماذ الذي على واقع الانتاج الوطني في شركة هو المغذي بشكل عام المنشط الذي الجود ومطابقته للمواصفات يجعل النبات بحيوية عالية ويجعله العالمية ان صناعتنا الوطنية بظرف مثالي".

واختتم شرحه: "وهناك جانب زراعي اخريخص الثروة الحيوانية أي معقمات تخص الدواجن وإنتاج الماشية من اللحوم والحليب وتربية الأسماك، إضافة الى مغذيات تخطط مع العلف والماء واهمية هذا الإضافة الغذائية حيث وجد العلماء ان هذه تحفز جهاز المناعة

وكالسيوم بأنواعه معالج الملوحة السوق العراقية، والسوق الخارجية بكل أنواعها، هذا النوعيات تنتج وفق المواصفات الأوربية، والخط الثاني يخص المستلزمات الطبية من معقمات عمليات والجل الذي يستخدم للسونار التي تحتاجها المستشفيات والمستوصفات وكل الأقسام الطبية.

ثم اطلع الوفد على آليات التسويق المحلي والخزن الملائم. وعن المشاريع المستقبلية لتطوير اقسام الجود اكد المهندس سلام

عن تواصل العمل لإنشاء قسم المبيدات ليلتحق بسلسلة الخطوط الانتاجية لشركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة.

ثم التقى بالوفد المهندس فلاح الفتلي مدير تسويق شركة الجود الزراعية الذي قدم ايجازا عاما لعمل الشركة بتوضيح عمل خطوط الانتاج كلا على حده وأوضح:

"أولاً خط المنظفات ويشمل جميع المنظفات التي تحتاجها

الانسان ولا على الحيوان".

شعبة السقاية في العتبة العباسية المقدسة تقدم الخدمة للحجاج بعد عودتهم من الديار المقدسة



تقرير: أحمد صالح

تتواصل شعبة السقاية التابعة الى قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة بواجبها المتمثلة بحملة سقاية حجاج بيت الله الحرام العائدين من الديار المقدسة، بعد أن أنهوا مراسيم الحج لهذا العام، حيث تواظب العتبة العباسية المقدسة على هذا العمل منذ سنوات، وهي تتبنى هذا الأمر.

الحاج أحمد هنون مسؤول شعبة السقاية بين في حديث له قائلاً:

انطلقت كوادرنّا العاملة في شعبة السقاية باتجاه المنطقة غرب

كربلاء المقدسة، وهم يستقبلون حجاج بيت الله الحرام بعد عودتهم من الديار المقدسة مؤدّين فريضة الحج، وقد استنفرت الشعبة جهودها في هذا المجال؛ بغية توفير المياه المبردة للحجاج وهو من ضمن واجبنا الذي نحرص عليه. مبيناً: نتشرف بأن نكون من المساهمين في خدمة حجاج بيت الله الحرام ونحن نرفع شعار (خدمة الحاج شرف لنا) حيث وفرنا الآلاف من اللترات من المياه المبردة وأيضاً الصحية التي

أعمال ادامة متواصلة لمنشآت العتبة العباسية المقدسة يقدمها كادر قسم المشاريع الهندسية



متابعة: أحمد صالح

تستمر كوادرنّا شعبة محطة الماء التابعة الى قسم المشاريع الهندسية بأعمالها في المنشآت الخدمية التي توفرها العتبة العباسية المقدسة للزائرين الكرام، حيث قام كادر الشعبة بأعمال صيانة وتطوير الانبوب الرئيسي الذي جّهز المجموعة الصحية رقم ٤ الواقعة بالقرب من نقطة تفتيش الحوراء (ع) بالقرب من صحن المولى أبي الفضل العباس (ع).

وذكر المهندس أحمد امجاد مسؤول شعبة محطة المياه التابعة الى قسم المشاريع الهندسية قائلاً:

يتواصل كادرشعبة المياه بأعماله

الخاصة بتطوير منظومات المياه المختلفة التابعة الى العتبة المقدسة والمواقع التابعة لها، حيث باشرت كوادرنّا بأعمال صيانة انبوب تعرض الى الكسر، وهو الذي يجّهز المجموعة الصحية رقم ٤ بالماء الخام، ويأتي هذا العمل إضافة الى اعمال الشعبة المتمثلة بتوفير المياه الصالحة للشرب من خلال محطة تصفية وتبريد الماء الموجودة بالقرب من الصحن الشريف والتي تجهّز الزائرين والمواقع التابعة للعتبة المقدسة بالمياه الباردة والمعقمة. مضيفاً: تمثلت أعمال الصيانة في المجاميع الصحية رقم ٤ استبدال وصلات تالفة، إضافة الى اعادة صحيح مسار الأنبوب الرئيسي الناقل للمياه الخام. كما تمت عملية ضبط تشغيل نظام الضخ الرئيسي، واستمر هذا العمل الى وقت متأخر من الليل، وتم بحمد الله اكمال العمل على اتم وجه، وتوفير المياه من جديد الى المجاميع الصحي؛ لتكون تحت خدمة الزائرين الكرام.

تزامناً مع حلول عيد الأضحى المبارك

أطلقت فرقة العباس عليه السلام القتالية حملة تنظيف واسعة في ناحية البشير



تقرير: أحمد صالح

تواصل فرقة العباس عليه السلام القتالية بمبادراتها الهادفة الى خدمة المجتمع من خلال فروعها التنسيقية في المحافظات، حيث أطلقت الفرقة حملة واسعة لتنظيف شوارع وساحات ناحية البشير التابعة الى محافظة كركوك، وتأتي هذه الحملة بالتنسيق مع الجهات الحكومية ومشاركة كبيرة من قبل اهالي الناحية.

الأستاذ كرار البشيرى مسؤول تنسيقية الفرقة في ناحية البشير

بين تفاصيل هذه الحملة قائلاً: إن الحملة شملت الطرق الثلاثة الرئيسية في قسبة البشير والشارع العام باتجاه مدخل المدينة، وأيضاً الشارع الرئيسي المؤدي الى حسينية البشير النذير عليه السلام والطريق باتجاه حي الزهراء عليها السلام فضلاً عن أطراف حسينية شهداء البشير. مبيناً: تضمنت الحملة التي انطلقت بالتزامن مع حلول عيد الأضحى المبارك شارك فيها جمع غفير من أبناء المدينة الغيارى الذين كانت لهم وقفة مشرفة في الدفاع عن مدينتهم ضد عصابات داعش، واليوم يستكملون سلسلة واجبهم تجاه مدينتهم من خلال هذه الحملة التي تمثلت برفع الأنقاض في الشوارع والساحات وغسل الشوارع ورفع النفايات.

ملاكات قسم الصيانة الهندسية

تواصل العمل في إنشاء مجمع صحي في شارع القبلة

لحرم أبي الفضل العباس عليه السلام



متابعة: علي طعمة

ما تزال كوادراً قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة تواصل العمل في مشروع إنشاء مجمع صحي في شارع القبلة لحرم أبي الفضل العباس عليه السلام، والمتكوّن من أربعة طوابق على مساحة (٣٠٠ متر مربع)، حيث أنهت الكوادراً العاملة في هذا المشروع المرحلة الثانية منه محققة نسبة إنجاز بلغت ٥٠٪.

رئيس قسم الصيانة الهندسية المهندس سمير عباس علي بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

أنهت كوادراً وملاكات قسمنا المرحلة الثانية من مشروع المجمع

الصحي الجديد الواقع في شارع قبلة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث شملت هذه المرحلة بناء هياكل الحديد (Steel structures) خلال مدة عشرة أيام، وبواقع عمل أكثر من (١٢) ساعة يومياً. وأضاف: المجمع يتكوّن من أربعة طوابق ويُقام على مساحة (٣٠٠ متر مربع) بواقع ثلاثة طوابق وبمجموع (٣٠٠) مرفق صحي، ومن المؤمل أن يتم افتتاحه قبل شهر محرم الحرام خدمة لزائري سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل عليه السلام. يُذكر أن قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة يُعتبر من الأقسام المهمة والحيوية

خدمات متكاملة قدمتها العتبة العباسية المقدسة للزائرين الكرام خلال يوم عرفة المبارك



تقرير: أحمد صالح

أطلقت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة خطة شاملة شملت عدة جوانب بغية تقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام، وقد شاركت في هذه الخطة اقسام العتبة المقدسة المختلفة لاسيما التي لها عمل مباشر مع الزائر. العمل جاء بانسيابية عالية وفق الخطة الموضوعة، وشملت الخدمات تأمين المنطقة المحيطة بالحرمين الشريفين من قبل منتسبي قسم حفظ النظام بمشاركة المتطوعين، وتضمنت ايضاً الخطة انتشار المنتسبين في جميع ابواب الصحن الشريف، فضلاً عن توفير منافذ للدخول والخروج من اجل تقليل الزخم الحاصل. كما اتجهت العتبة المقدسة نحو تقديم الخدمات المختلفة منها تهيئة الأماكن الخاصة بالصلاة والزيارة بعد ان يتم تنظيفها بواسطة كوادر شعب ووحدات قسم الشؤون الخدمية والاقسام الساندة لها وشملت اعمال التهيئة الصحن الشريف وايضا اماكن التوسعة الافقية. فيما كانت لشعبة الأمانات والكشوانيات دور كبير في حفظ حاجيات الزائرين، وأيضاً شملت الخدمات توفير مياه الشرب المبردة للزائرين وقد قدمت العتبة العباسية المقدسة الآلاف من وجبات الطعام للزائرين من مضيف ابي الفضل العباس (عليه السلام). الخدمة المباركة المقدمة من قبل العتبة العباسية المقدسة متنوعة ومنها الخدمات الطبية التي توفرها المفزة الطبية التابعة للعتبة للمقدسة وعلى مدار اليوم من اجل تهيئة المستلزمات الضرورية التي يحتاجها الزائر الكريم، كل ذلك وغيره من الخدمات تحرص على تقديمها العتبة العباسية المقدسة للزائرين خلال ايام الزيارات التي تشهد توافداً كبيراً الى مدينة كربلاء المقدسة. فيما شاركت شعبة العلاقات

الجامعية التابعة الى العتبة العباسية المقدسة بخططها الخاصة بزيارة عرفة المباركة من خلال تكثيف الجهود داخل وخارج الصحن الشريف لتقديم الاسعافات الاولى للزائرين بواسطة فريق مدرب بشكل احترافي. وتأتي هذه الخطوة خدمة للزائرين لاسيما كبار السن التي يجدون صعوبة وقد يتعرضون الى حالات اختناق نتيجة الزحام اثناء زيارة يوم عرفة المبارك، وتم هذا البرنامج بعد أن تم استقدام عدد من الطلبة عن طريق منسقيها في الجامعات والمعاهد العراقية الذين يملكون الخبرة في مجال الاسعافات الطبية الأولية؛ للمشاركة في برنامج الإخلاء الطبي لزيارة عرفة المباركة. تم نشر المسعفين في أنحاء الصحن الشريف وبالقرب من الضريح المقدس للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وأيضاً مجموعة مع سيارات الإسعاف التابعة للعتبة المطهرة بشكل مستمر في سبيل إسعاف الزائرين الكرام من الزحام الذي يحصل؛ بسبب توافد الحشود الكبيرة من الزوار لمرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهذا البرنامج مستمر على مدار ٢٤ ساعة خلال أيام الزيارة.



ورشة أعمال (MDF) في قسم الصيانة الهندسية تجهز العتبة العباسية المقدسة بالأثاث

تقرير: أحمد صالح

وقت قريب، وهي بذلك محققة الاكتفاء الذاتي بتجهيز اقسام ومواقع العتبة المقدسة بجميع انواع الاثاث لاسيما قسم التربية والتعليم العالي الذي تم رفده بأعداد كبيرة من مقاعد الدراسة. وتابع أيضاً: تم الاعتماد على انواع جيدة من هذه المادة وبوقت قياسي وجودة عالية.

وبمواصفات متكاملة من حيث القوة والقدرة على تحملها العوامل

(mdf) التي وفرت على العتبة المقدسة الكثير من الأمور عن طريق رقد أقسام ومواقع العتبة المقدسة بكافة الأثاث الذي تحتاجه **وبحسب ما ذكره مسؤول شعبة الحرف الفنية والانشائية في قسم الصيانة الهندسية الأستاذ حميد عبد المجيد قائلاً:**

إن هذه الورشة حققت نتائج جيدة بالرغم من استحداثها في

حققت ورش العتبة العباسية المقدسة المنضوية تحت قسم الصيانة الهندسية اهدافاً عدة، ترجمت مشاريع انمائية من خلال الاعتماد على الجهد الخاص بكوادر العتبة المقدسة، وهي بذلك تحقق مبدأ الاكتفاء الذاتي دون الحاجة للسوق الخارجية، ويتجسد هذا العمل من خلال ورشة اعمال





العتبة العباسية المقدسة

تحتفي بتكريم عدد من الأيتام والعوائل المتعفة



المهندس محمد الاشيقر

ترعاهم مؤسسة السجاد في ثاني يوم من ايام عيد الاضحى المبارك للتبرك بالزيارة وبزاد مضيف ابي الفضل العباس عليه السلام واستثمرت هذه المناسبة وجود السيد الصافي (دام عزه) الذي ألقى كلمة قيّمة لأخواتنا امهات الايتام، والعتبة العباسية المقدسة تحرص دائماً على رعاية شريحة الايتام.

أمّ محمد وهي أمّ لتسعة ايتام، تحدثت لجريدة صدى الروضتين قائلة:

نتوجه بالشكر الجزيل للإخوة العاملين في مؤسسة السجاد التي ترعانا منذ فترة طويلة وتساعدنا على العيش الكريم وتدعمنا في سبيل ان يتواصل أبناؤنا في الذهاب الى المدرسة، كما نشكر العتبة العباسية المقدسة على رعايتهم واهتمامهم الكبير لشريحة الأيتام.

والحمد لله نحن نشهد بين فترة وأخرى كثيراً من الأسر التي قد تكون محرومة من الأمور الظاهرية المادية، لكنها تحمل إصراراً كبيراً على مواجهة الحياة ومجاورة الظروف.

كان المتميزون من هذه العوائل المتعفة يمثلون عدداً كبيراً، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدل على أنه بالتحدي والإصرار تتحقق النتائج، وبالنسبة الى بناتنا الصغيرات عليهن التعود على التربية الصالحة وعلى المثل والعفة والنجابة، والاهتمام بهن ومتابعة ومراقبة التصرفات التي من شأنها أن ترفع فيهن تحمّل المسؤولية والثقة بالنفس، والشعور أيضاً بالمسؤولية تجاه أسرتهن.

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد المهندس محمد الاشيقر (دام توفيقه):

نهنيّ العالم الاسلامي بعيد الأضحى المبارك وفي هذه الأيام المباركة جرت العادة ان يتم استقبال الأيتام وعوائلهم التي

فقد الأب والأم، وإن الله سبحانه وتعالى عادة ما يعوض اليتيم برعاية جيدة، وتكون الأمهات هنّ السبب المباشر في هذه التربية المباركة، وسرعان ما تمضي الأيام والليالي على معاناتها ويبدأ خير الأبناء والبنات الذين بذلتم جهداً كبيراً في تربيتهم، يبدأ هذا الخير يُؤتي ثماره.

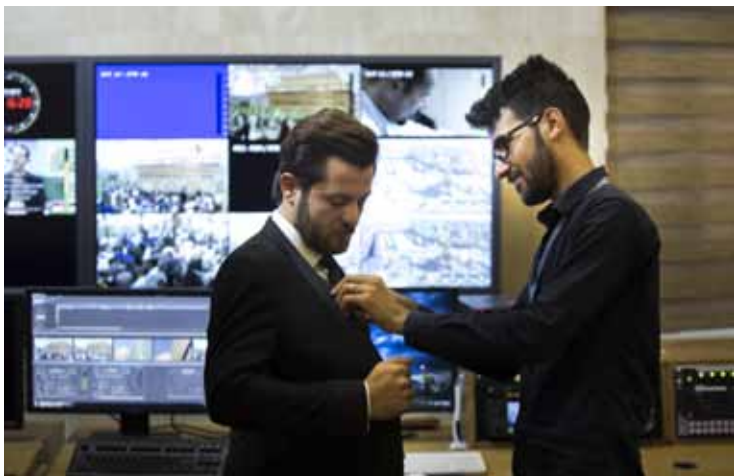
النقطة التي أريد أن أبينها هو أن تشدوا عزمكم على إبقائهم في التعليم، والمرجو من الأمهات الكريمات أن يواجهن الظروف بقوة وصبر وبيقين الأولاد في المدارس، ولا يتساهلن معهم على ترك الدراسة، الأمران المطلوبان منكم هو الاهتمام بتربية هذا النشء تربية صالحة، تربية فيها القيم التي من أجلها رحل الشهيد أو الأب، الذي كان يحمل مبادئ معه، تحافظون على هذه التربية وهذا النهج.

الأمر الثاني: هو الاهتمام بالتعليم والتركيز أيضاً على أن يكون الأبناء من العناصر المتفوقة،

متابعة: سجاد طالب الحلو
تزامناً مع عيد الأضحى المبارك، احتفت العتبة العباسية المقدسة بتكريم عدد من الأيتام والعوائل المتعفة الذين ترعاهم مؤسسة السجاد الخيرية، وقد جرت العادة أن يتم استقبالهم في ثاني يوم من أيام العيد المبارك للتبرك بالزيارة والتبرك بزاد مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام، وذلك بحضور المتولي الشرعي للعتبة المقدسة.

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) كانت له كلمة شكر فيها مؤسسة الإمام السجاد عليه السلام الخيرية؛ لما تقوم به من خدمة في الحفاظ على الأسر الكريمة، ثم وجه الشكر للأمهات الكريمات والأخوات الفاضلات ودعا لهن بالتوفيق لما يتحملنه من مشقة في سبيل تربية الأبناء والبنات.

وأضاف: الأمهات عليهن أن يحمدن الله تعالى على نعمه، فقد قلنا سابقاً في حديث آخر أن النبي ﷺ هو اليتيم الأول الذي أيضاً



برنامج رسالة الكفيل.. وبرنامج صدى الكفيل انطلاقة جديدة... في سماء الإبداع

تقرير: علي طعمة حمادي

يعتبر الإعلام أكثر وسائل التأثير على عقول وأفكار الناس، وبذلك فانه الوسيلة الأولى التي تشكل اتجاهات الناس نحو المواضيع والمواقف الحياتية اليومية والتي تعيشها وتواجهها المجتمعات، وأصبح يستخدم في التنظيم والبناء الاجتماعي المتكامل من أجل مصلحة الفرد والمجتمع ككل في شتى مجالات الحياة المعاصرة. ومن الوسائل الإعلامية التي أحدثت ثورة معلوماتية وفكرية هو الإعلام المرئي، خاصة بعد أن أدخلت عليه التقنيات الحديثة في مجال الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة في ظل عصر الأقمار

الصناعية، وما أحدثته من تقارب ثقافي ومعرفي أتاح اطلاع الفرد على أحداث العالم حين حدوثها. العتبة العباسية المقدسة أخذت على عاتقها تأسيس وسائل إعلام مختلفة ورقية ورقمية ومرئية، ومركز الكفيل للإنتاج الفني والبرو المباشر واحد من الوسائل المرئية التي دأبت العتبة المقدسة على تأسيسه، والذي يهدف إلى عرض كل نشاطات العتبة المقدسة، إضافة إلى تغطيته للزيارات المليونية وتزويده القنوات الأخرى بالبرو المباشر من خلال برامجه الهادفة، وهناك نشاطات أخرى انطلقت من هذا المركز منها: برنامج رسالة الكفيل، وبرنامج صدى الكفيل والذي يتم بثهما

أسبوعياً على قناتي الفرات وكربلاء الفضائيتين. **جريدة صدى الروضتين التقت بالإعلامي علي العسكري معد ومقدم البرنامج فبين قائلاً:** مع التطور الحاصل في مجال الإعلام المرئي، ارتأت العتبة العباسية المقدسة إلى مواكبة هذا التطور، من خلال استحداث مركز الكفيل للإنتاج الفني والبرو المباشر، الذي يعمل على تزويد القنوات التلفزيونية، والسوشيال ميديا بالبرو المباشر، والفواصل الخاصة بالعتبة المقدسة، فضلاً عن البرامج التلفزيونية الأخرى، ومنها برنامج صدى الكفيل، وبرنامج رسالة الكفيل. وأضاف: يعرض هذان

البرنامجان الذي بدأ انطلاجهما منذ نهايات عام ٢٠١٧م، بشكل أسبوعي على قناتي الفرات وكربلاء الفضائيتين، ويتضمنان نشرة إخبارية تحتوي على نشاطات ومشاريع العتبة العباسية المقدسة التي حدثت خلال الأسبوع. كما وبين: تُعد الأخبار داخل وحدة الإعداد والمراسلين التابعة لمركز الكفيل للإنتاج الفني وهي مكونة من ثلاثة مراسلين، إضافة إلى اشتراك باقي الوحدات بإنجاز البرنامج منها: وحدة تصوير الفيديو، ووحدة الصوتيات، ووحدة المونتاج ومخرج البرنامج.



وفد من العتبة العباسية المقدسة يحضر فعاليات مهرجان الغدير في الصحن العلوي الشريف

حضر وفد من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة فعاليات افتتاح مهرجان الغدير السنوي الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بمناسبة يوم الغدير الأغر، وتتويج الامام علي بن أبي طالب بالخلافة، المهرجان شهد حضوراً غفيراً تمثل بشخصيات رسمية وحوزية فضلاً عن مشاركة جموع الزائرين في هذه الفعاليات التي احتضنها الصحن الشريف وسط اجواء ملؤها البهجة والمفرح على محيا المؤمنين الموالين.

ابتدأت الفعاليات بتلاوة آيات من الذكر الحكيم شنف بها اسماع الحاضرين القارئ الدكتور احمد النجفي اعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة قدمها امينها العام المهندس يوسف الشيخ راضي والتي سلط فيها الضوء على فضل يوم الغدير، وما له من تأثير واضح على التاريخ وكيف ان هذه الحادثة المهمة كانت الفيصل بين الناس حيث وضعت السبيل الحق اذا ما اتبعه الناس نجو وفازوا في الدنيا والاخرة، واما من اعرض فقد ساء سبيله.

كما كشف الأمين العام عن تفاصيل مشروع تذهيب المنارة الجنوبية للصحن العلوي الشريف التي تم انجازها بعد عمل ومثابرة من قبل كوادر العتبة العلوية المقدسة ولجنة اعمار العتبات المقدسة موضحاً التفاصيل الخاصة بالأعمال واختتم بتقديم الشكر لكل من ساهم في هذا العمل ولكل من شارك في هذا المهرجان المبارك.

جاءت بعد ذلك كلمة ديوان الوقف الشيعي القاها بالنيابة الشيخ حيدر السهلاني تطرق فيها الى المنعطفات التي شهدتها الدين الاسلامي بعد حادثة الغدير، وكيف ان الهجمات من المنافقين تكالب على اهل البيت (عليه السلام) وفي مقدمتهم الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) معرجا على الأحداث التي جاءت بعد وفاة النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو قد اوصى بأن تكون الخلافة الى امير المؤمنين (عليه السلام).

كما بين الشيخ السهلاني آثار تلك الحادثة على مجتمعنا في الوقت الحالي وما خلفته من امور كان لها اثر واضح، فيما كان الثبات من قبل شيعة اهل البيت (عليه السلام) على مبدأهم الذي وضعه يوم الغدير.

وفي الختام قدم الشكر والعرفان



للقائمين على هذا المهرجان طالب عليه السلام.

وبدعم فعال ومؤثر من المرجعية العليا وتعاون الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تم تقديم خدمات واسعة للزائرين وأبرز تلك الخدمات هو بناء صحن فاطمة عليها السلام.

وكان للشعر نصيب في فعاليات افتتاح المهرجان بقصيدة لشاعر العتبة العلوية المقدسة حيدر رزاق شمran.

كما أن هذا التعاون بين لجنة الاعمار والأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة أثمر عن نتائج مبهرة أخرى تمثلت في إنهاء المرحلة الأولى بإعادة تأهيل المئذنة الجنوبية للحرم العلوي المطهر، وهو انجاز فني آخر من الفنانين والحرفيين المخلصين. إن مرحلة الانجاز الحاصلة في قسم الإيوان شهد إعادة إعمار (٦٤٣٠) بلاطة ذهب بمساحة (٣٦١) متراً مربعاً،

المبارك داعياً الباري أن يحفظ بلدنا وعتباتنا ومراجعنا.

ثم كانت الكلمة للباحث الإسلامي من جمهورية مصر العربية الدكتور أحمد النفيس، تناول فيها فضل يوم الغدير وفضل أهل البيت عليهم السلام وهم الشجرة التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ابتداءً من أمير المؤمنين عليه السلام وانتهاءً بالإمام الحجة عليه السلام.

وفي يوم الغدير الأغر، أعلن

الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: "من كنت مولاه فعليّ مولاه"، وكانت البداية للتمييز بين المؤمنين والذين أعلنوا التمرّد على الرسول وآل بيته لتكون حجة على الجميع ولينصر الله دينه بأمر المؤمنين علي بن أبي

ثم كانت الكلمة للمهندس محمد ذبيح كريمي مدير تنفيذ المشاريع الهندسية في لجنة اعمار العتبات المقدسة، قدم فيها التهنئة بمناسبة حلول عيدي الأضحى المبارك وعيد الغدير الأغر، مؤكداً أن وجود التعاون المشترك لخدمة زائري العتبات المقدسة في إيران والعراق، وهو يوضح عظمة الفن والصناعة الاسلامية الذي أدهش الجميع.

وأكد كريمي: إن التزايد الحاصل في قدوم الجموع المليونية من الزائرين للعتبات المقدسة جعلت من الضروري المشاركة والتعاون من الجميع في توسعة المرافق المقدسة خدمة للزائرين الكرام،



ملتقى القمر الثقافي

يواصل عقد جلساته ويستضيف (٤٣) مشاركاً من محافظة بابل

تقرير: علاء سعدون

الجلسات الحوارية والمحاضرات المختلفة.

المشرف والمدرّب في الملتقى، الشيخ حارث الداحي حدثنا من جانبه حول هذا الدورة قائلاً:

"ما زال العمل مستمراً ومتواصلاً في ملتقى القمر الثقافي، الذي بلغ منذ تأسيسه وحتى الآن (١٤ شهراً)، وكما اعتاد على

استضافة مجموعات من الشباب الناشط بهدف تقويمهم وتنقيفهم وتهيئتهم لمواجهة المجتمع وما تدور فيه من مخاطر وشبهات.. تم في هذه الدورة استضافة مجموعة من شباب منطقة المهنوية بمحافظة بابل".

ضمن سلسلة انعقاداته المتواصلة وبدورته الثانية عشرة، نظم ملتقى القمر الثقافي الذي يقيمه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة برنامجاً ثقافياً فكرياً بمشاركة (٤٣) طالباً من ناحية المهنوية في محافظة بابل.

أقيم الملتقى تمهيدياً لأربعة أيام متواصلة، حل المشاركون خلالها ضيوفاً على العتبة العباسية المقدسة، مشاركين بجميع البرامج والفقرات التي أعدت لهم، منها زيارة مشاريع ومنجزات العتبة المقدسة والإطلاع عليها، فضلاً عن

موضحاً: "إن هذه الملتقيات منها: (محاضرة في مهارات تعد نوعاً من أنواع الإهتمام والرعاية اللازمة بالشباب، وهذا ما دعت التي له المرجعية الدينية مراراً وأكد عليه سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ومن هنا نحن نسعى إلى تحسين هؤلاء الشباب وتزويدهم بالمعرفة اللازمة ليكونوا حلقة وصل بيننا وبين مجتمعاتهم، فيقوموا بتداول المعرفة الصحيحة التي يدعو لها الإسلام وأهل البيت عليه السلام".

اختتم الملتقى بتوزيع الشهادات على المشاركين، الذين أعربوا بدورهم عن سعادتهم بالمشاركة في هذا الملتقى، ورغبتهم بتكرارها.. كما وتقدموا بالشكر للعتبة المقدسة والقائمين على الملتقى لإتاحة هذه الفرصة أمامهم.

الملتقى تضمن عدداً من المحاضرات المهمة التي قدمها أساتذة أكفاء ومختصون، فكان





جمعية كشافة الكفيل

تختتم دورة الإسعافات الأولية لعناصرها الكشفية

الحرقة، المتمثلة بحالات الاختناق والكسور والحروق، إضافة الى حالات الدهس والإغماء والنزيف الناتج عن الإصابات المختلفة، ولتتم الاستفادة منهم أيام الزيارات الكبرى.



المتدرب مرتضى محمد



المدرّب علي عودة

تقرير: طارق الفانمي

ضمن مجموعة برامج تدريبية منتقاة بعناية للوصول إلى قمة الأداء من خلال تنمية المفاهيم والمهارات القيادية، والإعداد الذاتي للعناصر الكشفية المؤهلة، إذ اختتمت جمعية كشافة الكفيل دورة المهارات الأساسية في الإسعافات الأولية لأكثر من (٢٠) عنصراً كشفياً، لتعريفهم بمبادئ الإسعافات الأولية، وكيفية إجرائها للأطفال والكبار، إضافة إلى التمييز بين أنواع الاسعافات الأولية: كالحروق والكسور والنزيف وضيق التنفس والسكتة القلبية والكثير من الحالات، والمواقف الأخرى التي قد تواجه الإنسان في حياته اليومية.

المدرّب علي عودة وحيد من جمعية كشافة الكفيل في العتبة العباسية المقدسة، وضع قائلاً:

القيمة لما لها من دور كبير جداً في إنقاذ أرواح مختلف الأشخاص والبيئات المتنوعة، ممن يتعرضون الى إصابات مختلفة، وإسعافهم كمرحلة أولية وعاجلة لحين نقلهم الى المستشفيات والمؤسسات الصحية المعنية بهذا الشأن. وتهدف هذه الدورة الى تأهيل فريق إسعاف مدني متمثل بعدد من العناصر الكشفيين وإكسابهم كافة المعلومات النظرية والمهارات العملية اللازمة، ليتمكنوا خلالها من التعامل مع كافة الحوادث والإصابات والحالات الطبية

المتدرب مرتضى محمد فاضل: بعد إتمام لدورة الاسعافات الأولية ستكون لدينا الثقة في التعامل مع مختلف الحالات، كتقديم اسعافات أولية لحالات الحروق والكسور وغيرها من الإصابات المفاجئة، مما يقوي لدينا السيطرة وتمالك الذات عند التعامل مع الحالة ويمنح دعماً نفسياً ومعنوياً أيضاً للمريض والذي بدوره يخفف من أعراض القلق والتوتر عند المريض.



شعبة الخطابة الحسينية في العتبة العباسية المقدسة تختتم دورة براعم الخطابة الحسينية بنسختها الثانية

وأهله وأولاده ضد هذه الهجمات
بالعقيدة الصحيحة والفكر النقي
وبالتعاليم الناصعة التي جاء بها
رسول الله وأهل بيته (صوات الله
وسلامه عليهم اجمعين).
وأضاف: اذا كان الآباء يعيشون
الحرص الواقعي على أولادهم،
فعليهم أن يصونوا افكارهم
وعقولهم وأرواحهم، وكما قيل:
(الطفل يولد صفحة بيضاء..
يرسم فيها المربي ما يشاء)، وهذه
الدورات التي تقام من قبل العتبة
العباسية المقدسة هي دورات جادة
في تحصين عقائد جيلنا الصاعد،

قراءة النشيد الوطني العراقي
ونشيد العتبة العباسية المقدسة
الموسوم بـ(لحن الإباء).
جاءت بعد ذلك كلمة الأمانة
العامة للعتبة المقدسة التي ألقاها
السيد مضر القزويني، ومما جاء
فيها:

في ظل الأجواء التي نعيشها
في زماننا هذا، حيث التحديات
من كل جانب، حيث المغريات،
حيث الهجوم الشرس الذي يشنه
اعداء الله تعالى ضد مسلمتنا
وثوابتنا وعقائدنا، تشتد الحاجة
الى أن يحصن الإنسان نفسه

وقد اختتمت الشعبة المذكورة
النسخة الثانية من دورة براعم
الخطابة الحسينية المقامة تحت
شعار (الإمام الحسين - عليه السلام -
مصباح الهدى وسفينة النجاة)،
وسط حضور كبير يتقدمهم عدد
من أعضاء مجلس إدارة العتبة
المقدسة.

حفل الختام الذي أقيم على
القاعة الرئيسية في مجمع الشيخ
الكليني (قدس سره) استهل
بتلاوة آيات من الذكر الحكيم،
أعقبها قراءة سورة الفاتحة على
أرواح شهداء العراق الأبرار، ثم

شعبة الخطابة الحسينية التابعة
لقسم شؤون المعارف الاسلامية
والانسانية في العتبة العباسية
المقدسة تسعى دائماً الى الارتقاء
بالفتيات والنساء نحو الأحسن،
وتثقيفهن عقائدياً وأخلاقياً
ومعرفياً، وذلك من خلال
زجهن بعدد من الدورات التي
تقام بإدارة كوادر متخصصة.

تغطية: زين العابدين ظنون



حال ام الشهيد، ثم تم عرض فيلم صوري يتضمن صوراً فوتوغرافية لأحداث ومجريات الدورة من يومها الاول الى اليوم الاخير، تلاه مشهد مسرحي قدمته مجموعة من براعم الخطابة الحسينية، لتكون بعده مساجلة شعرية بعنوان (نور طه) بين الطالبتين (نرجس علي، وروان أزهر).

ثم جاءت بعد ذلك كلمة الطالبات المشاركات والتي ألقته الطالبة زهراء جاسم، ومما جاء فيها:

تشرفت أنا ومجموعة من أخواتي الطالبات براعم الخطابة بالحضور في الموسم الأول للدورة، وها نحن نختم الموسم الثاني

وتهدف بشكل اساسي الى تربيتهم تربية ايمانية وتحصينهم بالعقائد الإلهية.

تلتها كلمة لشعبة الخطابة الحسينية ألقاها الشيخ عبد الحسن الطائفي، وقال فيها:

هذه الدورات استطاعت أن تعطي جرعة كبيرة من الوقاية لأبنائنا قبل أن نكون مضطرين للعلاج، فكما تعلمون (الوقاية خير من العلاج)، وقد ضمت في جنباتها ما يقارب (٥٠٠) فتاة

حسينية توزعن على (٢١) حلقة من حلقات الدروس، وبلغ عدد المشرفات على هذه الحلقات (٢٢) تدريسية من اللواتي تخرجن من معهد الخطابة الحسينية.

وأضاف: كانت الدروس المعطاة هي دروس في الفقه والعقائد وتفسير القرآن وتلاوته، إضافة الى دروس في فن الخطابة ودروس اخرى تحفيزية، الدورة استندت على أسس علمية، لذا كان هناك نجاح في إيصال المعلومة للأطفال، ونطمح في العام القادم أن يزيد العدد الى الألف برعم.

ثم قدمت الطالبة نرجس احمد وهي احدى طالبات الدورة قصيدة شعرية تناشد فيها امير المؤمنين (عليه السلام)، تلاها عرض فيلم وثائقي عن الدورة وحيثياتها من انتاج مركز الكفيل للإنتاج الفني والبث المباشر، وبعد ذلك قدمت الطالبة نور رعد قصيدة شعرية عن لسان



جمعية كشافة الكفيل

تختتم مخيم مسلم بن عقيل عليه السلام الكشفي

خارجها، وسيستمر لمدة ثلاثة متضمنًا بعض الفقرات المتنوعة التي ابتدأت بالترحيب بالضيوف الفكرية والثقافية، إضافة إلى الكرام ليعقبها ترتيل لبعض الآيات القرآنية الكريمة، وصولاً

إلى تقديم عرض مسرحي ترويحي استهل المخيم أولى فعالياته بإقامة حفل افتتاح بهيج في القاعة الرئيسية الخاصة بمجمع الشيخ الكليني (رحمه الله) للزائرين، للمخيم، لتعقبها أسئلة فكرية

مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات في شعبة الطفولة الأستاذ علي حسين عبد زيد، أوضح قائلاً:

المخيم هذا هو جزء من أنشطة وفعاليات الشعبة باستضافة الفئات الكشفية سواء من داخل محافظة كربلاء المقدسة أو من

اختتمت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة مخيم مسلم بن عقيل عليه السلام الكشفي لأكثر من (٦٠) عنصراً كشفياً من محافظة الديوانية، إذ استمر مدة ثلاثة أيام في مجمع الشيخ الكليني في كربلاء، متضمناً عدداً من الفعاليات الفكرية والثقافية، إضافة إلى جوانب ترفيهية مختلفة.

تقرير: طارق صاحب





نشكر الاخوة القادة في جمعية
كشافة الكفيل على سعة صدرهم
واستقبالهم لنا على مدى ثلاثة
أيام متوالية إذ كانت جهودهم
مباركة جداً، وكان المخيم منتجاً
ومفرحاً في نفس الوقت حيث أعطى
انطباعاً لطيفاً إليهم، وأعطتهم
نوعاً من الانسجام فيما بينهم
وتلقوا الدروس التربوية والفقهية
والعقائدية وبعض الجوانب
معلوماتهم الحياتية وتكريسها
لخدمة المجتمع.
دروساً من فكر أهل البيت عليه السلام.



الاستاذ باسم خضير الغرابي



الاستاذ علي حسين عبد زيد

ثقافية عقائدية وأخرى اختصت
بعلوم قرآنية، قد طرحت من
خلال (مسابقة معرفية) اختتمت
بها جمعية كشافة الكفيل الفعالية
الأولى من اليوم الأول للمخيم.

أهل البيت عليه السلام.

فيما بين الأستاذ باسم خضير
الغرابي المشرف على (الجماعة
الصالحة)، قائلاً:

(الجماعة الصالحة) نشأت في
الديوانية، وعددها أكثر من مائة
عنصر كشفية وهم من أعمار

لاحظنا تفاعلاً وتجاوباً كبيرين
من قبل الإخوة والطلبة في دورة
(الجماعة الصالحة) فيما يخص
برنامج التطوير الشامل، وهو أمر
في غاية الأهمية أن يسعى الفرد
إلى تطوير قدراته الذهنية وتعزيز
أفكاره وثقافته وصلها بمبادئ





مخيم أبطال الكفيل السنوي بنسخته الثانية يوهل (٧٠) طالباً من أبناء شهداء العراق

عمل في تنمية الذات والقدرات، أعقبها ورشة تدريبية في تعلم الإسعافات الأولية قدمها كادر متخصص من أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي، ومن ثم جولة ترفيهية في مشاتل العتبة العباسية المقدسة ومدينة سيد الأوصياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وفقرة رياضية في مجمع العلقمي التابع للعتبة العباسية المقدسة.

أما حفل الختام، فقد أقيم على قاعة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبها قراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح شهداء العراق، ومن ثم الاستماع للنشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء).

أعقبتهما كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة الشيخ عقيل الشبكي مبيناً: هذه المخيمات هي إكمال لثمره تعاون وجهود الأساتذة في المدرسة، سواء في المتوسطة أو الإعدادية أو الجامعية، ثمرة نلتهم فيها من علومهم حتى نوصل لأبنائنا الطلبة فكرة عقائدية، دينية، علمية، اجتماعية.

مضيفاً: أنتم يا أعزائنا الطلبة، أبناء أعز الناس على قلوبنا، أبناء من ضحوا بدمائهم الزكية

متضمناً البرنامج، في يومه الأول: رياضة صباحية بكوادر متخصصة تبعها وجبة إفطار، ومن ثم كلمة ترحيبية لمسؤول شعبة العلاقات الجامعية الأستاذ ماهر خالد وشرح لبرنامج المخيم قدمه الأستاذ سجاد حسين، بعد ذلك كانت هناك سلسلة من المحاضرات في التنمية البشرية والأحكام الشرعية والمسائل العقائدية ومحاضرة قرآنية في كيفية القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة المباركة.

وفي اليوم الثاني من المخيم، افتتح البرنامج برياضة صباحية ووجبة للإفطار، ومن ثم ورشة

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني الذي تتبناه شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة، وبالتنسيق مع مديريات التربية ومؤسسات المجتمع المدني انطلقت فعاليات مخيم أبطال الكفيل السنوي الثاني لطلبة المدارس العراقية من أبناء شهداء العراق في الحشد الشعبي والقوات الأمنية. المخيم أقيم على حدائق وقاعات جامعة العميد، بمشاركة أكثر من (٧٠) طالباً من محافظات (السماء، وكربلاء، وبابل، وواسط)، إذ يهدف إلى التوعية المعرفية والثقافية والدينية الشاملة، وتنمية المواهب والطاقات الطلابية.

تغطية: طارق الوندادي



الكلمات حيث ألقى الطالب حسين علي عبد الحسين كلمة الطلبة، أثنى من خلالها على هذا المخيم، قائلاً:

ولكلا الجنسين، وذلك لجعلهم شباباً واعياً محباً لآل البيت (عليه السلام)، ويمتلك الثقافة والمهارات الحياتية التي تمكنه من بناء وطنه، ليكون قادراً على تفهم التحديات المستقبلية التي تواجه شعبنا وأمتنا الإسلامية.

لقد أثمرت مشاركتنا في هذا المخيم بالفائدة وزيادة المعلومات القيمة من خلال ما أتحدثنا به الأساتذة، والتي تقيدنا في حياتنا العلمية والعملية متمنين لهم دوام الموفقية والنجاح وان يجعلها في ميزان حسناتهم ونتمنى أن تتجدد هذه اللقاءات والتجمعات من أجل الصالح العام.

وقد تحدث الأستاذ ماهر خالد مسؤول العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة، قائلاً:

إن مشروع فتية الكفيل الوطني، هو مشروع فكري تربوي يهدف لتطوير قدرات الشباب بمختلف المجالات والفئات العمرية

معنوية أو لوجستية، ومن المفترض أن يغتنم كل واحد منا هذه الفرص فإنها تمر مر السحاب.

مضيفاً: نحن أمام معادلة إما أن نستغل هذه الفرصة ونحولها الى نقطة قوة أو نبقي في مربع التهديدات الذي لا يعطي النتائج المطلوبة.

تلتها كلمة الأساتذة المشاركين في المخيم ألقاها الأستاذ أحمد الجبوري أوضح فيها:

هذا المخيم هو جزء قليل مما أفاضت علينا به العتبة العباسية المقدسة، والمتمثلة بشعبة العلاقات الجامعية من خلال فكرة إقامة هكذا فعاليات وهي مهمة جداً في تنمية قدرات شبابنا وتوجيههم التوجيه الأمثل على الطريق الصحيح.

وللطلبة المشاركين حصة في هذه

لنعيش بأمان، أبناء الذين سهروا الليالي وأعطوا كل شيء حتى يبقى العراق آميناً وآمناً ومؤتمناً، أبناء الذين هم أحياء عند ربهم يرزقون، عندما كنا نزور قطاعات الحشد الشعبي والجيش نراهم مشتاقين إلى الشهادة، ينتظرون الشهادة لحظة بلحظة، منهم من نال الشهادة ومنهم من بقي يكمل الرسالة.

جاءت بعدها كلمة مشروع فتية الكفيل الوطني ألقاها الأستاذ أزهر الركابي بين فيها:

في هذا اليوم المبارك يوم عيد الغدير الأغر ونحن بجوار أبي الفضل العباس (عليه السلام) بالشكل الطبيعي كل إنسان يجب أن يتزود من محطة ولا بد أن لكل واحد منا محطات يتزود منها ليكمل الحياة الدنيا سواء هذه المحطة مادية أو



قسم ما بين الحرمين الشريفين يقيمُ المهرجان السنوي بمناسبة عيد الغدير الاغر

تقرير: أحمد صالح الاحتفال الذي احتضنته منطقة ما بين الحرمين حضوراً غفيراً انطلقت الأفراح والاحتفالات البهيجة بهذه المناسبة لتعم الفرحة على جميع محبي اهل البيت (عليه السلام)، فقد نظم قسم ما بين الحرمين الشريف المهرجان السنوي بمناسبة عيد الله الاكبر عيد الغدير الاغر، وشهد هذا

شارك في احياء هذه المهرجان المبارك نخبة طيبة من خدمة الحسين (عليه السلام) شعراء ورواديد تغنوا بفضل هذه المناسبة وصدحت اصواتهم بأبيات شعر جسدت شخصية الامام امير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) هذا الامام الذي نصبه النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم غدير خم بأمر الهي، وارتبط

هذا التنصيب بكمال الرسالة السماوية. مبيناً: إن قسم ما بين الحرمين الشريفين التابع للعتبتين المقدستين يحيي المناسبات الدينية المرتبطة بأهل البيت (عليه السلام) من خلال ما يقدمه منتسبو هذا القسم من تحضيرات وتهيئة المكان الخاص بإقامة هذه الشعائر الولائية.

وفي حديث للسيد حيدر الموسوي

مسؤول وحدة الاعلام في قسم

ما بين الحرمين الشريفين وضّح

قائلاً:





برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إدارة مستشفى الكفيل التخصصي تُكرم رواد الطب في العراق

الاستماع للنشيد الوطني العراقي السيد المتولي الشرعي والأمانة
ونشيد العتبة العباسية المقدسة العامة نصب أعينها، وهي ترسم
الموسوم بـ (لحن الإباء). رؤيتها ورسالتها، صار الاهتمام
لنأتي بعد ذلك كلمة الأمانة بالإنسان أنى كان وأيا كان غاية
العامة للعتبة العباسية المقدسة تعزيزية أولتها الرعاية وقدمتها في
التي ألقاها عضو مجلس إدارتها سلسلة أولوياتها.
الدكتور عباس رشيد الموسوي، فكانت العناية بكل ما يمت الى
وجاء فيها: بناء شخصية الإنسان بصلة، وبكل
بسم الله الرحمن الرحيم (وأن ما يوفر له أمنه الثقافي وما يوقره
ليس للإنسان إلا ما سعى)، مثلما ويرفع شأنه ويوصله الى حيث
كانت خدمة زائر المرقد الشريف أرادته الإرادة الإلهية له أن يكون،
غاية سامية وضعتها العتبة واهتمت بصون فكره من كل طارئ
العباسية المقدسة متمثلة بسماحة على ثقافته، واهتمت بكيونونه في

التكريم تم بحفل بهيج داخل العتبة العباسية المقدسة وبحضور
متوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصايف (دام عزه)، وأمينها
العام السيد المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده)، إضافة الى
عدد من أعضاء مجلس إدارتها الموقر، وجمع كبير من الأكاديميين
والمختصين.

وقد استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبها
قراءة سورة الفاتحة ترحما على
أرواح شهداء العراق الأبرار، ثم

تثميناً لجهودهم الكبيرة التي بذلوها في خدمة بلدهم وأبنائه
على مدى سنوات طويلة وفي سابقة هي الأولى من نوعها في
العراق، قامت إدارة مستشفى الكفيل التخصصي وبرعاية
الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتكريم مجموعة من
الأطباء الرواد الذين تميزوا في مجال عملهم، وقدموا
الكثير لبلدهم، وساهموا برفع مستوى الواقع الصحي فيه.

تغطية: زين العابدين السعيد



الدول العظمى هم عراقيون. أهله ونشد على أياديكم النبيلة، فأنتم هنا يا رواد الطب في ونكتب سيركم بحروف من نور العراق لا لنتباهي في عددكم وإنما تحت قباب النور لصاحب الوفاء لننبه عيون إخوتنا اليكم، نعم.. والإباء والإيثار أبي الفضل العباس فبلدنا وليد لا يكف عن إبداع،

مثلما لا يكف عن حياة، منذ أن **ثم أتت كلمة وزارة الصحة العراقية التي ألقاها ممثلها الدكتور عامر عبد السادة، وقال**

فيها:

أنتم هنا أيها الرواد لتوصلوا رسالة الى الآخر أن العراق بلد طاقات لا بد أن تسخر لخدمته والنهوض به، أنتم هنا أيها الرواد لتشعروا الجيل المقبل أنكم أبدعتم بما توفر لكم من إمكانيات بسيطة ومكتتم في بلدكم قانعين راغبين فيه عن سواه، ولن تجدوا عنه بدلاً ولا إلى غيره منتقلًا، تحملتم صعوبة ظرفه ووعورة أيامه وفزتم برضى أهله، ونحن في العتبة العباسية المقدسة نشكركم عن هذا الملتقى هو جزء من الانتقال التاريخية التي شهدتها مسيرة العتبات المقدسة وتحديدًا العتبة العباسية المقدسة، بتوليها المشاريع الصحية التي تهتم حياة المواطنين وتقديمها نمطاً متميزاً من الخدمات الطبية، ابتدأت أولاً بمستشفى الكفيل التخصصي، ولله الحمد الإنجازات مستمرة بهذا الاتجاه، وهذا هو جزء من المسيرة التاريخية التي عرفت عن

دنياه، طمعاً في أن يحظى بسعادة الدارين الأولى والآخرة، والتمست الى ذلك السبيل تلو السبيل، فكان سبيل التربية سبيل ريادة في مشروع العتبة الفكري، وكان سبيل الصحة سبيل جدة وتميز وتفرد. ومثلما أرادت لزاده المعرفي أن يكون على مقاس ما اعتقدت به من هديها المستمى بهدي المرجعية الدينية (أدام الله ظل رجالاتها) الموصولة بحبل أهل البيت عليه السلام وبالنبي الأكرم عليه السلام ورسائله السمحاء، مثلما أرادت لزاده المعرفي أن يكون هكذا، أرادت لبدنه السلامة، ومشت في هذا الدرب خطوات نحسبها موفقة، ومثلما اهتمت به اهتمت بأهل التخصص ووجدت فيهم الحل الأمثل، فمنهم نبدأ وبهم ننتهي، فقربتهم والتمست الى رعايتهم وسائلها،

ومنها أنه لا حد للتخصص نقف عنده ولا مكان نهائي نصل اليه ولا زمان نقف عنده، فشجعتهم على تطوير أنفسهم، وتدريبوا ليرتقوا في مجالاتهم، وليرتقي بهم طلابهم والعاملون معهم. نلتقي هنا اليوم لنشعر رواد الطب في العراق أن كل ما قدموه في طريق خدمة الإنسان هو في عين الرعاية والتقدير، وأن ما زرعه في سنين عملهم السابقة أتى أكله فكان عملاً يذكره الإنسان بالذكر الحسن، وكان علماً يتناقل من جيل الى جيل.

أنتم هنا يا رواد طب العراق لا نباهي بعددكم الأمم، فالأمم كل الأمم الراهنة تعلم حق اليقين أنه ما من مجال راق عندهم إلا وكانت فيه بصمة لمغترب عراقي، الى حد أن أقطاب الطب وأعمدته في بعض



أولاً: أن يكون مستشفى الكفيل التخصصي واحداً من أدوات الوطن في خدمة المواطن، خاصة الذي لا يتمكن بشكل اعتيادي من الحصول على الخدمات من المستشفيات الأهلية، فقد وقفت مستشفى الكفيل وقفة بطولية إبان الهجمة الداعشية على الوطن المفدى، وأيضاً قدمت خدمات مدعومة الى عشرات الآلاف من المواطنين وصلت مبالغها الى ما يقرب من (٤) مليارات دينار عراقي الى الآن.

ثالثاً: التدريب، يسعى مستشفى الكفيل الى أن يكون مركزاً تدريبياً، خاصة وأنه مرتبط بجامعة العميد في كربلاء، ومن خلال ذلك فإن المستشفى يحترم العقول الطبية العراقية ويعتز بها.

رابعاً: التحديث وتقديم كل ما هو جديد مثل زراعة الكبد وغيرها. خامساً: بناء علاقة وظيفية جيدة مع الموظفين وتشجيع فريق العمل المتناسق، من خلال بناء نموذج إداري حريص ومتفان يطبق قواعد القيادة.

ثانياً: أن يصنع مستشفى الكفيل شراكة مع وزارة الصحة العراقية ودائرة صحة كربلاء المقدسة، بحيث يكون المستشفى حلقة من حلقاتها في تقديم مستوى رفيع من الخدمات، ويكون المستشفى أنموذجاً يشار اليه بالبنان.

العتبات المقدسة بتبنيها شؤون المواطنين وما يهم حياتهم وما يواجهونه من مصاعب، خاصة ما يتعلق بتحديات الواقع الصحي في العراق نتيجة الظروف الصعبة التي واجهها البلد خلال العقود الأخيرة.

واختتمت الكلمات بكلمة إدارة مستشفى الكفيل التخصصي التي ألقاها مديرها الدكتور جاسم الإبراهيمي، ومما جاء فيها:

تلتها كلمة نقيب الأطباء العراقيين الدكتور عبد الأمير الشمري، التي قدم من خلالها شكره وامتنانه للعتبة العباسية المقدسة، وأضاف قائلاً:

أطباء العراق اليوم يعملون في ظروف غير ملائمة ويتحملون فشل الحكومات المتعاقبة في توفير المناخ الملائم لعملهم، الأطباء اليوم يعملون في ظل نقص كبير في المستلزمات الطبية اللازمة لمعالجة المرضى، إضافة الى سوء التخطيط في الإدارة والفساد، كثير ومنها:



قسم الشعائر والمواكب الحسينية يعقد مؤتمراً أمنياً استعداداً لزيارة الأربعين

عقد قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية اجتماعه الأمني الخاص بزيارة الأربعين لعام ١٤٤١هـ، بحضور مسؤولي الدوائر الامنية في محافظة كربلاء المقدسة ومسؤولي ممثليات المواكب الحسينية من عموم المحافظات العراقية.

اقام المؤتمر في الخامس عشر من شهر ذي الحجة ١٤٤٠هـ على قاعة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة، وقد شهد حضور أمينها العام المهندس محمد الاشقر (دام تأييده)، وعدد من أعضاء مجلس إدارتها الموقر ووفد مثل العتبة الحسينية المقدسة.

وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار والاستماع للنشيد الوطني ولحن الإباء.. أعقبته كلمة لرئيس قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية الحاج رياض نعمة السلمان، جاء فيها:

"ونحن مقبلون على إحياء المناسبات الدينية في شهري محرم والجمادى الأولى، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى جميع الإخوة الحضور، من المسؤولين في العتبتين المقدستين والمسؤولين الأمنيين في محافظة كربلاء المقدسة، وكذلك الإخوة مسؤولي ممثليات ووحدات المواكب الحسينية في المحافظة ممن تجشموا عناء السفر لحضور هذا الاجتماع".



محافظة كربلاء المقدسة بالإجابة
الاربعين وبالخصوص أن الزيارة
خرجت من الاطار المحلي واتجهت
نحو العالمية، ولذا فنحن نسعى من
خلال هذا الاجتماع إلى تدارك
الثغرات وايجاد بعض الحلول
للإخفاقات ان وجدت في السنوات
السابقة".

مشيراً: "في العام السابق كانت
احصائية الموكب التي دخلت
خلال الزيارة المليونية ما يقارب
١٠٧١٤ موكب وبمشاركة ٢٥
دولة".
وبالخصوص ما يتعلق بالجوانب
الأمنية، حيث أن الاجتماع يهدف
إلى الارتقاء بالعمل الخاص بزيارة

وأكد السلطان: "نحن على
يقين أن الجميع حريص على
الجانب الأمني في هذه المناسبات
وغيرها، حيث أنها تبقى أمانة في
أعناقنا، ولا ننسى دور العتبتين
المقدستين حيث تفتحان الأبواب
على مصراعيها، لتقديم أفضل
الخدمات والتسهيلات لهذه
الموكب والشعائر، التي هي سبب
من أسباب ديمومة النهضة
الحسينية الخالدة، وعليه من
الواجب علينا أن نقدم ما هو
الأحسن وما يليق بأهل البيت عليه
من خلال هذه الشعائر".

بعد ذلك عقدت الجلسة الأمنية
بمشاركة ممثلين عن الدوائر
الأمنية في المحافظة (مكتب
المحافظ، استخبارات كربلاء،
عمليات كربلاء، شرطة كربلاء)،
والحاج مازن الوزني ممثلاً عن
الموكب والممثلات.
وقد تم مناقشة العديد من
الأمور الأمنية الضرورية في
زيارة الأربعين المباركة، كما
تم طرح جملة من التساؤلات
والاستفسارات من قبل مسؤولي
الممثلات والوحدات التابعة لها،
ليقوم ممثلو الدوائر الأمنية في

نعمة السلطان:

كما وبين رئيس قسم الشعائر
والموكب الحسينية في العراق
والعالم الاسلامي الحاج رياض



العتبة العباسية المقدسة

تباشر بالمرحلة الثانية من مشروع الجود للمحاصيل الوريديّة

متابعة: أحمد صالح

أعلن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن مباشرته بالخطوات الخاص بالمرحلة الثانية من مشروع المحاصيل الوريديّة، والذي يعد من المشاريع الطبية المهمة؛ كونه يصب في خدمة القطاع الصحي في البلاد.

ولمعرفة تفاصيل المشروع، بين الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

يعتبر مشروع الجود للمحاصيل الوريديّة من المشاريع المهمة التي أولته العتبة العباسية المقدسة خصوصية؛ نظراً لطبيعته وما يقدمه من خدمة للمواطن العراقي والقطاع الصحي في العراق عموماً. مبيناً: تأتي هذه الخطوة من العتبة العباسية المقدسة كبادرة هي الأولى داخل العراق في إنجاز هكذا مشاريع، انطلاقاً من حرصها على توفير المستلزمات الضرورية التي تخدم المواطن، وقد حرصنا على أن يكون هذا المشروع بمواصفات عالمية من جميع الجوانب، ليكون إضافة نوعية لسد النقص الحاصل في هذا المجال.

وتابع الصائغ قائلاً: في وقت سابق تم إنجاز ما نسبته ٧٠٪ من هذا المشروع إذ تم إنشاء الموقع الخاص به باستخدام أحدث الطرق، وزود بالمنظومات الخدمية كافة والتي تم جلبها من منشآت عالمية معتمدة ومختصة. ونحن الآن بصدد استكمال هذا المشروع المهم بعد أن تم استقطاب خبراء اجانب من اجل الوقوف على اهم الجوانب التي يجب توفرها في المشروع والتي تساهم في اعتماد المنتج في منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن توفير كل العناصر التي

على ضوئها يتم استحصال موافقة وزارة الصحة العراقية. وبإذن الله تعالى، سيكون هذا المشروع خطوة مهمة في دعم القطاع الصحي وتوفير مادة المحاصيل الوريديّة (المغذيات) بشكل كبير داخل المستشفيات العراقية، وستكون خطوة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي مستقبلاً.

علماً أن المشروع في بادئ الأمر كان بخطط انتاجي واحد، ولكن بعد الدراسة المعمقة ارتأينا ان يكون هنالك خطان انتاجيان الاول هو سعة (٢٥٠ ملم) و(٥٠٠ ملم).



العتبة العباسية المقدسة

تنتهي من صناعة ونقل وتنصيب

شباك القاسم ابن الامام الكاظم عليه السلام

وسط حضور غفير من أهالي القضاء

تتناهى المنجزات صروحاً ولاتية، وترسم يراعات الوفاء ملامح المستقبل المشرق مع كل صبح جديد، وهي تدوّن تلك المساعي الخيرة الممزوجة بالإرادة القوية المستمدة من عقب الطهر حيث الوفاء من مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، إذ يروي خدمة هذا المرقد الطاهر قصص الاجتهاد والمثابرة من خلال تقديم العمل بأكمل صورة ممكنة.

تغطية: أحمد صالح

كوادر حملت شعار الوطن بأكف استمدت وجودها من كفي أبي الفضل العباس عليه السلام، وها هي اليوم تثبت جدارتها مرة أخرى من خلال انجازها عملاً جديداً تمثل بشباك القاسم ابن الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام داخل ورش ومصنع العتبة العباسية المقدسة (السقاء)، فقد أنهت الكوادر العاملة في معمل السقاء لصناعة الأضرحة والشبابيك اعمال صناعة شباك القاسم ابن الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام حيث تكفلت العتبة العباسية المقدسة بصناعة هذا المنجز المبارك بعد أن اثبتت كفاءتها في هذا المجال. وقد انطلق موكب مهيب من مدينة كربلاء المقدسة باتجاه القضاء العباسي الذي حمل عقب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام. وعن هذا المنجز، تحدث الأستاذ المهندس علي سلوم المشرف على اعمال صناعة الشباك قائلاً:



من جانب آخر، تحدث الحاج كريم حسين الصكر الأمين الخاص لمزار القاسم عليه السلام قائلاً:

بعد أن قدمت العتبة العباسية المقدسة مشروعها الرائد في مجال صناعة الشبائيك الخاصة بالأضرحة المقدسة من خلال صناعتها لشباك المولى أبي الفضل العباس عليه السلام انطلقنا لعمل تعاون مشترك مع العتبة المقدسة التي لطالما كانت ابوابها مشرعة أمام الجميع وليكون التعاون معها بصناعة شباك مرقد القاسم عليه السلام.
مبيناً: استغرق العمل بعد توقيع

جانب آخر تم استخدام ما يقارب (٥٢٢) كغم من مادة الفضة فيما دخل في صناعته ما يقارب (١٣) كغم من الذهب، أما المعادن الأخرى (٢٠٠٠) كغم من النحاس و(٢٥٠٠) من الستانلس استيل، إضافة الى الخشب الذي هو من اجود الانواع الموجودة، وبحمد الله انجز العمل وفق التوقيتات والشروط المتفق عليها مع امانة المزار وسيكون هذا العمل اضافة الى سلسلة المنجزات التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة.

من قبل اهالي هذه المدينة المعطاء ابن الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في مصانع العتبة العباسية المقدسة المتخصصة بأعمال تصنيع وتركيب ابواب الاضرحة والشبائيك الخاصة بالمرقد والمزار الشريفة، وهي خطوة رائدة من قبل العتبة المقدسة في هذا الجانب بعد ان نجح مشروع صناعة وتثبيت شباك المولى أبي الفضل العباس عليه السلام الذي أثبت شعار (صنع بفخر في العراق).
موضحاً: شهدنا في نقل هذا الشباك استقبالاً كبيراً وغفيراً

بعد ان تم صناعة شباك القاسم عليه السلام في كافة الجوانب لاسيما دورها في تقديم القربان لحفظ الوطن والمقدسات من خلال تقديم الشهداء في محاربة الارهاب، وها هم اليوم يثبتون ولائهم الكبير من خلال حفاوة الاستقبال بروح ولائية خالصة.
وبين أيضاً: امتاز هذا الشباك بانه صُمم بأياد ماهرة ومحترفة في هذا الجانب، فضلاً عن مشاركة نخبة من الخطاطين العراقيين المبدعين في كتابة الآيات القرآنية التي ارتفعت على هذا الشباك، من



الشيخ خليفة الجوهر



الحاج كريم حسين الصكر

بهذه الصناعة النادرة في العالم، وتقتصر على بعض الدول التي تحتوي مراقد ومزارات أهل البيت عليه السلام، عمل موفق وبإدارة طيبة وإن شاء الله إلى مزيد من التقدم والنجاح.

من الجدير بالذكر أن أعمال تصنيع الشباك ونصبه في موقعه أيضاً أعمال رفع الشباك القديم جميعها تتكفل بها العتبة العباسية المقدسة متمثلة بمعمل السقاء لصناعة الأضرحة والشبابيك.

إن الأعمال جميعها في العتبة العباسية المقدسة موفقة وهادفة تسعى من خلالها الإدارة إلى خدمة البلد وخدمة الفرد العراقي، وإن الخصوصية التي يتمتع بها مصنع السقاء جعلته نقطة مضيئة في مضمار تطوير الصناعة الوطنية ومحاولة إعادة الروح إليها لاسيما الأمر المتعلق

والقدرة أن يقدم عملاً يضاهي قريناته في العالم، شكرنا وتقديرنا للعاملين في العتبة العباسية المقدسة لجهودهم الطيبة في إنجاز هذا العمل المبارك.

ومن جانب آخر، تحدث جناب الشيخ خليفة الجوهر نائب الأمين العام للمزارات الشيعية في العراق قائلاً:

العقد ثلاثين شهراً، وقد انجزت العتبة العباسية المقدسة العمل وفق التوقيعات المتفق عليها، وإيضاً وفق المواصفات، وما شاهدناه من حرفة وعمل دؤوب من قبل الكوادر إنما يبعث الفرح والسرور نظراً لوجود هكذا مبادرات داخل القطر تعد الأولى من نوعها؛ كون هذه الأعمال كانت تتكفل بها جهات من خارج العراق.

ونحن اليوم من خلال مصنع السقاء نثبت للعالم بأن الفرد العراقي يحمل من الامكانية



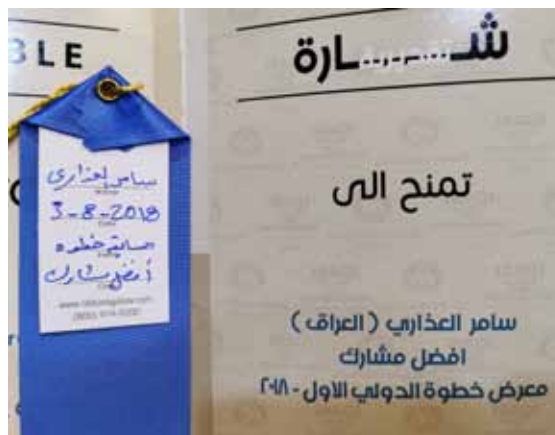
بمشاركة أكثر من (٣٩٤٠) صورة من (٤٨) دولة:

مصور العتبة العباسية المقدسة سامر الحسيني يحصد ثلاث جوائز في مسابقة (خطوة) الدولية الأولى

مصور مبدع بأعماله وأفكاره، وفنان فوتوغرافي، عشقت أنامله مداعبة الكاميرا ليلتقط أجمل الصور وأروعها والتي أظهرت لنا في زواياها الكفاءة والإبداع، علاقته بالتصوير قوية جداً، فالكاميرا لا تكاد تفارقه أينما ذهب، مصور أخلص في عمله مع قداسة هذا المكان في بوتقة واحدة ليكون سبيكة إبداع تسر عيون الناظرين، فهو يحمل رسالة في فنه، واستطاع أن يصل برسائله إلى العالم من خلال حصده للعديد من الجوائز الفردية في المسابقات العالمية والمحلية آخرها حصل على جائزة أفضل صورة في مسابقة (افان) الدولية العالمية الثانية المقامة في السعودية في محور البورتريه.

المصور الفوتوغرافي سامر الحسيني أحد مصوري مركز الإعلام في العتبة الحسينية الكفيل للإنتاج الفني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، يعود اليوم من جديد ويحصد على ثلاث جوائز متقدمة في مسابقة (خطوة) الدولية الأولى للصور الفوتوغرافية، عن أجمل لقطة

تقرير: حيدر داود





مصوراً من (٤٨) دولة عربية وحصد جوائزها هي واحدة من وأجنبية، وتضمنت أكثر من بين سلسلة من الجوائز التي (٣٩٤٠) صورة، أحرز فيها المصور حصدها فوتوغرافيو العتبة سامر الحسيني على جائزة أفضل العباسية المقدسة الذين يعتلي مشارك في المحور الملون، وجائزة سامر الحسيني معهم مصافهم الميدالية الذهبية من الجمعية المتقدمة، سواء كانت المحلية منها العراقية للتصوير في محور أحادي أو الدولية؛ وذلك لما يمتلكونه من اللون (الأسود والأبيض)، إضافة خبرة ورؤية فنية عالية ألهتهم الى شريط التقدير من مؤسسة لهذا الإنجاز، فضلاً عن الدعم الالامحدود الذي يحصلون عليه (IAAP).

المشاركة في هذه المسابقة من قبل القائمين على القسم، ومن

فوقهم العتبة العباسية المقدسة مراحل ومشاهد مسيرة الأربعين التي عملت جاهدة على الرقي الممتدة أذرعها من كل محافظات العراق الى حضرة أبي الأحرار بكافة مستويات ملاكاتها الفنية. الإمام الحسين (عليه السلام).

المصور الفوتوغرافي سامر الحسيني بين لصدى الروضتين مبيناً: أهدي هذا الفوز الى مولاي أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛

اشتركت في هذه المسابقة التي تهدف الى توثيق الزيارات المليونية للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) وإيصال رسائلها الإنسانية الى العالمية عن طريق ما توثقه عدسات المصورين الفوتوغرافيين، وتعنى المسابقة بكل تفاصيل الزيارة الأربعينية التي توافق يوم العشرين من شهر صفر المظفر من كل عام، وكذلك





فطنة معلم..

لجنة المناسبات

قال المعلم لطلابه: قصة نزول سورة الانسان المعروفة بسورة (هل أتى) من السور التي تحمل معنى هويتنا ومعنى الانتماء، أريد أن أعرف من منكم يعرف حكاية هذه السورة؟

فرح كثيراً حين رأى جميع طلاب الصف رفعوا أيديهم، أشار الى أحدهم فأجاب: مرض الحسن والحسين عليهما السلام، فعادهما رسول الله مع جم من اصحابه وقال لعلي: "يا أبا الحسن لو نذرت في ابنك نذرا عافاهما الله"، فقال: أصوم ثلاثة ايام، وكذلك قالت فاطمة والحسن والحسين وجاريتهما فضة، فبرئنا فأصبحوا صياماً، وليس عندهم طعام!..

طحنت صاعاً من الشعير وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، فلما جلسوا خمستهم فأول لقمة كسرهما علي عليه السلام اذا مسكين علي الباب يقول: السلام عليكم يا أهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني مما تأكلون، أطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده، ودفعت اليه السفرة وباتوا جياً.

حياه المعلم، وقال: أريد تلميذاً آخر يكمل، فقال التلميذ: أصبحوا صياماً ولم يذوقوا الا الماء، فلما أصبحوا طحنت صاعاً من الشعير وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، فلما جلسوا خمستهم فأول لقمة كسرهما علي عليه السلام اذا اسير من اسرى المشركين علي الباب يقول: السلام عليكم أهل بيت محمد تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده، واعطته ما كان على السفرة وباتوا جياً، واصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء، فزاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم جياً ففز جبرئيل عليه السلام ومعه صحيفة من الذهب مرصعة بالدرواليافوت مملوءة من الثريد وعراقا تقوح منها رائحة المسك والكافور، فجلسوا وأكلوا حتى شبعوا ولم تنقص منها لقمة، ونزلت سورة "هل أتى" قال المعلم: فرحت كثيراً لكونكم تعرفون السورة وقصتها، وهذا يعني ان بيوتنا تعلم الأبناء ما نفخر به.

طحنت صاعاً من الشعير وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، فلما جلسوا خمستهم فأول لقمة كسرهما علي عليه السلام اذا اسير من اسرى المشركين علي الباب يقول: السلام عليكم أهل بيت محمد تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده، واعطته ما كان على السفرة وباتوا جياً، واصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء، فزاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم جياً ففز جبرئيل عليه السلام ومعه صحيفة من الذهب مرصعة بالدرواليافوت مملوءة من الثريد وعراقا تقوح منها رائحة المسك والكافور، فجلسوا وأكلوا حتى شبعوا ولم تنقص منها لقمة، ونزلت سورة "هل أتى" قال المعلم: فرحت كثيراً لكونكم تعرفون السورة وقصتها، وهذا يعني ان بيوتنا تعلم الأبناء ما نفخر به.

من ذاكرة الطبري

لجنة المناسبات

خرج لي الطبري من الجزء الثالث من تاريخه ليحدثني فقلت لأبادره السؤال: هل ثمة من تربص للخلافة بعد عثمان؟ اجابني الطبري:.. لقد كان الطامعون فيها أكثر من واحد، ومن بين أولئك من عمق مجرى الأحداث ووسّع دائرتها وأمدّ النار المتأججة بالوقود: كطلحة والزبير.. وكان من أكثر الناس لهفة عليها طلحة، وبلغ به الحال أن سبق نتائج تلك الأحداث، وأخذ لنفسه المكان الذي قدر أن الأيام ستضعه فيه، فاستولى على بيت المال، وأقام الصلاة بالناس، وعثمان محصور في داره لا يزال على قيد الحياة، قلت: وهل استجابات الجماهير لطلحة؟

قال:.. اتجهت الجماهير للإمام علي عليه السلام؛ لأنهم يعلمون بأنه سيحقق لهم الأهداف التي ثاروا من أجلها، ويعلمون في الوقت ذاته أن طلحة والزبير لم يغضبا للحق ولله، وأنهما لا يختلفان عن عثمان وبطانته، وتأكد ذلك لهم من موقفهما من عثمان خلال الأيام التي سبقت قتله، حتى دخلوا

عليه الدار، وقالوا: امدد يدك حتى نبايعك، فقال: ليس ذلك إليكم، إنما ذلك لأهل بدر، فمن رضي به البديون فهو الخليفة، فلم يبق أحد من أهل بدر إلا أتى علياً فقالوا: ما نرى أحداً أحقّ بها منك يا أبا الحسن، وإن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله جاءوه بعد مقتل عثمان، فقالوا له: لا بد للناس من إمام، ولا نجد اليوم أحقّ بهذا الأمر منك، فقال: لا تفعلوا فإنّي أكون وزيراً خير من أن أكون أميراً، فقالوا: لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك، أصرّ على رفض البيعة بالرغم من الإلحاح الشديد عليه، فتوسّلوا بالأشتر لإقناعه وكان على رأس وفد الكوفة، فقال له: أبسط يدك نبايعك، فرفضها، فألح عليه، وخوّفه الفتنة إن هو بقي على موقفه، وما زال به حتى أقنعه، فبايعه الوجوه، ثم انثال عليه الناس من كل جانب، وقام الزبير فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيّها الناس! إنّ الله قد رضي لكم حكم الشورى، فأذهب به الهوى، وقد تشاورنا فراضينا علياً فبايعوه..

لقد تمت البيعة لعلي عليه السلام بعد ما رأى أن لا مفر له منها في ذلك الجو المشحون بالفتن والاختلافات؛ وذلك بعد وفاة عثمان بثلاثة أيام أو خمسة، وبايعه جميع المهاجرين والأنصار وغيرهم ممن وفدوا على المدينة من الأمصار الثلاثة، ولم يتخلف عن بيعته من القرشيين سوى أفراد قلائل، كان من بينهم مروان بن الحكم وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر. وليس بغريب على مروان بن الحكم والأمويين إذا هم تخلّفوا عن بيعة علي أو كرهوها، كما يبدو للمتتبع في تاريخ البيت الأموي مع الهاشميين وغيرهم من أصحاب الرسالات.

وأما سعد بن أبي وقاص فلقد كان يتمنّاها لنفسه، واكتفى أن يعتزل ولا يبايع علياً عليه السلام تضامناً مع الأمويين الذين تربطه بهم القرابة وكان هواه معهم، ولم يقف منهم موقفاً معادياً حتى بعد أن عزله عثمان عن الكوفة.

ومهما كان الحال فلما دعي سعد بن أبي وقاص إلى البيعة؛ تمتّع منها تضامناً مع الأمويين، فتركه

وعبد الله بن عمر بن الخطاب. ولما تمت البيعة، انصرف أمير المؤمنين عليه السلام منذ اليوم الأول يجنّد كل إمكانياته لإصلاح ما أفسدته بطانة الخليفة الثالث في جميع شؤون الدولة، تلك البطانة التي تركت جميع الأجهزة تنخر بالفساد والانحلال، وكان يرى أنّ الواجب يدعوه لمعالجة الأهمّ فالأهمّ من المشاكل المستعجلة التي يتضجّر منها الناس، وتأتي في طليعتها مشكلة الولاة التي أثارت تلك الضجة على الخليفة الراحل وأودت بحياته، حتى إذا فرغ منها اتّجه إلى غيرها من المشاكل التي يراها أكثر إلحاحاً وأعمّ نفعاً، ولم يكن ذلك ليمنعه من أن ييسط للناس السياسة التي سينتهجها في عهده الجديد.

وبعد أيام قلائل من خلافته وقف على المنبر ليعلن على الملأ المحتشد من حوله إلغاء بعض الأنظمة التي اتّبعها أسلافه خلال عشرين عاماً أو تزيد.

استأذن الطبري ليعود الى الجزء الثالث من تاريخه بأمان الله.

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) يؤكد على دور الإعلام في نقل الشعائر الإسلامية وضرورة التطور في وسائل الاتصال

تغطية: علي طعمة



أرجو أن يكون هناك مائز، نتطور مع الآليات يعني آليات الإيصال لأبد أيضاً أن نبحت عنها، أما الأفكار والمبادئ وجوهر المبادئ فهذه أمور بالقواعد العامة والمبادئ هي أمور ثابتة، نعم.. تحتاج إلى صياغات قد تكون جديدة مع الحفاظ على روح هذه المبادئ وإيصالها إلى الآخرين.

حقيقة هذه التجربة - تجربة الإذاعة - هي من التجارب الفريدة وفي عين الوقت من التجارب الناجحة، وهذا لا يعني أن خطاب الأخوات أن يكتفين بما عندهن، لا وإنما ذكر ذلك من باب التحفيز على إيجاد الأفضل دائماً، الإنسان لديه قدرة على أن يبقى يعمل إلى أن يصل إلى أفضل حالة، والذي يأتي بعده يعمل أيضاً ويصل إلى أفضل حالة، هذه المفاهيم المنطقية التشكيكية والمقصود بالمفاهيم التشكيكية يعني التي فيها تفاضل دائماً، صيغة أفضل في اللغة العربية، هذا فاضل وهذا أفضل، صيغة التفضيل هذه موجودة في اللغة العربية، ودائماً الإنسان يبحث عنها ويبحث عن الحالة الأفضل.

اليوم بحمد الله تعالى هذه الإذاعة وصلت إلى مديات واسعة، سواء عن طريق البث المباشر أو وسائل الاتصال الأخرى، وردود الفعل التي تأتي وتصلنا بمقدار ما نطلع عليه أيضاً جيدة بحمد الله تعالى.

قبل الفكرة أو لم يقبلها هذا شيء آخر، لكن الإعلام يُعتبر من الركائز الأساسية وقد أولاه الشارع المقدس اهتماماً كبيراً، حتى عندنا بعض الشعائر الإسلامية المهمة من موارد الحكمة التي أنشئت - لا أقول العلة من ورائها - هو الجانب الإعلامي، صلاة الجماعة مثلاً مظهر من مظاهر القوة، إحياء بعض مناسبات أهل البيت عليه السلام مظهر من مظاهر القوة.

في بعض الزيارات الأئمة عليه السلام كانوا يشجعون أتباعهم على أن يكونوا في هذا المشهد، مثلاً يوم الغدير احرص على أن تكون عند أمير المؤمنين عليه السلام في بعض الروايات، هذا كل حكمته مظهر من مظاهر هذا الإعلام، وعندما تتطور الدنيا والمجتمع أيضاً هذه الوسائل تأخذ مساحة من التطور، فلذلك لأبد أن تبقى يقظين وملفتين ونماشي بعض جوانب التطور في الآليات لا في الأفكار،

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير البشر النبي المصطفى وعلى آله الطيبين الطاهرين، السلام عليكم في هذا اليوم المبارك يوم الجمعة، سائلين الله تبارك وتعالى أن يوفقنا وإياكم دائماً لما فيه سعادة الدنيا وسعادة الآخرة.

هذه الإذاعة الكريمة -إذاعة الكفيل- التي خصّصت للخطاب النسوي وخطاب الطفل، أنشئت لقناعتنا بأن هذين العنصرين خصوصاً في البلدان الشرقية من أهم ما يمكن أن يُخاطب به، وأنتم تعلمون جيداً بأن الإعلام من الوسائل المهمة والأساسية في إيصال الفكرة، سواء كانت فكرة جيدة أو -لا قدر الله- فكرة غير جيدة.

واليوم العالم يُنفق أموالاً طائلة على الإعلام بجميع الوسائل المتاحة، ومعنى الإعلام باختصار هو أن الذي لا يعلم نجعله يعلم،

أوقدت إذاعة الكفيل النسوية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة شمعها الثانية عشرة، بعد أعوام من المسيرة التي تكلّت بالعطاء الزاخر في الساحة الإعلامية وتمثيل الصوت الزينبي الحرّ، وذلك من خلال إقامتها حفلاً بهذه المناسبة.

الحفل شهد حضور المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وعدد من مسؤوليها، فضلاً عن أكاديميات وإعلاميات حضرن لمشاركة الصوت النسوي في هذا المحفل الذي استهل بتلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم تلاه على مسامع الحاضرين المقرئ ليث العبيدي.

بعد ذلك أشاد سماحة المتولي الشرعي (دام عزه) بما قدّمته منتسبات الإذاعة للخطاب النسوي من تجارب فريدة، حاثاً إياهنّ على التواصل وعدم التوقف عند ذلك الحدّ، وذلك من خلال كلمة ألقاها بهذه المناسبة والتي أكد فيها على أهمية دور الإعلام في نقل الشعائر الإسلامية المهمة؛ لكونها من موارد الحكمة والقوة، مشيراً إلى أن الإعلام من الركائز الأساسية التي أولاها الشارع المقدس اهتماماً كبيراً.

حيث جاء في كلمة سماحته (دام عزه):
"بسم الله الرحمن الرحيم



تتمتع ببصيرة قويّة تفهم موارد التكليف، وأعتقد أنّ هذه النقطة مهمّة فتحن جميعاً مخاطبون بأننا لأبد أن نكون من أهل البصيرة، المقصود من البصيرة، هي قدرة الإنسان ووعي الإنسان على فهم ما يدور، أي لا يتمتع ببساطة وسذاجة ويكون مستوى تفكيره بمقدار ما يقع عليه نظره، بالعكس لأبد أن يكون بعيد الغور ويفهم الأمور بشكل دقيق جداً وله القدرة على أن يربط المقدمات بعضها مع بعض حتّى يصل إلى نتائج معيّنة. أعتقد أنّ الإذاعة جزء من مهمّتها هو إحداث هذه البصيرة في الجهة المخاطبة، سواء كان الأطفال منذ الصغر أو أخواتنا المؤمنات أينما كنّ، وهذه البصيرة مهمّة جداً، فعلى الإنسان أن يفهم ما يدور حوله ويفهم تكليفه بشكل دقيق جداً، حتّى ورد أنّ الإمام الباقر عليه السلام عندما كان يقول: (ليت السياط على رؤوس أصحابي حتّى يتفقّوها)، المراد لعله هو الفهم؛ لأنّ الفقه بمعناه اللغويّ هو الفهم، حتّى يتفقّوها يعني حتّى يفهموا، ربّ فقيه أو ربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

الإذاعة نتمنّى لها دوام التوفيق إن شاء الله تعالى، وهذه بداية طيّبة وإن كان قد مضى عليها اثنا عشر عاماً، لكنّها أيضاً بداية، نأمل من الله تعالى أن يُرينا فيها كلّ خير في المستقبل، وأن يمتدّ عمر هذه الإذاعة المباركة إلى ما شاء الله تعالى. تجربة الكادر النسويّ مع توفّر كلّ الظروف الملائمة له، نحن عندنا أكثر من تجربة في العتبة، يعني إضافة إلى الإذاعة عندنا أكثر من مورد نسويّ خاصّ، وبحمد الله تعالى النشاطات تأتينا بين فترة وأخرى، التقارير مشجّعة على ذلك وبدأت تشغل مساحة كبيرة من حياة وأوقات بناتنا وأخواتنا في كلّ مكان.

أنا أعتقد أنّ تعزيز هذه التجربة مهمّ جداً، وتوسيع دائرة الاهتمام بالمرأة بهذا المقدار أيضاً مهمّ، نتمنّى للأخوات كلّ التوفيق ونشكر الحضور الكريم من أخواتنا اللاتي يشاركن أخواتنا في الإذاعة في هذه المناسبة المباركة، سائلين الله تبارك وتعالى دوام التوفيق والتسديد للجميع، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين".

مطلوب والبصيرة مطلوبة، هذه

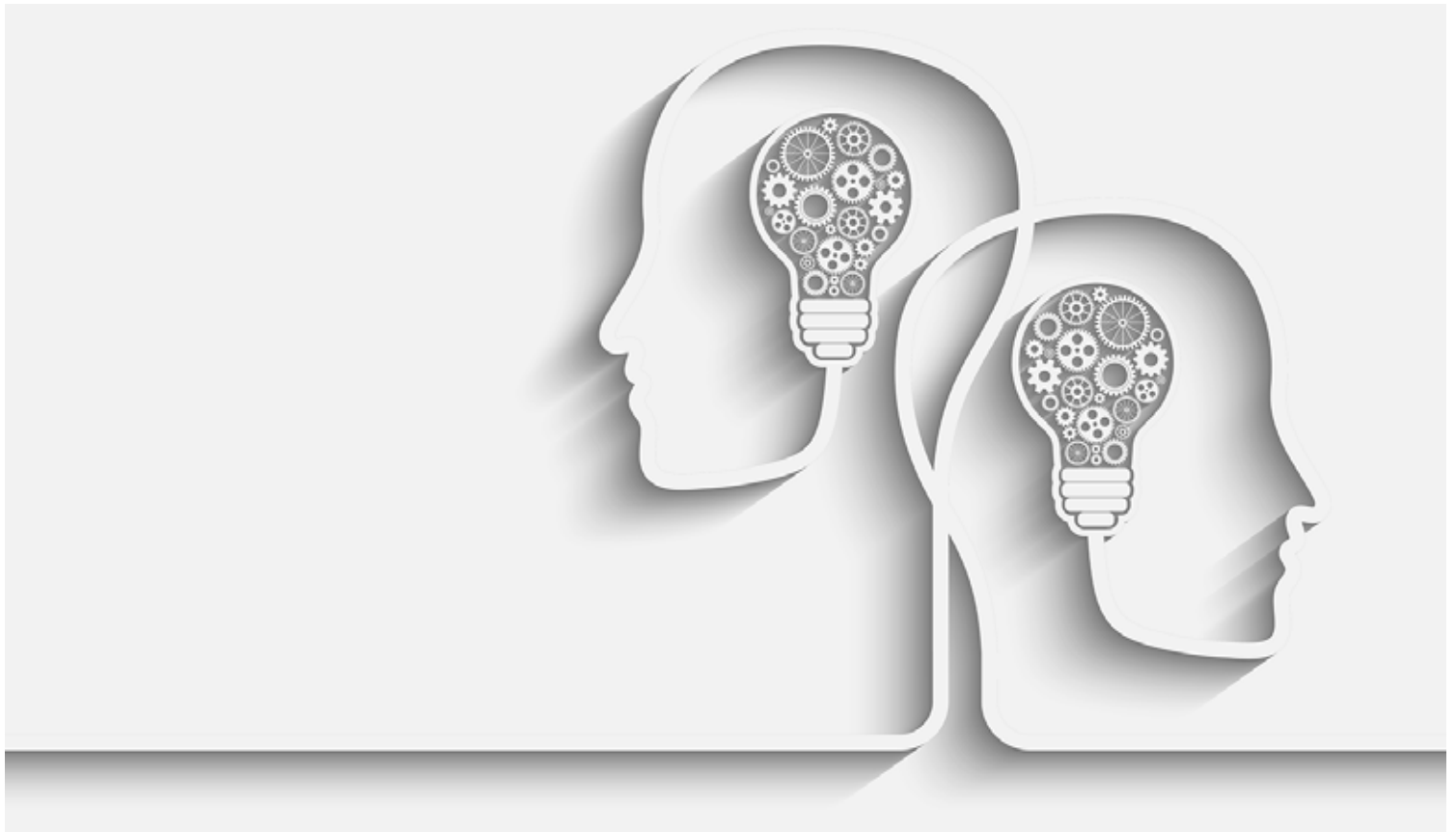
المأمول - من الآمال المشروعة - أن تتعرّز هذه التجربة شيئاً فشيئاً وأن نُكثر من الموارد والمواطن والمواقع التي تتميّز فيها المرأة ويكون العمل نسوياً بحتاً.

نعم العتبة المقدّسة في مقام الإسناد والدعم لكن العنصر النسويّ لأبد أن يفرض نفسه؛ لأنّ الكثير من الموارد تحتاج واقعاً العنصر النسويّ، وتسمية هذا المركز بـ (مركز الصديقة الطاهرة) وأنتم تعرفون الحياة المباركة للصديقة الطاهرة على قصرها، لكنّها أصبحت خالدة عليها السلام، والإنسان عندما يقرأ بعضاً من سيرتها العطرة يجد أنّها مارست أدواراً قد لا يُمكن لغيرها أن يُمارس هذا الدور، وأيضاً من بعدها ابتنتها زينب الحوراء عليها السلام أيضاً مارست أدواراً لا يُمكن لغيرها أن يُمارس هذا الدور، وخلدت مواقف أمير المؤمنين وخلدت مواقف سيّد الشهداء من مجموعة عناصر، من جملتها عنصر الزهراء وعنصر الحوراء زينب عليها السلام.

فإذن، هناك حاجة حقيقية في بعض الحالات لا يغطّي المجال إلا المرأة، إذا توفّرت لها العناصر المهمّة وكانت هي أيضاً بمستوى المسؤوليّة وبمستوى أن

ويقال الإعلام يُغني عن البرهان بمعنى أنّ واقع هذه الإذاعة فرض نفسه على الوسط الإعلاميّ بهذه الخصوصية، خصوصيّة الكادر النسويّ الذي لا يكتفي فقط في الإذاعة كمذيع وإنما كبرنامج تامّ للإذاعة، تبدأ من بدايتها إلى جميع ما يتعلّق بالإعداد والبرامج والقضايا الفنيّة التي تتبنّاها المرأة، هذا المقدار يعزّز نظريّتنا باعتبار أنّ المرأة لها مساحة من العمل مهمّة جداً، وإذا توقّرت لها البيئة الشرعيّة المناسبة الموافقة للآداب فإنّها ستنتج، وظيفتاً في الواقع أن نهيّئ الأجواء المناسبة؛ لأن ترى المرأة مجالها، وما هذا المكان - مكان مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام - إلا بداية لهذا المعنى، أردنا أن نجتمع جميع النشاطات النسويّة في هذا المكان، وبحمد الله تعالى أصبح هذا المركز معلماً مهمّاً من خلال نشاطات كلّ الدوائر النسويّة العاملة الموجودة فيه، بحيث وصل العمل إلى خارج العراق.

المأمول أيضاً وهناك أمل كذوب - والعياذ بالله - وهناك أمل مشروع، ونحن نتحدّث عن الآمال المشروعة، الإنسان لأبد أن تكون عنده همّة، أمير المؤمنين عليه السلام يقول: (ربّ همّة أحيّت أمة)،



التغيير الذاتي..

علي عبد الوهاب عباس

سأل احد التلاميذ: هل نستطيع تغيير الحال من حال الى حال أم أننا لابد أن نرضخ للواقع باعتباره نصيباً مقدراً لنا؟.. قال المعلم: إذا كان الحال قسمة ونصيباً، فلماذا نغيّره؟.. ومن يجزم أننا سنأتي بحال افضل اذا سعينا الى التغيير؟.. ومن ثم التغيير يحتاج الى مشقة وصعوبة وكبح وتضحية، سكت برهة وهو ينظر الى وجوه التلاميذ، وقال: إن سكوتكم امامي هو بحد ذاته يحتاج الى تغيير، لا يجوز أن نتقبل كل ما يقال دون تمحيص رأي والواقع لم يكن من النصيب المقدر تماماً، وإلا لما كانت هناك ثورات، ثورة الحسين (ع) كانت ضد واقع فاسد، ابتسم حينها: كلنا نحتاج الى التغيير والتغيير الذاتي، سأحدثكم عن قصة كان الاهدل يروونها لنا ونحن صغار، ربما لم نكن نفهم معناها لكننا حين كبرنا عرفنا مضمون الحكاية، عن الصقر كيف استطاع أن يجري التغيير رغم صعوبته: الصقر هو أطول أنواع الطيور عمراً يعيش الصقر حتى يصل الى ٧٠ عاماً، ولكن حتى يعيش الصقر لهذا العمر عليه اتخاذ قرار صعب في حياة الصقر هو التغيير والتكيف مع الواقع، وعندما يبلغ عمره ٤٠ عاماً تعجز أظافره الطويلة التي كانت تتميز بالمرونة من الإمساك بالفريسة، وهي مصدر أساسي للمساعدة في عملية الغذاء، وكذلك يصبح منقاره القوي الحاد معقوفاً شديداً الانحناء؛ بسبب تقدمه في العمر ولا يستطيع الصقر ان يستمر في عملية الغذاء. وكذلك تصبح أجنحته ثقيلة وكثيفة؛ بسبب ثقل وزن ريشها التي لا تساعد على الطيران وتلتصق بالصدر وهنا يصبح الطيران في غاية الصعوبة بالنسبة له هذه الظروف تضع الصقر أمام خيارين: الاول إما أن يستسلم للموت والثاني هو أن يخضع نفسه لعملية تغيير مؤلمة تستمر ١٥٠ يوماً حسب رأي العلماء!.. ومن هنا تبدأ عملية التغيير نحو النجاح وليس الفشل، فتتطلب العملية أن يقوم الصقر بالتحليق إلى قمة الجبل إلى حيث المكان الذي يعيش فيه أي (عشه) يقوم الصقر بضرب منقاره على صخرة بشدة حتى تنكسر مقدمته المعقوفة عند الانتهاء من كسر مقدمة المنقار، وهذه تعتبر مرحلة مهمة في حياته، وينتظر الصقر حتى ينمو المنقار من جديد، ومن ثم يقوم بعد ذلك بكسر مخالبه أيضاً، وبعد أن تنمو مخالب الصقر، يبدأ في نفث ريشه القديم ليبدأ بحياة جديدة تعطيه الأمل للعيش فيها. وبعد خمسة أشهر يطير الصقر في رحلته الجديدة وكأنه ولد من جديد.. ويعيش.. ٣٠ سنة أخرى.. وهذا يعني أننا نحتاج الى أن نغيّر من خلال القصة.. نحتاج الى أن نغيّر ما أنفسنا؛ لكي نمتلك قابلية التغيير والتغيير الذاتي..؟

(جرح في الضمير)

حسن هادي العطار

حين اقرأ قصة أسأل نفسي: لماذا نقرأ القصص؟ هل نقرأ القصص لنتمتع بأحداثها؟ هذا صحيح وبعد... هل لنعتبر منها ونأخذ الدرس والعبرة؟.. ممكن، وهذه حقيقة، لكن هناك بعض القصص المنتشرة والتي تتداول في صفحات الفيس بوك مؤذية وتسبب جرحاً في الضمير، لماذا يكون التركيز عليها اساساً، اعتقد انها ترينا الجانب المظلم في حياة الانسان، وكأنها تريد نشر الظلام بحجة العبرة فأني عبرة من قصة أنتشرت وخاصة في صفحات الخليج؟ وجدوا على البحر امرأة عجوز، كانت في اشد حالات الجوع، تلقت الاكل المنتثر على الأرض وتأكّل، لقد اتى بها ولدها وتركها وراح، واعطتهم رقم ابنها واذا بالورقة مكتوب فيها: من يجد هذه المرأة ليسلمها الى دار العجزة...! استغربت الناس من هذا التصرف اللاانساني وقرروا ان يساعدوها، لكنها رفضت أن تذهب لأي مكان الا المكان الذي واعدوا ابنها سيأتي ليأخذها الى حين اقرأ قصة أسأل نفسي: لماذا نقرأ القصص؟ هل نقرأ القصص لنتمتع بأحداثها؟ هذا صحيح وبعد... هل لنعتبر منها ونأخذ الدرس والعبرة؟.. ممكن، وهذه حقيقة، لكن هناك بعض القصص المنتشرة والتي تتداول في صفحات الفيس بوك مؤذية وتسبب جرحاً في الضمير، لماذا يكون التركيز عليها اساساً، اعتقد انها ترينا الجانب المظلم في حياة الانسان، وكأنها تريد نشر الظلام بحجة العبرة فأني عبرة من قصة أنتشرت وخاصة في صفحات الخليج؟ وجدوا على البحر امرأة عجوز، كانت في اشد حالات الجوع، تلقت الاكل المنتثر على الأرض وتأكّل، لقد اتى بها ولدها وتركها وراح، واعطتهم رقم ابنها واذا بالورقة مكتوب فيها: من يجد هذه المرأة ليسلمها الى دار العجزة...! استغربت الناس من هذا التصرف اللاانساني وقرروا ان يساعدوها، لكنها رفضت أن تذهب لأي مكان الا المكان الذي واعدوا ابنها سيأتي ليأخذها الى

أن ارتفع ضغطها وماتت...! هذه القصة منتشرة بشكل غريب على صفحات الانترنت، وسببت لي جرحاً في الضمير، بينما لدينا قصص كثيرة تظهر القيمة الوجدانية لمعنى القصص كفاية ووجود امرأة تعرضت لحادث حريق عندنا في كربلاء، فرقدت في المستشفى الحسيني لمدة طويلة، لها ولد جلس في الحديقة القريبة عن الردهة، فالردهة نسوية ولا يمكن ان يدخل اليها ويبقى فقط على تنفيذ

الطلبات الخارجية ويتوسل النساء الداخلات الى الردهة ان يأخذوا بالهم من امهم وان يزوروها، حتى عرفته المستشفى وساعدته الى ان ماتت امه بعد ستة اشهر رابطت قريباً منها ولم يتخل عنها لحظة، وقد كافأه الله بخير الجزاء، مثل هذه القصص التي تظهر قيمة البر بالوالدين نحن بحاجة اليها لتكون عبرة لمن يريد ان يتعلم البر، والحمد لله تعالى.





قراءة في مجموعة (فصول الجوزاء) البوح وسردية الانزياح.. للشاعرة ايمان كاظم

قراءة: علي الخباز

ليس هناك حدود للنص الشعري (أعلم ان الاحلام الجميلة لا بد لها ان تنتهي.. مشوهاً) ص ١١
في مسارات البوح، وخاصة تلك التي تعتمد على فضاءات واسعة تتعمق بالاشتغالات الاستعارية، لتتركب مقاطع النص عتبة عتبة وفق سياقات الإزاحة، وفي مجموعة (فصول الجوزاء) للشاعرة (ايمان كاظم) استخدمت سردية الخطاب وحولته عبر دوال مجازية واستعارات مكثفة، وفي اغلب قصائدها استخدمت (التكرار، الفواصل) أي تكرار مفردة ملازمة للقصيدة ومنها تتفرع مواضيعها مثل قصيدة (إقرار):
أعلم ان الاحلام الجميلة لا بد لها ان تنتهي.. وعنها.. بل عنا معا..
وأعلم ان الخيال يسقط من العادي، وانما تتمثل خصوصيته بعملية الخلق التكويني، جمل انزياحية تتوزع جسد القصيدة، فتومض سردياتها.. ولو تأملت فنية الاسترسال سنجد مثل هذه الاشتغالات الاستعارية في جسد القصيدة:
كما أعلم ان مزاج القدر يتقلب بجنون...
وغالبا لا يدرك لغة توسلنا..
أعلم أيضا ان دوام الحال يشبه طموحنا..
كنت أعلم أشياء كثيرة عني (الخيال يسقط من غصنه / إعصار الواقع / مزاج القدر / مرايا الروح / وجه الحب)
ثم تسألني لماذا يبدو وجه الحب وهذا يعني انها تستثمر فضاءات

خصبة تتوقد وجدانيا باستعارات مكثفة قادرة على البوح والتجسيد بما تمتلك لغتها من طاقات تعبيرية تحمل البوح بأنوثة مبدعة: (الى الراحل إليّ / الى الشارد صوبي / الى النائي قربي / الى الهارب لملاذي....

لأنك الجزء الذي يرأب صدع الجنون / وملجأ القلب حينما يعصف على نبضه الخوف لأنك عقلي الذي لم يخذلني أبداً) ص١٧

البوح في مجموعة فصول الجوزاء لا ينتمي الى فصيلة الكتمان، وانما ينتمي الى الرؤى الناصعة التي تعتمد على عدم الانغلاق بل هو بوح منفتح بسبب اعتمادها على السرد النثري القريب من المتلقي؛ بسبب الوضوح مع وجود المؤولات الجمالية للاشتغالات الانزياحية:

(لست سيئة الظن بالمجمل / ومؤخرا بت اخشى حسن النوايا / فقد عرفت نصف الحقيقة / ومهما عرفت لن تكمل عندي الصورة) ص٢٧

كانت فصول الجوزاء موزعة على فصول المنجز، هناك فصل للذات ورؤى القصيدة وحكمتها، وفصل للتجلي مع الزمن والانسجام مع الفطرة، وفصل النقاء الانثوي.. فلو تأملنا العنوان لتعرفنا على خصائص الانتماء الى الجوزاء كالقوة والمقدرة الفكرية وجراءة الرأي والعصبية والمزاج.. فناس الجوزاء يمتلكون المرونة والوفاء،

ويكرهون الروتين والقيود والتكرار: (في موسم مضى وفي الساعات ذاتها / تذكرتك حتى غص الحنين في حنجرة القلم / كتبك على الطرقات المبللة بالمطر / بكيتك قضاء مع انسكاب السماء) ص٥٧

رغم كثرة استخدام افعال الماضي الى انها تفتح على استباقية (الحدث، التوقع، الأمل، الحلم) ومن ثم تنطلق الى المستقبل بمختلف تجلياته:

(ما حيلتي إن اصابني داء الخيال / وتجول الحلم في ارجاء نفسي / حين أطلقت العنان لبوح لم يكتب له حياة سوى على الورق / وها أنا أجر أذنان الريبة في كل كلمة مسافرة الى عيون من يقرأ / حتى مججت مر الصراخ من فمي / وركنت الى صمت الى موت على قيد الزمن) ص١٨

اجمل ما في البوح حين يكون احياء والاستعارة لها مميزات استطاعت الشاعرة (ايمان كاظم) من استثمار فعل توقيير البوح بدلالات أبعدت السطحية عن الاشتغال الشعري وأبعدت الغموض والتصنع، وسعت الى ابتكارية المعنى المتولد من التراكيب، الاستعارية مبعث الجمال، هناك مساحات واضحة لديها تظهر المعنى والصيغ المعبرة، الإحياء يعني اللغة العميقة الدالة:

(تغثال قلبي برصاصة غضبك وتذرهما محشورة في صمتي) ص٢٧ يرى النقاد أن أهم إنجازات

الكتابة الحديثة هو ترسيخ اللغة الاليائية والبحث في جواذب البوح الفني، هذه الشاعرة في مجموعتها (فصول الجوزاء) امتلكت الإحياء ولغة الادهاش وأثارت المتلقي لتدفعه يسير اغوار النص، وفك مغاليقه حتى أيقنت بأن هذا الغزل البريء يمثل الفضاء الرمزي لحضور الحنو والمحبة والحبوب الذي يكمن في وقار أب حنون:

(أعدك بأني سألعن حروف الصدفة / وأتشبث بحروف المغفرة / أعدك

أني سأكون كما اردتني / ذات إحساس بالابوة والخوف عليّ) ص٥٠ تميزت مجموعة فصول الجوزاء

بالتكثيف والترميز ونسيج خيال مبدع يتواءم وقصر القصيدة ومرونة الفكرة وهذه المنجزات تحتاج الى مهارات عالية وموهبة قادرة على الإنجاز: (أعلم انها لحظات..

لكني أحسبها عمراً كاملاً / لو تربت على روحي بلمسة يدك) ص٥١

تقوم خاصية البوح على بث احاسيس الداخل وصهرها بمعادل موضوعي يعبر عن تجربة الشاعرة ووجدنا هناك موازنة بين الذاتي الداخلي والموضوع العام الذي تم استعارته لتحتوي المشاعر المشدبة.. مجموعة شعرية استطاعت ان تضيف شيئاً مهماً.



في بريدنا كتاب..

قراءة انطباعية في مجموعة (قشعريرة)

للكاتبة المبدعة (هدى الغراوي)

لجنة البحوث والدراسات



لكونها تلمح بمعان حسية وذهنية
خاطفة مؤثرة:

(تلك الأرواح التي تحلق فوق
المساجد / لم تكن إلا هفوات
فقراء/

أرادوا رغيف الخبز) ص١٠
سعت الكاتبة الغراوي الى
مخاطبة ذكاء المتلقي وبعث
القدرة على فهم الدلالة والتأثير
عليه، ففي قصيدة رؤيا لها دلالة
مجازية:

(الشوارع + المرور + عابر
سبيل)، اشتغال مهندس يوفق
المتلقي للتأمل، فالشوارع هي التي
تمر بعابر السبيل، في ومضات
القاصة الشاعرة هدى الغراوي،
أن مؤنثات الومضة واضحة من
تكثيف واختزال وإيجاز، ولم
أجد مكاناً للعفوية، فقد رسمت
الغراوي ومضاتها بقصدية فطنة
عميقة لها غنى رمزي وإيجابي
وانسياب واعٍ، وأغلبها مؤثر؛

هدى الغراوي على تغريب هذه
المتعلقات:

(ربطة العنق أمرها مضحك
مثل (الزائدة الدودية) ص٦
وغرائبية المتعلقات تخلق
مساحة واسعة من الدهشة؛
لتكون مصدراً من مصادر
التشويق وبعض تلك المختزلات
تعتمد على توأمة المتعلق:

(لقد ماتت جميع الشوارع /
حين مررت بي كعابر سبيل) ص٧

أخذت الحداثة أشكالاً عديدة
في صياغة الخطاب السردى عبر
شعرية مكثفة تصور لنا الموقف
الإنساني في جميع المواقف المعبرة
عن وجوده (الواقعي - المتخيل)،
وفي مجموعة (قشعريرة)
ارتكزت الكاتبة المبدعة (هدى
الغراوي) على غرائبية المتعلق،
فالمعلوم أن لكل جملة متعلقات
تتواءم مع بعضها لتؤدي المعنى
القصدي المطلوب، عملت الكاتبة



(الذين يعانون من الارق اثنان: المجانين والموتى) ص١٢
مزجت الكاتبة هدى الغراوي سرديتها بين ومضة القصيدة القصيرة والقصة القصيرة جدا كونها اعتمدت على الكثافة ولغة الدهشة والايحاءات الجمالية والتأويلية المنفتحة:
(المجانين / أرواح ارادت ان تعرج الى السماء / فتأخرت عن الموعد) ص١٦
ويعني انها تكتب النثر بنكهة الشعر حيث تنتهي ومضاتها بالـ(لا متوقع):
(قطع الحديد الصدئة بقايا من طعامي / الفقير قال هذا) ص١٨

وتبني بعض ومضاتها على وقع الفكرة بألية ربط عالمين منفصلين (هذا الكون لا يستحق غير علامة استفهام كبيرة) ص١٨
ثمة ومضات تجاوزت بها المشهد الدرامي الى رؤية وهذه الرؤية تركز على حراك الرمز وبناء القرصة الشعورية:
(تقول المقبرة: ابتسموا... أنتم في صورة جماعية لم تلتقط بعد) ص٢٤
توزعت عوالم الومضة عند هدى الغراوي الى آفاق متنوعة تحاصر المتلقي في كل شؤونه وهمومه، ومنها المؤثرة بفكره وانتماءاته فهي تنثر العناوين في

كل مجال لتشكل منها (الومضة المباغثة / القرصة الشعورية) وأثرت استخدام الرموز المقدسة بقضايا وجدانية مثلاً:
(العراق.. اسم من أسماء الحسين) ص٢٢
(حين يصبح الدين رجلاً.. لاريب انه سيكون علياً) ص٢٧
(الفقر رجل.. ما زال يبحث عن علي) ص٥١
لم تتبع الشاعرة الغراوي معنى محصوراً، وانما يبحث عن مضامين تبرقها والتي تومضها بأساليب متعددة منها التصريح:
(الطبيب مجرم بطريقة قانونية) ص٣٥
وتعتمد ايضاً على المفارقة

لتضفي اشعاعاً على فضاء النص النابض بالهم العام وبالأزمات: (يقول الجندي: عندما كنت في الحرب، لم اجد غير أصدقائي الذين ماتوا قبلي) ص٣٦ الأمثلة كثيرة ومتشعبات الومضات كثيرة أيضاً، ولا يمكن اتساعها لضخامة المنجز، مجموعة القشعيرية جعلت القشعيرية تدب فينا؛ كونها ارتبطت بأفاق الفن التدويني الفكري والشعوري بقوة من المؤكد سنجدها في محاور إبداعية كثيرة ولنا معها وقفات اكثر تمنعنا في التأمل والقراءة.



نزهة ثقافية...

اللجنة الثقافية

(الطور):

قال تعالى: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ...) (البقرة/ ٦٣) وقال تعالى: (وَالطُّورُ (١) وَكِتَابٌ مُسْتُطَوِّرٌ) (الطور/ ٢) تحدثت سورة الطور عن معالجة العقيدة الإسلامية في نفوس العباد، ومنه جاءت على ذكر اصول العقيدة، الرسالة الوجدانية، والبعث والجزاء يوم القيامة، سميت بالطور؛ لأنها تحدثت عن تكليم الله تعالى للنبي موسى ﷺ الذي كان عند جبل الطور، ويقال انه ما زال موجودا الجبل الذي التقى به الله تعالى بنبيه موسى ﷺ، وبعض العلماء يروون ان الطور اسم يطلق على كل جبل وليس على جبل محدد، وقال بعض العلماء المسلمين ان الجبل الذي كلم الله موسى ﷺ اسمه (زبير) وليس الطور، ويقال انه استوى مع سطح الارض.

(غُلف):

قال تعالى: (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ) بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ) (البقرة/ ٨٨) غلف اي لا تفقه، المطبوع عليها الغشاوة، ومعنى الآية يدل على انهم يفهمون ويعقلون، ولكن حملهم البغي على الحسد والتكبر واتباع الهوى على عصيان الله ورسوله، عدم طهارة قلوبهم والبعض يرى انهم قالوا: ان قلوبنا مملوءة بعلم لا يحتاج معه الى علم آخر. قال الامام العسكري ﷺ: (قلوبنا غلف: يعني اوعية، ولا تعترف للنبي ﷺ فضلاً، فقال تعالى ردا عليهم: لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ)، قليل ايمانهم يؤمنون ببعض ما انزل الله تعالى ويكفرون ببعض. (غلف): يعني غطاء، وجاء في التفسير ان بني اسرائيل قالوا لنبي الله ﷺ: قلوبنا مغطاة لا ينفذ اليها قولك وليس الأمر كما

(حِطَّةٌ):

قال تعالى: (وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ) (البقرة/ ٥٨) يقال انه باب من أبواب بيت المقدس وهو الباب الثامن، وقيل باب القبلة التي كان يصلي اليها موسى، وقيل أيضاً: انه باب القرية التي امروا بدخولها، والحث الحذر من العلو: (واحطط الهي بفضل منك اوزاري) والخطاطة بثرة تخرج في الوجه تقبح اللون ولا تقرح، وأصل الباب الحط دخولنا الباب سجدا حطة لذنوبنا، وان يقولوا حطة لذنوبنا، وفي كتاب (التبيان في تفسير القرآن) جاء انهم قالوا حنطة بدل حطة وقالوا حنطة حمراء نتقوتها أحب إلينا من هذا الفعل وهذا القول.

(الرَّجَزُ):

دعوا، بل قلوبهم ملعونة مصنوع عليها، وهم مطرودون من رحمة الله؛ بسبب جحودهم. قال تعالى: (وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) ﴿الأعراف/ ١٣٤﴾ من الألفاظ التي استخدمها القرآن الكريم لبيان ما يصيب الكافرين والمعرضين عن حكمه، لفظ الرجز قريب من الرجز، والرجز تدل على اضطراب في الشيء، داء يصيب الابل في اعجازها ومعناها العذاب، وتأتي بمعنى الكيد والاصنام، والرجز هو الوسواس والهواجس الخفية.



يتجلى.. (٢٣)

مقترح معلم العلوم

لجنة المكتبة الحرة

مر الأستاذ عبد الحسين جعفر معلم العلوم ليشتري من الصيدلية حبوب وجع الرأس، فرأى مجموعة من طلابه يقفون بانتظاره، فاستغرب مع نفسه: ماذا يريد هؤلاء الشياطين مني؟ وإذا بهم انقضوا بالسلام الحار على معلمهم، فقالوا: أستاذ لماذا يضع اهل الصيدليات والمراكز الطبية شعار الكأس والحية؟

قال المعلم: اسألوا صاحب الصيدلية هو يجيبكم؟ فقالوا: سألناه وهو لا يعرف، وحين رآك قال: اسألوا معلمكم معلم العلوم..! نظر المعلم الى الصيدلاني بابتسامة اخجلته وقال: (ها دفعتمهم عليّ)!! فقال معلم العلوم: طبعا هو رمز لإله الطب

عند الإغريق وهو المعروف عندهم باسم (اسكليبيوس). وهو ينحدر من عائلة تعاطت الطب في زمنهم وجده على ما قالوا هو الإله (أبولو) وهو أيضاً من آلهة الطب وزوجته أو ابنته على الخلاف بين مؤرخيهم، هي إلهة الصحة واسمها (هيجيا) ومما ذكروه عنه أن شيرون علمت اسكليبيوس أسرار الطب بالأعشاب وتعاطي هذه المهنة حتى تفوق فيها، ولكنه خالف تعليمات من علموه فحاول إحياء الموتى ببعض الأعشاب، وذكروا أنه وفق في ذلك، وهذا ما يفسر تجني بعض الغربيين ممن قالوا بأن عيسى عليه السلام أخذ علم الاحياء من الاغريق التي ضل عنها كثير من الناس وأن ذلك ليس معجزة من الله، ويرمزون لهذا الإله بصورة رجل يحمل بيمينه عصا يلتف حولها ثعبان والرجل هو (اسكليبيوس) والعصا شعار المسافر الذي لا يقر له قرار والثعبان دليل المعرفة فهو الذي عرف اسكليبيوس بنبتة الحياة، ولهم في ذلك قصة وهي أن اسكليبيوس هذا كان مسافراً، وفي أحد الأيام برز له ثعبان وهو في الفلاة فمد عصاه إلى الثعبان ولما التف حولها رفعه إلى أعلى وضربه على الأرض فمات الثعبان، وبينما هو ينظر إليه إذ خرج ثعبان آخر يحمل في فيه نبتة حتى وضعها في فم الثعبان الميت وما هي إلا لحظات حتى عادت الحياة إلى الثعبان الأول، فعلم اسكليبيوس بسر هذه النبتة وأصبح يستخدمها في إحياء الموتى.

والملاحظ أن معظم الصيدليات لا تضع صورة اسكليبيوس وإنما صورة العصا والثعبان وأحياناً الثعبان يلتف حول كأس، وإن كان ذلك موجوداً في بعض البلدان الغربية.

وقال مدرس العلوم: والأولى بالمسلمين أن يتركوا هذا الشعار ويتجنبوه، وإن كان أكثرهم لا يعرف مدلوله، ويستبدلوه بشعار آخر كما فعلوا في المنظمات الإغاثية إذ استبدلوا شعار الصليب بالهلال، وهذا أمر ميسور والحمد لله، خاصة وأن المسلمين لهم قدم السبق في علم الصيدلة، وهذا ما يقر به الغربيون أنفسهم.

غديرنا عبر الأثير..

حنان الزيرجاوي

كعادتنا كل سنة بإحياء يوم عيد الله الأكبر، يوم تنصيب الأمير بالولاية الحقّة انه عيد الغدير، اتفقنا على الخروج في الثلث الاخير من الليل ليكون وصولنا إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) في صبيحة ذلك اليوم الاغر .

فأقلّتنا مركبة احد الاصدقاء، ونحن نتبادل التهاني، وننشّد بعض ابيات الشعر بهذه المناسبة .

بما اني لم أنم تلك الليلة بمجرد ادائنا لصلاة الصبح في الطريق وعودتنا الى السيارة، اخذتني غفوة عنوة فلم استطع ان اقف امام رغبتها الجارفة بأن تطرحني جانبا، رغم كل محاولاتي للوقوف بوجهها باءت بالفشل، وانا أسير بتلك الغفوة واذا بي بصحراء مترامية الاطراف، مجدبة قاحلة تعلو كثبانها الرملية تارة، وتستوي مرة اخرى، ويلوح لي من بعد مسافة سراب يوهمني بأن فيه كل شيء حي، بدأت اجول ببصري وأتساءل: اين انا؟

في أي بلاد الارض حلت؟

من أتى بي الى هنا؟

وأنا في هذه الدوامة من التساؤلات والافكار، واذا بي أرى من بعيد غبارا ارتفع، دقت النظر واذا بي أرى مجموعة من الفرسان يمتطون صهوات جيادهم يسبقون الريح، وكل واحد منهم يريد ان يسبق الآخر، اقتربوا مني وانا في خوف شديد، هل هؤلاء قاطعي طريق؟

هل هم نواصب يفتكون بكل موالي؟

من أين أتوا؟

ولكن بدون أن أشعر ماذا سأعمل؟ اشرت بكلتا يدي إليهم كأنني اطلب النجدة منهم، حينما رأوني توقفوا جميعهم، اخذوا يطيلون النظر إلي، يحدقون بي باستغراب ودهشة وتعجب، خاطبني احدهم بلغة عربية فصيحة:

من أين انت يا أخا العرب؟ وما هذا اللباس الذي ترتديه؟ فأجبت: أنا من العراق .. من أهل بابل وذوي قار .

نعم من العراق .

دهشت حين رأيتهم يلبسون العمة وملابس لم نعتد رؤيتها إلا في الأفلام والمسلسلات التاريخية.

وما لباسك هذا يا أخا العرب؟ فبادرتهم بالسؤال: وأين نحن الآن؟

وفي أي يوم وعام؟

فضحكوا بتهقئة عالية...عجبا لك من أهل العراق بلد العلم والمعرفة ولا تعرف في أي يوم نحن؟

نعم... في أي يوم نحن؟ نحن اليوم في الثامن عشر من ذي الحجة سنة عشرة للهجرة..

كدت اسقط من هول ما سمعت: ماذا أنتم فاعلون وأراكم تسابقون الريح في عدوكم؟

فأجابني احدهم: أتعلم أنك آخرتنا عما نحن فيه.

عن أي شيء آخرتكم؟

.. أتعلم ايها الذي لم يولد بعد نحن نتسابق لنقل خبر أتى من السماء.

فقلت مندهشاً: أنتم تنقلون خبراً من السماء إلى أهل الارض..

هل انت انبياء أو رسل أم ملائكة؟

وما لهذا ولا ذاك.. لكن ننقل خبراً من السماء أبلغنا به حبيبنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

.. أي خبر ذاك؟

انه خبر ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

.. أي خبر واي ولاية؟

نحن نريد ان نبشر من لم يحضر من قومنا، نبلفهم بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، لكن أعلم ايها الغريب، اصبح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولي كل مؤمن ومؤمنة، فقد أبلغنا نبينا عند غدير خم بذلك الأمر الإلهي فدعنا بفرحتنا نبشر قومنا..

ضربوا جيادهم وهبوا مسرعين..

ليوقظني احد اصدقائي يقول: عيدك مبارك.. وصلنا الى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

من أدب فتوى الدفاع المقدسة



(حين يتدحرج الوقت)

علاوي حسين محمد

ثمة لحظات جامدة يعيشها الانسان تحتاج الى موقف سريع يحركها الى يمين الى شمال الى اسفل يخضها لتتحرك وتكسر طوق جمودها، اخذنا الكلام ونسيت ان اعرفكم بنفسي انا المصور الحربي (حكمت محسن الكناني) من مواليد عام ١٩٩٦م ولدت في بيجي والان انا على قيد الحياة شهيداً..!

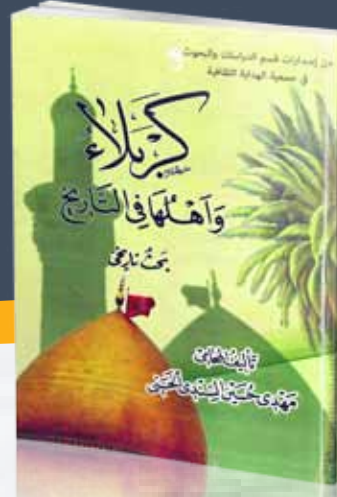
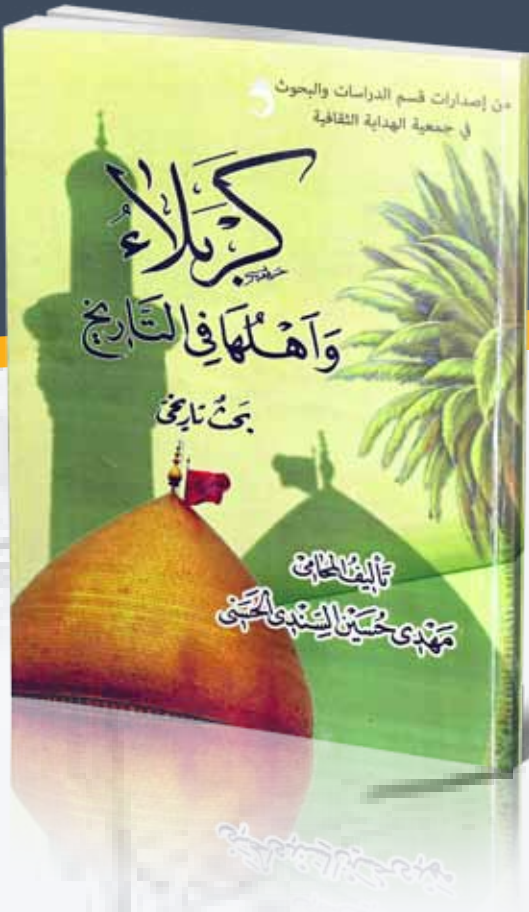
كنت اقرأ كثيراً عن واقعة الطف وعن الشهداء الخالدين فأتعلم حقيقة واحدة انهم كانوا جميعهم يعلمون انهم سيقتلون ومع هذا تقدموا واثقين من النصر الذي هو الشهادة، يسيرون اليها بمرح فخور، وهذا الذي جعلني لا اخشى الموت.

كنت أقول مع نفسي: يا ليتني كنت هناك في واقعة الطف؛ لأوثق بكاميرتي انتصارهم، لنقل المواقف كلها أكيد كنت التقط صوراً جميلة مثلاً كنت احضر الى المشرفة لألتقط صورة للعباس (عليه السلام) وهو يرمي الماء معترضا على عطش الحسين، الله.. كم ستكون الصورة جميلة..! وكنت التقط صورة مولاي الحسين وهو يواجه الصفوف وحيدا يقاتل جيشا بعده وعديده، الله.. كم كانت ستكون جميلة..! ولكنك التقطت صوراً كثيرة لعباس وجون وحبيب وجميع أصحاب الحسين، واما ابن سعد لا التقط له أي صورة؛ لأن العالم يعرف كل ما فيه.

المهم ان من تلك اللحظات الجامدة التي عايشتها، كان هناك توقع لهجوم كبير تشنه الدواعش على عتبات العيد، وفعلاً منحني مسؤول قسم الاعلام، اجازتي وقال لي: اذهب الى العائلة وابلغهم سلامنا ونسألهم الدعاء.

شعرت بما تمتلك اللحظات الجامدة من قسوة وموت.. قلت: لا بد ان اتدرك الامر وان احركها ادحرجها الى اسفل لأشيد موقفاً، لا اريد الاجازة، اريد ان اقضي العيد هنا، اريد ان اوثق بهجة العيد في هذا الطف، اريد ان أرى كيف تستقبل السماء أرواح الشهداء، هذا هو الشعور الذي حدثكم عنه.

كل مقاتلي الطف، كانوا يعرفون ساعة الرحيل الى الله، وانا كنت على يقين اني سأرحل الى الله يوم عيد، ومن ارض بيجي التي فيها ولدت ومنها رحلت الى السماء، رحلت وانا اتشبت بكاميرتي، اريد ان أخذها معي لكنها امتلأت دماً وانزلت من يدي الى اسفل، ركزت في بيجي مهدي ومثوي وكاميرتي وجميعهم امانة في ذمة التاريخ.



وقالت كربلاء.. (١٩)

اللجنة التاريخية

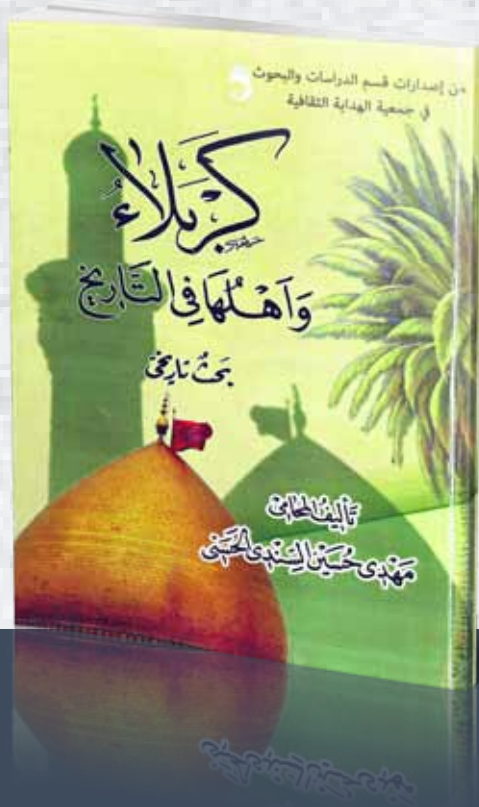
هناك من يرى أن سبب تسمية (قضاء الهندية) ويقال ان اصل شارع الدخانية كان لوجود سيارات التسمية تصغير لكلمة طريق، الدخانية التي تكافح البعوض وهي بلدة عراقية ومركز قضاء بمادة ال(دي دي تي)، وكان مبني في محافظة كربلاء كانت سابقا تلك السيارات في منطقة العباسية تابعة الى محافظة بابل، وفي سنة ١٩٧٢م ألحقت بمحافظة كربلاء. الشرقية خلف حمام المشروطة، وجمع آخر يرى لوجود دائرة التبغ ويرى البعض انها كانت تابعة في كربلاء، واطلق على الخان لكربلاء إدارياً، وبعد الاحتلال خان الدخانية، وكانت تعتمد على البريطاني ألحقت بالحلة، ولموقعها المحصول الزراعي للتبغ التي الجغرافيا في المهم؛ لأنها عقدة اشتهرت به ناحية الرجبية في مواسلات بين الحلة وكربلاء قضاء الهندية، وكانت هذه الدائرة والسدة والكفل والصحراء عن تابعة الى وزارة المالية. طريق خان النخيلة، انتقلت اليها قيادة ثورة العشرين لتدير المعارك منها وهي تبعد حوالي ٢٥ كم شرق وقالت كربلاء: طويريج هو اول قضاء في العراق

مدينة كربلاء، تقع على ضفاف شط الهندية احد فروع نهر الفرات الذي يتصل بشط الحلة، ويتفرع منها جدولان الأول في الصوب الكبير جدول ابي غرق، والثاني في الصوب الصغير الجدول الغربي. وقد تميزت المدينة ببساتينها الجميلة على جانبي نهر الفرات الرئيسي (نهر الهندية)، وفي سنة ١٩٥٢م بدأ تنفيذ الجسر الحديدي وقد انتهى العمل منه في منتصف سنة ١٩٥٥م يبلغ طوله ١٧٢،٧م، وعرضه ١٤م، يتوسطه قوس حديدي مزدوج ومزخرف ويحمل التصميم العلم البريطاني، وبلغت كلفة انشائه ٣٥١،٢٩٩ دينار، وافتتح من قبل نوري السعيد. وجاء في كتاب تاريخ المدن العراقية للمؤرخ السيد عبد الرزاق الحسني ان طويريج في بدايتها تسمى طريق المبتغي الى كربلاء أي انه الطريق الأقرب للوصول الى كربلاء لزيارة مرقد الامام الحسين واخيه العباس عليه السلام وصُغرت الكلمة فقالوا طويريج، ثم جرى عليها التحريف، فأبدلت القاف جيما فصارت طويريج. واما في قضية تسمية القضاء بالهندية هي نسبة الى الوزير يحيى آصف الدولة بهارد الهندي

وزير الملك محمد شاه الهندي الذي قرر إيصال المياه الى النجف الاشرف عندما زار مدينة النجف واستقبله أهالي النجف وشكوا اليه سوء وضع مياه بحر النجف والابار المالحة في وقتها، فقرّر شق نهر الحلة الى فرعين، فأصبح نهر الهندية الفرع الأساسي للفرات، ونهر الحلة الفرعي وسميت السدة سدة الهندية، وطوّر بـج قضاء الهندية، وذلك سنة ١٧٩٣ م. وقالت كربلاء:

أول مطبعة حجرية جلبها السيد مرزا عباس التبريزي سنة ١٨٥٦ م وأول كتاب طُبِعَ فيها هو كتاب (المقامات ١٤٣ صفحة)، ثم كتاب (عنوان البهجة المرضية في شرح الالفية) ومؤلفه جلال الدين السيوطي، ثم طُبِعَ كتاب (خلاصة الاخبار) للسيد محمد مهدي، وطُبِعَت منشورات وادعية وبعض الرسائل العملية لبعض العلماء. وفي سنة ١٩١٤ م دخلت لكربلاء مطبعة حجرية أخرى لصاحبها محمد الضيفري وطبعت عدة كتب منها (تباشير المحرومين) للشيخ محمد الواعظ، وديوان شعري (انوار الهدى للسيد محمد طبرستاني) وهذه المطبعة لم تستمر طويلاً، ولم تشهد كربلاء بعدها أي مطبعة حجرية حتى سنة ١٩٣٥ م، حيث أنشئت مطبعة الشباب من قبل الصحفي عباس علوان الصالح، وطبع فيها جريدته المسماة الغروب، إضافة الى اهتمامه في طبع الكتب التراثية والتاريخية التي تخص الوضع السياسي في البلاد، ومن هذه الكتب (كربلاء في التاريخ) لمؤلفه عبد الرزاق آل وهاب ١٩٣٥ والاحيضر لمؤلفه عباس علوان الصائغ وذلك سنة ١٩٤٢ م، وكتاب المعاهدة العراقية الإنجليزية لمؤلفه عباس علوان الصائغ سنة ١٩٤٣ م، إضافة الى طبع بعض الكتب الدينية والادعية والزيارات، ثم تأسست بعدها عدة مطابع حجرية أخرى في كربلاء.

وقد صدرت اول جريدة في كربلاء سنة ١٩١٦ م بعنوان الاتفاق التي أصدرها السيد مرزا علي الحائري وذلك في ١٩٢٦/٢/٧ م ثم جريدة الندوة التي أصدرها المحامي السيد السيد محمد مهدي الوهاب وصدر عددها الأول سنة ١٩٤٢ م واستمرت حتى خمسينيات وستينيات القرن العشرين بحيث كانت هناك عدة محال تستسخها وتبيعها للزائرين وتحتوي على صور الأئمة عليه السلام وصورا عن المراقد المقدسة بواسطة الطباعة الحجرية وباللون الأسود. وكان العمال يقومون بالتلوين يدويا مستخدمين اللون الأحمر والأخضر والأصفر وكذلك كانوا ينسخون الآيات القرآنية على قطع القماش الخام في عمل اكفان الموتى وكذلك قلعة ياسين وكانوا يستخدمون أحيانا اللون الأصفر المعمول من جوهر الزعفران أو اللون الأسود. وكان يوجد محل في سوق السراجين المجاور لحلويات حميد الشكرجي كانوا ينسخون صوراً وادعية على القماش.





جامعة الكفيل تنتهي من اجراء الامتحان الشامل الخاص باللغة الفارسية

وأضاف قائلاً: ان جامعة الكفيل قد اجرت هذا الامتحان ست مرات سابقا وهي الجامعة الوحيدة المخولة بإجرائه داخل العراق لمشاركي دورات اللغة الفارسية التي تجربها الوحدة على مدار السنة، وبحسب الاتفاقية الموقعة بين جامعة الكفيل وجامعة فردوسي - مشهد.



الاستاذ محمود الصبار

كلية الصيدلة في المجمع التعليمي الجديد لجامعة الكفيل بشقيه التحريري والشفهي، وكخطوة اخيرة قبل التحاقهم بمقاعد الدراسات العليا في الجامعات الايرانية منتصف شهر ايلول القادم من هذا العام.

الايرانية.

متابعة: أحمد صالح

أنهت جامعة الكفيل التابعة الى العتبة العباسية المقدسة مجريات الاختبار الخاص باللغة الفارسية والذي عن طريقه يؤهل الى الامتحان الشامل، ويقدم هذا الامتحان شهادة معترف بها، ويعتبر احد الشروط الاساسية التي يجب توفرها بغية اكمال الدراسة من قبل الطلبة العراقيين في جامعات الجمهورية الاسلامية

الاستاذ محمود الصبار مسؤول وحدة تعليم اللغات في جامعة الكفيل بين تفاصيل هذا الاختبار قائلاً:

بمشاركة اكثر من خمسين مشتركاً ومشتركة من سبع محافظات عراقية، أجرت وحدة تعليم اللغات في جامعة الكفيل امتحانها الشامل السابع للغة الفارسية والذي أجري على قاعات



ألف ياء كتاب..

قراءة في الأساليب التدوينية

لكتاب (منهج التلميذ الصالح) المرحلة الثالثة

علي الخباز

مركز علوم القرآن الكريم - به).

قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية - العتبة العباسية المقدسة، طرح العديد من الأساليب التدوينية في كتاب (منهج التلميذ الصالح) المرحلة الثالثة، في طرق اصال المعلومة للتلاميذ استحوذ على اهتمام التربويين للتخلص من روتينية التعلم، وزج اساليب جديدة وطرق تدريسية بعيدة عن التعليم التقليدي، لتساهم في تنمية مهارات التعلم عند الطلاب.

أعد مؤلفاً جديداً يحتوي على مادة العقائد: عرض في اصول الدين وبيان الفوائد العقائدية للصور القرآنية، ومادة الفقه: عرض للمسائل الفقهية، ومادة الاخلاق: عرض الاخلاق التي حث عليها ائمة اهل البيت عليه السلام، ومادة السيرة: عرض سيرة اهل البيت عليه السلام. وكتب المنهاج بأسلوب مشوق

ثرائي لمادة التربية الاسلامية في جميع المدارس، ابتداءً الكتاب ببعض السور القرآنية ومعاني المفردات الصعبة، اعتمد المنهج على عنوانة مثالية من قول لأمير المؤمنين الامام علي عليه السلام: (علموا صبيانكم من علمنا ما ينفعهم الله

قال سعيد: فاذا كان ليس بجسم او صورة فكيف نصف الله تعالى؟ قال المعلم: الله اعظم من ان يُوصف.

ومثل هذا الاسلوب ينمي ذهنية

التلميذ وتوظيف الحس الادبي لزيادة القدرة الابداعية مما يرسم صورة مرادفة للمعلومة في ذهنية التلميذ، ومع الاسلوب القصصي الذي عادة ما يبدأ بجملة استهلالية (قال المعلم) ويردف المنهج بسردية القص الذي ينقل جوهر الموضوع، مع تدوين بعض الاسئلة الاختبارية التمحيصية لمعلومة التلميذ، فيستشهد بالمنهج بآيات من القرآن الكريم، وبأحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومجموعة كبيرة من المصادر التي يستشهد بها المنهج: (هداية الامة الى احكام الائمة

عليه السلام للحر العاملي، وكتاب الاميني، والكافي، والبرهان في تفسير القرآن، ومصباح الفقاهة للسيد الخوئي، وكتاب التوحيد، وتفسير القمي، وبحار الانوار، وكتاب الانبياء، وعوالم العلوم، والكثير من المصادر المهمة الاخرى). وتنوع المصادر يلعب دورا كبيرا في اثراء عقلية التلميذ، وخلق حصانة لعقليته مع تلك المصادر كما تنوعت الدروس كان الدرس الاول نشيد للشاعر ابن العرندس عن الائمة، والدرس الثاني عن التوحيد والاخلاص والعدل والنبوة والامامة، وسورة النبي ودرس المعاد، وسورة العلق وعقيدتنا في احياء الموتى يوم المعاد وعقيدتنا ايضا من الذين غصبوا حق آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وزيارة المعصومين، ودرس عن الاستفادة من الوسواس الخناس، وفصل عن الفقه وقدم بعنوانة قال الامام الصادق عليه السلام: (الغلام يلعب سبع سنين ويتعلم الكتاب سبع سنين ويتعلم الحلال والحرام سبع سنين).

وخصص الفصل الأخير للاحكام الشرعية وكيفية الوضوء وشرائط صحة الوضوء والتيمم وموضوع عن النجاسات وفصل في الاخلاق وفصل في السيرة، كانت خطوة معهد القرآن الكريم موفقة في رسم ملامح التعليم الديني بين الاصاله والمعاصرة.. وأرى ان مثل هذا المنهج لابد ان يعتمد في المدارس الرسمية.



الامتحانات الوزارية

هل هي الدليل الوحيد لتقويم التلميذ..؟

السيد عبد الملك كمال الدين

إن الامتحانات الوزارية وحصراً للدراسة الابتدائية، هي تعتبر سابقاً ولاحقاً الحدث النظامي الذي يظهر على واقع العملية التعليمية والتربوية، وهي اعتيادياً تجري في نهاية كل عام دراسي، ويخضع لإجراءاته حشد هائل من التلاميذ، وحقيقة هو في رأي أولياء الأمور وحتى الهيئات التعليمية القدر المصري الذي يرافق التلاميذ في رحلة سني الدراسة. ومعروف أن الاجراءات التي تهيأ والاستعدادات التي تجري تربوياً وعائلياً في حال اقتراب مواعده تخلق ظروفاً غير طبيعية بها شيء من الخوف والرغبة، تظهر ملامحها بعلائم الخوف والوجوم على وجوههم، وكأنهم في محنة صعبة لاعتقادهم أن الامتحان الوزاري يكون عليه التقييم من خلال قياس نتائج التعلم والتحصيل المدرسي لدى التلميذ خلال سني دراسته في المرحلة الابتدائية. وأنا أرى أن واقع هذا الامتحان الوزاري (البكلوريا) ابتعد كثيراً عن أهدافه وغاياته وأدى بالضرورة الى بروز قصور في كل ما يحدث من عوامل سلبية تنعكس على الطرفين الأساسيين، وهما التلميذ والعملية التعليمية. ومن افرازات الأخرى هي أن الامتحان أصبح من خلال الفكرة الضيقة لطابعه التقليدي الذي لا يهتم سوى بالجانب المعرفي وعلى علاته، وغفل الجوانب الأخرى المهمة في شخصية التلميذ. وكما أن الامتحان الوزاري أصبح هدفاً مركزياً أساسياً استقطب كل اهتمامات المعلم والتلميذ أيضاً وحتى عائلة التلميذ دون النظر بمنظار الوضع الايجابي والتقييم الصحيح لواقع التلميذ، وكما انه خلق واقعاً لدى غالبية المعلمين، جعلهم يمارسون مهنة التعليم في ظل غياب الأهداف والاهتمامات المطلوبة من أهمية الامتحانات. وكما أنه ظهرت عوامل وافرازات أخرى عند القائمين بالعملية التربوية والتعليمية حيث أنهم يوجهون أنظار التلاميذ

بالنقاشات والحوارات الصيفية والتحضير اليومي (مدرسي أو بيتي) فقط نحو الامتحان الوزاري، فأصبح هم التلميذ ومحور جهده المستमित وكل نشاطاته نحو الاستعداد لامتحان البكلوريا فقط لاجتيازه والنجاح بأي نسبة كانت، وهذه الخطوة وإن كانت صحيحة اضطرت التلميذ (للدخ)، أي حفظ المادة دون فهم أسرارها وهذه عملية مؤقتة آنية سرعان ما تُنسى بعد الامتحان، فيعود بعدها التلميذ الى أمية المعلومة، وهذا الهدف غير مجد لاحقا في الاستمرار بالعملية التعليمية.

استطلاع رأي..

(استثمار الفراغ والنهوض الفكري)

سوسن عبد الله



كانت سابقا النشاطات اللاصفية هي مخصصة أساساً لاستثمار وقت الفراغ عند الطالب، وكشف جواذب الانتماء النفسي نحو نشاط من تلك الأنشطة: (شعر، مسرح، رياضة، اعمال فنية) وابعادهم عن التصرف السلبي.

وممكن ان نستثمر اليوم الانترنت لسد الفراغ بأشياء مثمرة، هو أساساً لماذا الفراغ موجود، ونحن وسط هذا التطور، مثل: اختيار الرفقة الصالحة والعلاقات الإنسانية والاشتراك في

نشاطات اجتماعية..٩

من الممكن أن يكون الانترنت سبباً مهماً في استعمال الفراغ، ويمكن ان يكون سبباً في الاجهاز على الفراغ، فالقضية رهينة بوعي الشاب وثقافته، لدينا الكثير من الشباب يشكو قصر الوقت فهو لا يكفيه ليملاً طموحه من اكتشاف ذاته.

الخلاصة:

جميع الشباب الواعي يدرك أهمية الوقت ووجود وسائل من الممكن ان تخدم استثمار هذا الوقت بالشكل الصحيح، ويرى اغلب الشباب أن سبب الفراغ هو ضعف الايمان وعدم الاتصال مع الدين، والعبادة اتصال روحي، والتواصل الوجداني الروحي قادر على ان يستنهض الهمم ويكسب المعرفة والايمان.

ويعدهم عن الضياع.

سمية محمد راضي - مهندسة:

من حقنا أن نسأل: من اين يأتي الفراغ؟ وهناك مكتبات علمية عامرة وكتب مترجمة ومؤلفة وبيوت علم ومنديات ومجالس ثقافية وادبية واتحادات، والفراغ سبب من أسباب الجهل بالأثر الإيجابي لأهمية المطالعة واستثمار

وقت الفراغ، ولهذا نجد حرص المؤسسات الثقافية على اعداد معارض الكتاب، فالقراءة مفتاح العلم واساس التربية، وأغلب المعلومات تردنا عن طريق القراءة.

رياض مسار تومين - كهرباء: لنترك تعريف المشكلة فهي معرفة ونبدأ من معالجتها وانا اقصد بتدريب النفس وتمارينها على قضاء الوقت بأشياء نافعة،

الفائض لدى بعض الناس، وقصور ادراكهم في كيفية استثمار هذا الفائض من الوقت، أما الفراغ الفكري هو قصور معرفي وتخلف توعوي لا يجيد استثمار الوقت باكتساب المعرفة والتعلم والمطالعة المتواصلة ليتحول هذا الفراغ الى حيوية تستنهض الهمم.

عامر مجيد علوان - مشرق

تربوي:

الشباب الذي لا يعرف كيف يستثمر حياته ووقته هو شباب خامل لا يستطيع ان يواكب سير الحياة، ولهذا لابد ان نقف عند ظاهرة شيوع أوقات الفراغ لدى الشباب والعجز عن استثمار هذا الوقت في ابسط المعاني بالتأمل والتفكير والمطالعة الحرة وهذه مسائل قادرة على ملء الفراغ بقيم حقيقية ترشدهم الى طريق الخير

يرى اهل الحكمة ان الفراغ مفسدة، ويرى معظم علماء النفس ان الفراغ الفكري والمعرفي له دوافع نفسية شعورية قادرة على اخراج الانسان من جادة الصلاح الى دائرة الغواية، علماء الاجتماع يؤكدون ان الفراغ عند الشباب يسهل الانجرار نحو ارتكاب السلوكيات المذمومة التي تلفظها المجتمعات ويرفضها الانسان المستقيم.

ونجد اليوم ان هناك سلوكيات استغلت وسائل الترفيه من انترنت وأجهزة اتصال وقتوات فضائية سببت غزواً ثقافياً وتسميماً للأخلاق وتكريس الفكر المادي، وجميعها استغلت فعل الفراغ، وخربت السلوك الشبابي بما تمتلك من جواذب، نريد ان نقف عند هذه الظاهرة ونبحث عن تفسيرها في عقول الشباب ونفسياتهم عبر شريحة من المثقفين:

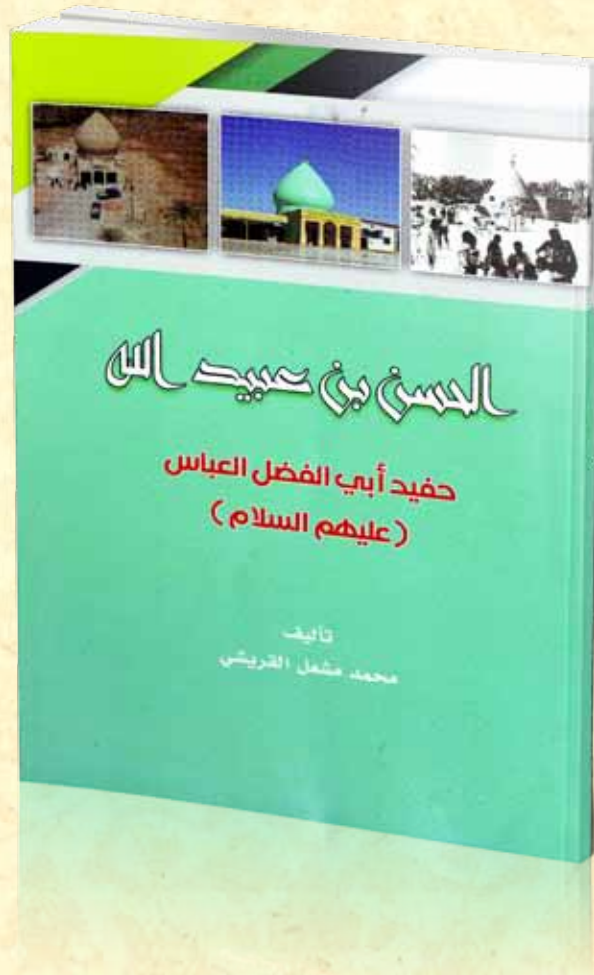
آلاء عبد عون - تربوية:

رغم أن الظاهرة منتشرة ومعرفة لكننا نبحث عن أسباب التأثير وآليات هذا التأثير والتي تتلخص في نقطة مهمة وهي غياب التوعية، الله سبحانه تعالى طالبنا بالتفكير والتدبر وهذا الفكر هو عبادة وإصلاح، ونحن لو استوعبنا هذه المضامين وادركنا من خلالها معنى وجود هذا الفراغ في حياتنا وهو يعني وجود الزمن

مروراً بالمعنى..

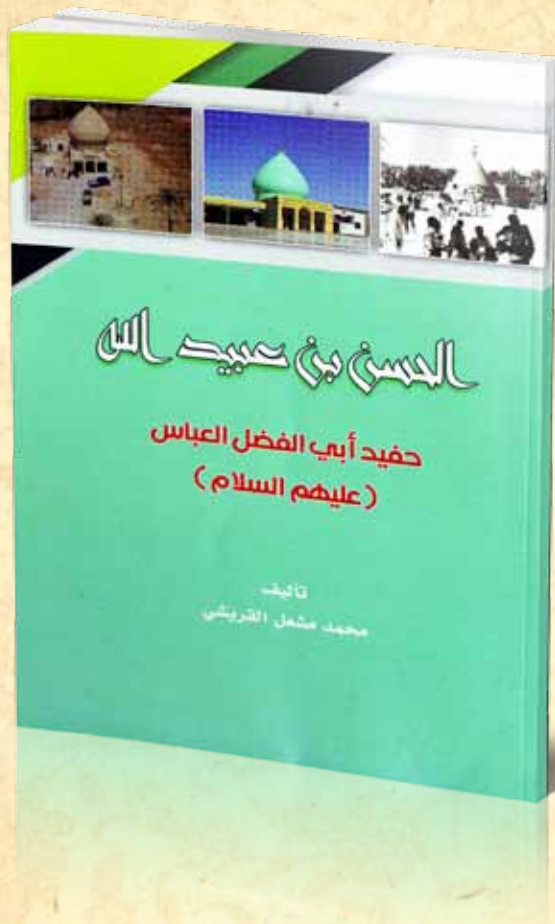
قراءة في كتاب: (الحسن بن عبيد الله حفيد أبي الفضل العباس عليه السلام) للكاتب: محمد مشعل القرشي

لجنة البحوث والدراسات



يأخذنا كتاب (الحسن بن عبيد الله حفيد أبي الفضل العباس عليهم السلام) للكاتب محمد مشعل القرشي إلى محورين أساسيين: أولاً: محور الشخصية المقدسة بما تمتلك من هوية ثابتة، ثانياً: المحور المكاني الذي يخص المراقد المقدسة وما يتشكل في ذهنية القراءة من تجسيد فكرة المكان دلاليًا، فضاءات تعكس قيمة المنحى الدلالي والجمالي من حيث الرؤية ببعدها الاجتماعي، فمزار الحسن بن عبيد الله حفيد أبي الفضل العباس عليه السلام محاط بنسيج اجتماعي متنوع في انتماءاته القبلية والعشائرية مع أن النسب الغالب هو نسب السادة المتصل نسبهم بالإمام علي عليه السلام، وهذا التجمع السكاني هو ناشئ على آثار قرية سابقة معروفة باسم (قرية الحارث) ولكنها هجرت في ستينيات القرن الماضي عند توزيع الأرض السكنية للموظفين في قضاء الهاشمية، لاسيما أن أغلب أهلها كانوا يعملون في السكك الحديدية في محطة قطار الهاشمية، اليوم عادت بعض تلك العوائل إلى أراضيها وباتت تشكل مجتمعاً جديداً لاحت ملامحه كقرية أحاطت بالمزار الشريف، مصطبغة بألوان المجتمع المدني

ذات الجو الحضاري والموروث التاريخي، وهذا كله من بركات وجود المزار الشريف بين طهرانيهم. وعند انطلاق مواكب العزاء العاشورائية تتوافد المواكب الحسينية لتقيم عزاءها في ساحته، تواسيه بمصيبة آبائه واجداده، وفي يوم وفاة أم البنين عليها السلام، والتي أصبحت ذكرى اعتبارية لوفاة الحسن بن عبيد



المحاور المهمة هو المكان، ويكون المسرود التاريخي احد اهم جماليات النص.

تاريخ المرقد عبر التاريخ: شيد المزار عام ١٨٧٥م عبارة عن قبة وايوان مسقف بجذوع النخيل وباب صغير من الحديد، وشيد عام ١٩٧٧م من قبل مريض بالسرطان شفي ببركة صاحب المزار (كاظم حسن) واعيد تشييده عام ٢٠٠٦م وتراوحت سنوات التعمير والتجهيز الى المرقد، واحتوى الكتاب معلومات عن المرقد مما يعكس أهميته الوجدانية والروحية، وهو كتاب مهم.

فهم (الفضل، الحمزة، إبراهيم، العباس، عبيد الله) وكلهم اجلاء.

ويوثق لنا الكاتب المبدع محمد مشعل خارطة المكان باعتبارها الوجود المستقل للوعي، للتفاعل مع قدسية الانتماء لولاه لما عرفنا المكان، المنطقة (المزيدية) المصدر (كتاب من تراث بابل للباحثة آلاء حسين صاحب)، والمزيدية قرية من قرى الحلة الجنوبية تابعة الى قضاء الهاشمية وهي منسوبة لآل مزيد امراء الحلة الذين مَصَّروها في عهد سيف الدولة (صدقة المزيدي) عام ٤٩٥ هـ يبعد ٦ كم عن مرقد حفيده الحمزة بن القاسم (الحمزة الغربي) وعن قضاء الهاشمية ٢ كم، احد

الحسن، القاسم، وبناتان.. والمصدر (كتاب العباس بن امير المؤمنين للسيد عبد الرزاق المكرم).

وكان عقب العباس (عليه السلام) في ولده عبيد الله، هناك ملاحظة مهمة ان خلود المكان متوج بحضور المقدس فيه صاحب المزار هو (الحسن بن عبيد الله بن العباس بن الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)) ولأبيه عبيد الله بن العباس منزلة كبيرة عند الامام السجاد (عليه السلام)، وام عبيد الله هي لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، ولعبيد الله أبناء هم: أبو جعفر، عبد الله، ونفيسة، وابو محمد والحسن، واما أولاد الحسن بن عبيد الله بن العباس

الله بن العباس (عليه السلام)، وفي شهر رمضان المبارك تقام مجالس الوعظ والإرشاد وتقام جلسات قرآنية، وفي جرح واستشهاد امير المؤمنين (عليه السلام) واحياء ليلة القدر ويوم العيد والصلاة، يتوافد الناس لزيارة المرقد في الأيام الخاصة والعامة، الأعياد والمناسبات والولادات ووفيات الائمة الاطهار ويومي الخميس والجمعة.

تبرز الهوية المقدسة للانتماء النسبي بما يمتلك من دلالات خصبة تحمل بعدها الديني والحضاري والإنساني، فجده العباس (عليه السلام) حامل اللواء بيوم كربلاء، ذكر المؤرخون أن للعباس بن امير المؤمنين (عليه السلام)، أولادا وهم: عبيد الله، الفضل،



المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة

عطاء ونقاء وارتقاء..

حرصت المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة على القيام بنشاطات ثقافية علمية خدمة للمجتمع على العموم، ولشريحة النساء بالخصوص، إذ تنوعت النشاطات بشكل شبه شمولي؛ بغية إحداث حراك ثقافي نسوي يتناسب مع ما يتطلبه العصر من وعي ودراية بأدوار المرأة المختلفة، ومدى أهمية تأثيرها على تغيير مجرى الأحداث والمواقف على مر العصور. واستكمالاً لحراكها الثقافي، انطلقت من المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة في الآونة الأخيرة حزمة من النشاطات غير المسبوقة وضمن برنامج تعاوني شامل مع بقية الشعب النسوية في العتبة، أنتج عدداً من المشاريع الثقافية، كان لها الدور الريادي في قيادة الأنشطة الثقافية النسوية في كربلاء؛ إيماناً من إدارة المكتبة النسوية بدورها التوعوي التثقيفي الذي اضطلعت به متخطية بذلك الصعاب والتحديات التي تواجه المرأة بشكل عام.

تحقيق: أمال كاظم الفتلاوي

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا الدور، التقينا بالسيدة أسماء العبادي مسؤولة شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية لتوضح لنا تفاصيل أكثر هذه الأنشطة:

بسم الله الرحمن الرحيم: (وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ...) (التوبة: الآية: ١٠٥)

المجتمع النسوي يزخر بالطاقات والإبداعات لاسيما المرأة العراقية والتي كان ولا يزال لها ذلك الحيز الذي وضعه لها الإسلام، وهي بدورها واعية ومدركة لمقدار وأهمية ذلك التأثير، لذا فهي تحاول جهد الإمكان ملء هذا الحيز بما يوثق دورها الريادي في المجتمع، هذا الشيء يحتاج الى إيجاد معاون والمساند، فقد قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى...) (المائدة: الآية: ٢).

فقد وجدت المكتبة بالشعب والمراكز النسوية المختلفة خير عصيد لإكمال المسيرة، ومتواجدة عند كل منعطف يخدم البيئة والمجتمع، ومشاركاً فعالاً في أنشطة المراكز والشعب النسوية الأخرى، ونجدها خير داع لهذه المراكز للمشاركة في أنشطة المكتبة.

- من خلال ما مستموه من نجاح

لبرنامجكم التعاوني، واحتكامكم

المباشر مع الملاكات النسوية في

العتبة العباسية المقدسة، ماهي

رؤاكم واستقراءاتكم المستقبلية

للولاق النسوي في العتبة من

جهة، وللواقع النسوي للمجتمع

الكربلائي من جهة أخرى؟

النساء في العتبة المقدسة طاقة

وإبداع، ويمتلكن الملكة الفكرية

والثقافية والتي يؤمل لها مستقبلاً

أن تكون ايقونة النشر الثقافي

والمعريف سواء على صعيد الأسرة او المجتمع بحوله تعالى، فالمكتبة تطمح لإبراز وتأكيد دور المرأة وتأثيره في المجتمع، هذه الطاقات تتعدى لتشارك الأسر البقية المكونة للمجتمع الكربلائي من خلال الجمع بينهما في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، فما كان لله ينمو.

- ما هي المكاسب التي حققتها

أنشطة المكتبة النسوية على

الصعيدين الثقافي والإعلامي؟

المكتبة النسوية اليوم تعزز

مركز الصدارة النسوية الفكرية

والثقافية من خلال أنواع الأنشطة

التي تقوم بها وتدأب القيام بها

خاصة الحداثوية منها، فقد باتت

المكتبة النسوية بحمد الله والثناء

عليه يُشار لها بالبنان، فهي

تارة تُدعى لتكرم عن فوزها في



لأجل إنجاح المشاريع الثقافية، التي اضطلعت بها لحمل مسؤولية كبرى ألا وهي نشر ثقافة المطالعة والعودة إلى مجالسة خير صديق، ولمعرفة هذه النشاطات نستعرض أهمها:

النشاطات الميدانية:

١- **المعارض:** وتنقسم إلى:

أولاً: معارض الكتب الدائمة، والمعارض الموسمية: وتكون بالتعاون مع بعض الجهات الرسمية مثل: المدارس والجامعات، إذ يتم عرض مختلف الكتب للاستعارة، وفي الآونة الأخيرة تم ادخال نظام البيع المباشر فيها.

ثانياً: معارض فنية آنية تتدرج ضمن برنامج احتفاليات المكتبة، وقد حرصت إدارة المكتبة على أن يكون في كل احتفالية أو ملتقى معرض فني يحتوي على أبرز مقتنيات العتبة العباسية المقدسة من مخطوطات أو تحف نادرة تخص المرقد الشريف، بالتعاون مع المتحف ومع مركز ترميم

٢- **تهيئة المكتبات الخاصة بالشعب النسوية الأخرى:**

تم استحداث لجنة نسوية متخصصة بترفيف وترتيب الكتب وفهرستها يدوياً وإلكترونياً لترتيب وتهيئة المكتبات الخاصة بالشعب النسوية الأخرى، وقد تم العمل على إكمال وتهيئة مكتبة مدارس الكفيل النسوية، ومكتبة مدرسة فيض الزهراء، ومكتبة مركز الثقافة الأسرية.

٣- **الندوات التعريفية:**

تُقام هذه الندوات في الحرم الجامعي لعدد من الجامعات بغية التعريف بعمل المكتبة النسوية وفتح آفاق التعاون المثمر مع هذه الجامعات، آلية البرنامج تتلخص في إرسال وفد من المكتبة وتقوم كل منتسبة بشرح عمل وحدتها بطريقة (العرض التقديمي) على الطلبة مع عرض لكافة الخدمات التي تقدمها المكتبة في ما يخص

مشاركات مختلفة، وتارة عن دورها التعاوني والخدمي للمؤسسات النسوية الأخرى، وكذلك تُدعى للمشاركة في الأنشطة المختلفة من باب الإضافة النوعية، ونسأل من الله دوام هذا التوفيق.

- ما هي الوحدات المتفرعة من

شعبة المكتبة النسوية؟

تقسم شعبة المكتبة النسوية إلى عدة وحدات وهي: (وحدة الإعارة، المكتبة الإلكترونية، وحدة مجلة رياض الزهراء، وحدة دعم القراءة والتلقي، وحدة الفهرسة، وحدة الذاتية، وحدة الخدمات (الاستعلامات والاستنساخ).

انصهرت هذه الوحدات مع بعضها البعض، واحتضنت كل وحدة نشاطات الوحدات الأخرى بهمة عالية ونشاط منقطع النظير، متأسية بقول رسول الرحمة ﷺ: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) (١).

فكان التعاون والتفاني في الخدمة والمثابرة هي السمات التي لازمت منتسبات المكتبة النسوية

- ما هي اللجان التي تشكلت

في المكتبة النسوية، وما أهميتها في تفعيل الدور الذي تضطلع به المكتبة النسوية؟

بما أن الأخوات في المكتبة يمترن بالكفاءة وجودة الأداء، لذلك ارتأينا أن نشكل لجاناً عدة، كل لجنة مختصة بمهمة معينة يتجسد اداؤها خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة والتي تقوم بها المكتبة بين الحين والآخر، وهذا أكسبنا انسيابية عالية في العمل، فالكل يعلم دوره وما عليه، بالتالي يبادر إلى تعزيز هذا الدور عبر الانخراط في دورات وورش تدريبية

مختلفة، فلدينا لجنة الإشراف والإعداد والتهيئة للأنشطة، ولجنة الإشراف على المعارض الفكرية



المساعدة في تقديم البحوث العلمية وتوفير المصادر، وغيرها.

عدد المشاركات فيها ١٥٠ زائرة متسابقة.

النشاطات الثقافية:

١- المسابقات:

حرصت المكتبة على نشر الثقافة والوعي المعلوماتي بطريقة شيقة وتحفيزية، وهي عمل المسابقات وحسب مناسبات الشهور الهجرية، ورصدت لذلك جوائز عينية وتقديرية للفائزات تشجيعاً وتحفيزاً لهن للاستزادة من المعلومات عبر المشاركة؛ تحقيقاً لجذب أكبر عدد ممكن من النساء وتجديد المعلومات لديهن.

٢- مشروع أصدقاء المكتبة:

مشروع ثقافي أطلقته وحدة دعم القراءة والتلقي في نهاية عام ٢٠١٥ وهو برنامج موسمي سنوي يُطلق أثناء العطلة، آلية عمله هو أن تختار القارئة أحد الكتب المعروضة في معرض خاص بالبرنامج، وتستعيده لمدة أقصاها أسبوعاً واحداً، وخلال هذه المدة تقرأ الكراس وتلخصه في ورقة، وتقدم الملخص إلى الوحدة، وفي نهاية

كل موسم يُقام احتفال أو ملتقى ضخم يتم تكريم جميع المشتركات في البرنامج، وقد أخذ البرنامج صداه في الشارع الكربلائي، وفي كل موسم سنوي يتطور أكثر من السنة التي قبله، فكثر المعارض وتفرعت الى دائمية وموسمية، وتم الانفتاح على الجامعات العراقية، وفتحت قنوات من التواصل المعرفي بين العتبة العباسية وبين الجامعات والمدارس، ولم تقتصر على محافظة كربلاء بل تخطى البرنامج بصداه إلى المحافظات.

٣- ورش العمل:

مشروع تبنته وحدة الإعارة، إذ يتم عمل ورشة عمل خاصة تُطلق في المناسبات الدينية في الوفيات أو الولادات، ويتم التركيز فيها على سيدات البيت النبوي، إذ تكون الورشة عبارة عن جلسة بحثية يتم تقديم أوراق بحثية فيها لتسليط الضوء على جانب من الشخصية، ورفع الشبهات التي حامت حول بعض الشخصيات، لتقديمها بصورة صحيحة بعيداً

عن الافتراءات التي طالتها.

النشاطات الموسمية:

١- الخيمة الثقافية (موكب نساء حول الحسين ع):

لايمان المكتبة النسوية بضرورة تقديم كل ما يمكن تقديمه للزوار الكرام واستثمار الزيارات المليونية في إرشاد النساء وتوعيتهن ولو بشيء بسيط؛ تم تأسيس هذه الخيمة في الزيارة الاربعينية لعام ١٤٤٠ هـ بعنوان (موكب نساء حول الحسين ع) موقعها في جامعة العميد - موكب أم البنين الخدي - الواقع على طريق (النجف - كربلاء) وقد تعددت نشاطات هذا الموكب الثقافية:

معرض الكتاب:

يتم استضافة القارئ فيه وتحفيزهن على القراءة، بتقديم هدايا رمزية بعد أن يطلعن على الكتاب وقراءة نبذة منه، وبلغ عدد القارئات ٦١١ زائرة قارئة.

مسابقة الحرائر:

مسابقة ثقافية فيها كم كبير من المعلومات الدينية المتنوعة، وقد بلغ

ندوة حوارية:

تم تقديم ندوة حوارية للزائرات عن أهمية كسب الوعي الإعلامي في مواقع التواصل الاجتماعي.

التغطيات الإعلامية:

تم تغطية نشاطات مراكز الخدمة الحسينية النسوية التابعة للعتبة العباسية المقدسة والتي شملت (مضيف ابي الفضل العباس ع)، مجمع العلقمي، مجمع الكليني، الخدمة الطبية لمدارس الكفيل النسوية، رfid شبكة الكفيل وموقع المكتبة النسوية بالتغطيات والأخبار والتقارير المصورة بصورة متواصلة، لقاءات مصورة مع زائرات من جنسيات مختلفة).

التصوير الفوتوغرافي:

تم توثيق الزيارة فوتوغرافياً بشكل إبداعي، وكذلك حفظ رصيد لا بأس به نُشر على الموقع.

التصوير الفيديوي:

وهو توثيق حي للزيارة المليونية



بالبرنامج، ووضع خطوط عريضة تزويد الموقع والمجلة بهذه الصور.

النشاطات التقنية:

١- موقع المكتبة النسوية الإلكتروني:

تم إنشاء موقع المكتبة النسوية في تاريخ ٢٠١٨/٧/١٨ م ويشمل أبواباً عدة من ضمنها باب الأخبار والذي يتضمن نشر أهم فعاليات ونشاطات المكتبة النسوية والشعب النسوية الأخرى في العتبة المقدسة، والاعلان عنها، ويضم الموقع أبواباً عدة منها:

- باب أصدقاء المكتبة: الذي تم استحداثه تكملة لمشروع الوحدة الرئيس.

- باب المكتبة المرئية: إذ يتم تخزين المقاطع المرئية المنتجة.

- باب المكتبة المصورة: وهو نتاج الوحدة المصور، ويضم مختلف الصور الابداعية. - باب أنتِ قدوتي: وهو خاص بنشر مقالات عن الشخصيات النسوية التاريخية.

- باب تقارير: الذي يختص بنشر التقارير المنوعة الخاصة

لخطة الموسم الذي يليه، وهو ملتقى للمهتمين بتثقيف المجتمع، وتعزيز الدور الأكاديمي في نشر ثقافة القراءة والتشجيع عليها.

النشاطات الإعلامية:

١- التغطيات الإخبارية:

يتم تغطية النشاطات النسوية الخاصة بالمكتبة النسوية والشعب النسوية الأخرى في العتبة، ويتم تزويد شبكة الكفيل وموقع المكتبة إلكترونياً بهذه التغطيات، ومجلة رياض الزهراء ورقياً، ومن ثم يتم تزويد الموقع والمجلة بالتقارير المقروءة والفيديوية التي رافقت الحدث.

٢- التصوير:

التصوير عامل اساسي ومهم جداً في عملية التوثيق الإعلامي للخبر والنشاطات، لذا فقد حرصت الإدارة على الاهتمام بهذا الجانب وأولته أهمية كبرى، وأصبح لدى المكتبة مصورات مبدعات محترفات عملن أرشيفاً صورياً حمل الطابع الابداعي يتم

(ونُدخلكم مُدخلاً كريماً):

وهو مشروع استضافة وفود المدارس والمؤسسات التعليمية والأكاديمية، واطلاعهم على وحدات المكتبة مع شرح لعمل كل وحدة، وبيان آلية العمل المتبعة، وفتح آفاق التعاون مع هذه الجهات، وتقديم كل التسهيلات الممكنة التي من شأنها الارتقاء بالواقع العلمي.

النشاطات الدائمة:

١- الملتقى الإعلامي:

انبثق هذا الملتقى من ضمن نشاطات وحدة مجلة رياض الزهراء الذي يُقام بالتزامن مع الذكرى التأسيسية للمجلة، ويُعد من أضخم الملتقيات الإعلامية النسوية، إذ تجتمع فيه اطياف المجتمع الإعلامي النسوي والأدبي، ويجمع كذلك مختلف الفعاليات من مسابقات بحثية، ومسابقات أدبية، وثقافية.

٢- ملتقى رائدات الثقافة:

انبثق هذا الملتقى كثمرة لبرنامج أصدقاء المكتبة بعد انتهاء كل موسم له ليتم تكريم المشتركات

ونشاطات النساء فيها، وكذلك توثيق لفعاليات الخيمة الثقافية، فضلاً عن توثيق اللقاءات مع الزائرات.

ارشادات:

وهي توجيهات توعوية ونصائح للزائرات بلغات مختلفة: (تركية، الفارسية، العربية) تُعرض على شاشات العرض الالكترونية.

الفعاليات الدينية:

وشملت: (مجلس دعاء الندبة، مجالس العزاء الحسيني، الجلسات القرآنية).

٢- استثمار العطلة الربيعية:

تم إطلاق مسابقات قراءة في أيام العطلة الربيعية؛ لاستثمار وقت الطالبات في شيء نافع، وكانت فعالية (تعلم ما لا تعلم) من أبرز المسابقات، إذ تم إطلاق كتاب واحد يتم التنافس على تلخيصه، ويكون الملخص المستوفٍ لشروط التلخيص هو الفائز، أو عدة كتب يتم اختيارها بدقة ليتم التنافس عليها.

٣- العطلة الصيفية مشروع



بمجلة رياض الزهراء.

٢- التعاون على اكمال مشروع المستودع الرقمي:

تم مد جسور التعاون مع الإخوة الرجال في الوحدة الإلكترونية في المشاركة معهم في المشاريع المستقبلية التي تقيمها الوحدة مثل: مشروع المستودع الرقمي الذي يخدم المستفيد بشكل أكثر انسيابية، وهذا المشروع عبارة عن موقع يعتمد على جمع الأطاريح والرسائل الجامعية بكافة الاختصاصات العلمية والإنسانية منذ تأسيس الدراسات العليا في الجامعات العراقية وإلى الآن، وقد تم تصميم وبرمجة الموقع بمواصفات قياسية قابلة للتحديث والتطوير والمواءمة مع البرامج العالمية، ويهدف إلى:

- حصر النتاج العلمي في موقع واحد، وبالتالي تمكين المستفيدين من البحث في موقع واحد بدل البحث في عدة مواقع.
- يوفر الموقع لطلاب الدراسات العليا الاطلاع على العناوين المطروقة سابقاً، كذلك تمكينهم من استيعاء وتكوين أفكار لاختيار عنوان معين والبحث فيه.

- تكوين قاعدة بيانات بالأطاريح المدروسة.

- تكوين قاعدة بيانات بالأطاريح قيد الدراسة.

- تكوين قاعدة بيانات بأسماء اصحاب الشهادات العليا.

- تكوين قاعدة بيانات بأسماء الأساتذة المشرفين.

- تكوين قاعدة بيانات بأسماء الأساتذة المشرفين.

- حفظ حقوق الباحثين العراقيين بنسبة معينة.

- إمكانية اتاحة النتاج العلمي لأعضاء المؤسسات العلمية على شبكة الانترنت.

يعتمد المستودع على من مجموعة من العناصر التي تم اعدادها وتصميمها وبرمجتها وفقاً للمواصفات العالمية القياسية وهي: (الواجهة - البحث البسيط

- الاكمال التلقائي - البحث المتقدم - النتائج - عرض النتائج (المزيد من التفاصيل) - عرض النتائج (الملخص) - عرض النتائج (المصادر) - ترتيب حسب الجامعة - ترتيب حسب السنة - ترتيب حسب الدرجة - ارسال

أطروحة - الأسئلة المتكررة - اتصل بنا) وبهذا يكون الموقع قد قدم رؤية واضحة ومتكاملة الى طلبة الدراسات العليا والباحثين.

٢- وحدة الاعارة النسوية:

قامت بإنشاء فهرسة موضوعية على نظام الأكسل تختلف عن

الفهرسة المعمول بها حالياً، توفر

للباحثة الوقت والجهد، وماتزال

في قيد الانشاء.

- ماذا عن المشاركات في البحوث

والمسابقات..٩

كانت لملاك المكتبة النسوية

مشاركات في عدة فعاليات منها:

المشاركة في المسابقات: (الأدبية،

البحثية، الثقافية، التوعوية،

التصوير) وإحراز مراتب متقدمة

فيها ومن هذه المسابقات:

- مسابقة حفظ دعاء العهد

(مركز الصديقة): وفازت به

الاخت ازهار عبد الجبار، والأخت

مدينة محمد.

- المشاركة في منتدى معهد

الأسرة المسلمة في العتبة الحسينية

المقدسة: ببحوث فازت بمراتب

متقدمة (ازهار عبد الجبار -

ضحى حسن سلمان - زينب عبد

الحميد - زهراء جواد) وكذلك

بمسابقة بصمة عاشورائية التي

يقيمها نفس المعهد، فازت الأخت

أزهار عبد الجبار بمرتبة متقدمة.

- المشاركة في مسابقة حفظ

قصيدي (وجه الصباح،

وضريحك مفزعنا): فازت بها

الأخت نادية حمادة، وتشرفت

بزيارة للإمام الرضا عليه السلام،

ومشاركة الأخوات (أزهار عبد

الجبار - لمياء الموسوي - ضحى

حسن - نور محمد حسن - نهلة

حاكم) وحصولهن على درجات

عالية.

- مسابقة أبواب الرحمة

للتصوير الفوتوغرافي: فازت

صورة الأخت إسراء مقداد من

ضمن الصور العشرة الاوائل،

وفي مسابقة (إبصار) تم اختيار

صورتها من ضمن الصور المتميزة

في مهرجان ربيع الشهادة الخامس

عشر.

- مسابقة القصص القصيرة

في مهرجان فتوى الدفاع المقدس

الرابع: فازت قصة الأخت آمال

كاظم الفتلاوي بالمرتبة الثالثة.

وبالمرتبة الخامسة في مسابقة

القصص القصيرة للأطفال في

مهرجان فتوى الدفاع المقدس

الاول.

جهود باركتها كفوف سخية،

ألقت بعباءة الرضا على نحلات

يعملن ليكسبن رضا مولاهن قطيع

الكفين، وينهلن من معين عطائه

الفياض ما يغنيهن في الدنيا

والآخرة، وهذا هو غاية مأمولهن،

ومنتهى آمالهن في كل حين.

(١) ميزان الحكمة - محمد

الريشهري: ج٤/ الصفحة ٢٨٣٧.



ضمن البرنامج السياحي المعد سلفاً لوفد ذي قار، زيارة مستشفى الكفيل التخصصي أحد الصروح الطبية للعتبة العباسية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة. أولاً لآل أبي طالب من الاستشهاد بكلمة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) كمدخل لتقريرنا الصحفي لمعرفة الهدف السامي من إنشاء هذا الصرح الطبي الكبير: "إن فكرة إنشاء المستشفى أو الهدف من إنشائها طبعاً هو أنّ هناك مجموعة كبيرة من الإخوة المرضى يسافرون إلى خارج العراق لافتقار مستشفياتنا الموجودة للعلاج النافع خصوصاً مع تشعب وتعدد الأمراض، ومن أجل التخفيف والتقليل عن كاهلهم أُسِّست هذه المستشفى".

متابعة: هيثم محسن الجاسم - اثير الغزى



ومن ضمنها أجهزة التحليلات المستخدمة بالعمليات هي من مناشئ عالمية رصينة، ومبالغها باهظة الثمن، ولهذا تُصنف الخدمة الطبية كأعلى خدمة تقدم للمواطن على مستوى العالم.

وتخلل الزيارة لوفد ذي قار إقامة ورشة في إحدى قاعات الاجتماعات في المستشفى حاضر فيها الإعلامي جسام السعيد مسؤول الإعلام الدولي للعتبة العباسية المقدسة، سُلط الضوء على بعض الحقائق المهمة والنيرة عن طبيعة الحياة المهنية والانسانية في مستشفى الكفيل التخصصي، والرسالة التي يعمل على تحقيقها في خدمة المواطنين الوافدين للعلاج، وجاء فيها:

٢- هدف انشاء المستشفى هو توفير خدمات طبية متميزة لا توجد في العراق، وبذلك يوفر ملايين الدولارات من أموال الناس التي كانت تصرف خارج العراق في مستشفيات مماثلة أو أقل، وأصبحت تذهب للفقراء من خلال المستشفى نفسه، وهذا لا يحدث في أي مستشفى خاص في العراق.

٣- بني المستشفى بالكامل وجُهِز بالأجهزة والاثاث كاملاً من خلال قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، المرصودة من تخصيصات خطة المشاريع الاستثمارية، وبالتالي فإن كلفة الانشاء والأجهزة والاثاث وتوابعه، ليست من اموال الفقراء او الشباك الشريف أو النذورات او التبرعات كما يتوهم البعض.

٤- أسعار الفحص في المستشفى هي أقل من أغلب العيادات الخاصة في جمهورية العراق، وهي تتراوح بين ١٥ ألف كحد أدنى للأطباء،

وجميع هذه المراكز تعمل تحت إشراف أطباء ومختبريين عراقيين وعرب وأجانب بمختلف التخصصات المذكورة".

وعن كيفية عمل المستشفى أوضح الطرifi:

"يعمل المستشفى بنظام الحوكمة الإلكترونية، فمثلاً في مختبر التحليلات تُرسل التحليلات إلكترونياً وتقنية نقل العينات للمختبر وباقي أقسام المستشفى بجهاز متطور جداً عبارة عن شبكة خطوط نقل سريعة، مما يوفر على المراجع أو من يرافقه الجهد في تتبع مراحل التحليل، فضلاً عن تقنية حديثة تسهل على أهل المريض الذي يرقد في وحدة العناية المركزة متابعة مريضهم عن طريق كاميرات مراقبة وتتم مشاهدته إلكترونياً وبحساب خاص في أوقات معينة؛ خدمة لسلامة المريض".

ويحتوي مستشفى الكفيل التخصصي على أجهزة ومستلزمات طبية رصينة ذات منشأ عالمي، وهي آخر ما توصل له العلم لتغطية جميع العمليات الجراحية والليزرية والناظورية،

عمل تخصصية طبية متكاملة: كمركز الجراحة العامة، ومركز طب وجراحة الجملة العصبية، ومركز طب وجراحة القلب والقسطرة، ومركز زراعة الأعضاء، ومركز طب وجراحة الأمراض النسائية، ومركز علاج الأذن والأنف والحنجرة، ومركز طب الأسنان وزراعتها وجراحة الوجه والكفين، ومركز طب وجراحة الأطفال، ومركز طب وجراحة الجهاز الهضمي، ومركز طب وجراحة القدم السكري، ومركز علاج الأمراض المزمنة، ومركز طب أمراض الدم الوراثية، وقسم الطوارئ الذي يستقبل جميع الحالات الطارئة لعلاجها، وأقسام ثلاثة تخصصية للعناية المركزة والقصوى للجراحة العامة والجملة العصبية والقلب. ومركز المختبرات مقسم على وحدات تحتوي على أجهزة دقيقة وحديثة، يجري فيها جميع التحليلات المرضية ومن ضمنها كشف الأورام السرطانية مبكراً وفحوصات (DNA)، إضافة إلى قسم الأشعة، وقسم الرنين والمفراس ومركز الطب النووي.



٣٠ ألف كحد أقصى، يذهب ثلثي (٦٨٠) مليون دينار شهرياً. ب. تغطية كلف اندثار الأجهزة وتبديل قطع غيارها، ومصاريف المستشفى من الكهرباء والماء وتبلغ خدمة المعامل الخدمية التابعة للمستشفى، وباقي اجور الخدمات التي تجبها الدوائر الحكومية المعنية، وتبلغ أكثر من ٢٧٠ مليون دينار شهرياً. ت. تغطية تذاكر وتأشيرات واقامة وحماية الأطباء الأجانب المستقدمين من الخارج، تدفع من حصة المستشفى. ث. مجموع الكلف التشغيلية أعلاه لمستشفى الكفيل تبلغ تقريباً مليار دينار شهرياً. ج. ما تبقى من العائدات بعد تغطية الكلف التشغيلية فيتم به تغطية حاجة من يستطيع المستشفى مساعدتهم من المرضى الفقراء والمعوزين وعوائل الشهداء وجرحى الحشد الشعبي وعلى قاعدة: (الجود من الموجود)، وذلك ضمن مشروعين:

أولاً: مشروع (أطباء بلا أجور): وهو مشروع خيري أطلقه المستشفى يسعى لمعالجة ذوي الدخل المحدود والساكنين في القرى النائية وفي جميع محافظات العراق وبالمجان وعلى يد امهر الأطباء المحليين والمغتربين والعرب والاجانب.

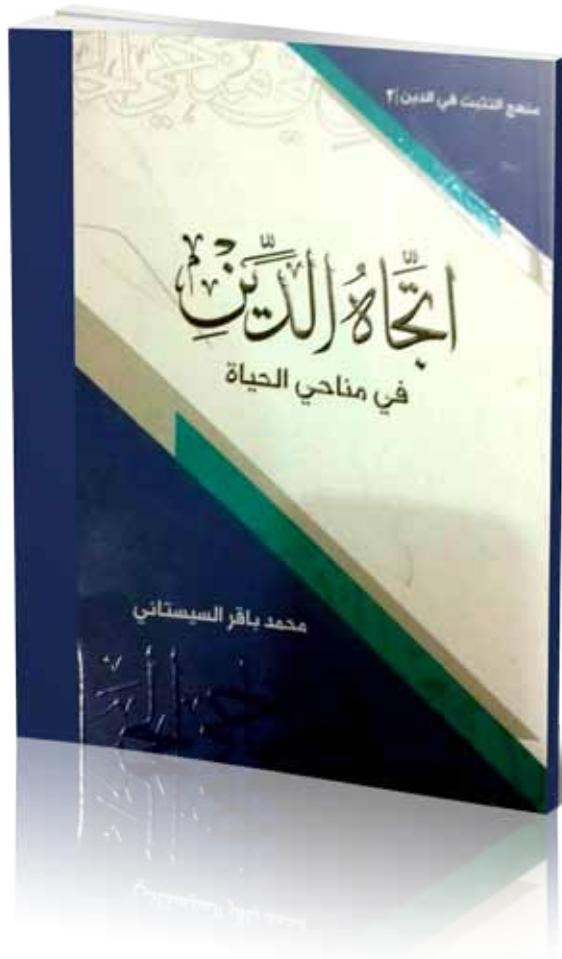
ثانياً: مشروع التخفيض: وهذا المشروع يتضمن إطفاء الاجور او نصفها او ثلثها عن ذوي الشهداء وجرحى الحشد والفقراء والايام. وغالباً ما تنفذ الأموال المتبقية من حصة المستشفى في هذين المشروعين فيتم تمويل الخدمات المجانية عن طريق وكيل المرجعية الدينية العليا وهو نفسه المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وهذا الصرف في أعلاه لـ ٢,٥ سنوات بلغت أمواله اكثر من ٥ مليارات بين عمليات وعلاج لمشروع أطباء بلا أجور ومشروع التخفيض، وشملت تلك الخدمات اكثر من (١٠) آلاف مريض من مختلف المحافظات، والصرف مستمر في هذين المشروعين لغاية الآن.

يُعد مستشفى الكفيل التخصصي من أفضل المستشفيات العراقية، وهو مستشفى يضاهي العديد من المستشفيات العالمية، وقدم الخدمات الطبية واجرى العمليات (مجاناً) خلال ثلاث سنوات لأكثر من عشرة آلاف مريض من مختلف المحافظات بعد رصد حالاتهم من خلال مكاتب معتمدي المرجعية الدينية وفريق (أطباء بلا أجور) التابع لهم وعن طريق القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي والمؤسسات الانسانية. كثيراً ما تتداول مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الاعلام والعاملين فيها، كلاماً وتفاصيل عن مستشفى الكفيل التخصصي تكون خلاف الواقع ولا صحة لها، واغلب من يتحدثون ويتهمون على المستشفى هم لم يصلوا اليه ولم يطلعوا على حقيقة الأمور، بل استقوا ما ينشرونه من مواقع التواصل الاجتماعي نفسها ودائماً ما يقعون في خانة الظلم للمستشفى وتشويه سمعته.

واختتم وفد ذي قار الجولة بتقييم واقعي لمستوى الخدمات الطبية التي يقدمها مستشفى الكفيل التخصصي بانها ترتقي لمستوى العالمية ونموذج محل فخر للقطاع الصحي في العراق.

والمبلغ للطبيب وثلث للمستشفى. اما سبب ارتفاع أسعار العمليات فيعود الى ارتفاع سعر الأجهزة المتطورة في المستشفى، والتي تتطلب أموالاً كبيرة لقطع غيارها وصيانتها، ونوع الأطباء المستقدمين من خارج المستشفى من العراق وخارجه، إذ أنهم متميزون ومختصون من جامعات عالمية، وإن نجاح خدمات المستشفى هو بسبب هذه الخبرات العالية، والأطباء هم من العراقيين المغتربين والاجانب، ومن العادة أن لهؤلاء أجورهم الخاصة، وما يدفعه المريض يذهب نسبة (٧٢٪) منه للطبيب الجراح وفريقه المساعد. أما حصة المستشفى من اجور العمليات هي فقط (٢٨٪) وهذا المبلغ يذهب لصرفيات وخدمات المستشفى والنفقات التشغيلية وهي موضحة بما يلي:

أ. تغطية رواتب العاملين والاطباء المقيمين والمرضين وهم بالمئات وهم طبعاً أصحاب عوائل وفرت لهم المستشفى فرصة عمل وراتباً شهرياً في ظل البطالة التي تعم البلد حيث تبلغ رواتب العاملين



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناحي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

القسم (١٨)

علي الخباز

- كيف يحث الدين الانسان على الأمور المادية؟

الكتاب: في الرؤية الدينية تجاه تحصيل الانسان على السعادة المادية، هناك ترغيب الناس الى الانتفاع بنعم الحياة والاستجابة الى الرغبات الفطرية التي سُنَّ وجود الانسان عليها.

- ما المراد من الاسراف في هذا الباب؟

الكتاب: هو ضرب من المبالغة والافراط الذي يؤدي الى تضييع النعمة، او التلهي بها عن الحقائق الكبرى في الحياة وعن رعاية المبادئ الحكيمة والفاضلة، وقد لوحظ ذلك في بعض المترفين من

اولي النعمة، كما ان المراد بالتقتير: مبالغة الانسان في حرمان نفسه بما يترك مضاعفات سلبية، حث الدين على التمتع بالحياة، فإننا نجد ان الدين يوجه الانسان الى الايفاء برغباته الفطرية، ومنها: الطعام والشراب وتناول الطيبات والزواج والابوة والامومة والبقاء، وقد دعا الدين الى حفظ النفس، حتى منع اندفاع المقاتلين في الجبهات دون حذر.

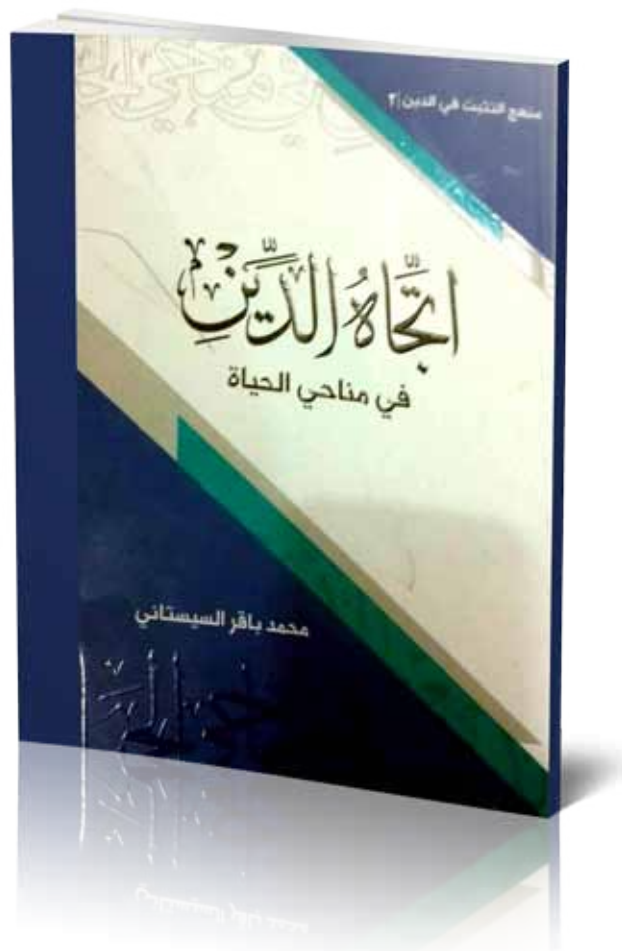
كما دعا الدين الانسان الى التجميل، وقال الامام علي (عليه السلام) (ان الله جميل ويحب الجمال) وحث على النظافة والطهارة، روي أن الامام الباقر (عليه السلام) كان يجهد

نفسه في الزراعة فقليل: أصلحك الله، لو جاء أهلك وانت على هذه الحال ما كنت تصنع؟ فقال: (لو جاءني الموت وانا على هذه الحال جاءني وانا في طاعة الله عز وجل، أكف بها عن نفسي وعيالي عنك وعن الناس، وانما كنت اخاف ان لو جاءني الموت وانا على معصية من معاصي الله).

الاسلام حث على العمل والتكسب ونهى عن الكسل، يقول الامام الصادق (عليه السلام): (من كسل عن ظهوره وصلاته فليس فيه خير لأمر آخرته، ومن كسل عما يصلح فيه امر معيشته، فليس فيه خير لأمر دنياه).

وقد أكد الاسلام بالحرص على العافية والصحة، فقد وردت التوصيات في الطب النبوي وطب أهل البيت (عليهم السلام)، كما ورد الحث على الراحة فهناك توصيات عديدة بعدم ارهاق النفس بالعبادة والرقق بها والنوم هو من اسباب الراحة، وفي الحديث عن الامام الصادق (عليه السلام): (النوم راحة للجسد، والنطق راحة للروح، والسكوت راحة للعقل).

ووردت التوصية بالنوم للصائم خاصة لتخفيف الصيام عليه، ففي الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح)، ورد في الاثر عن ابي عبد الله (عليه السلام):



(ان الله عز وجل كشف للانسان عيوبه للناس واذلاله لنفسه فيهم بحركات وتصرفات مريبة وغير لائقة).

- نعود الى السؤال الاول نفسه:

ما هي الاعتبارات الملحوظة للدين في الحث على تحصيل السعادة المادية؟

فلإنسان الحق في الانتفاع بالنعم في هذه الحياة؛ لأنه خلق محتاجا اليها راغبا فيها، فلا يصح في ميزان الحكمة والعدل حظر الانتفاع بها عليه حظرا مطلقا، اضطراب السلوك الانساني عند الممانعة غير الهادفة منها وخروجه عن حدود الحكمة والفضيلة في سائر مناحي الحياة، والله تعالى يتصف باتجاه المخلوقات باللطف والود والرحمة والرأفة والمحبة، وهو ارحم الراحمين.

الكتاب: من مقومات الرؤية الدينية، نبه الدين على انتفاع الانسان بالنعم المادية في هذه الحياة، هو مقتضى غاية خلقه وسط هذا المشهد المليء بالنعم والامكانات، فقال تعالى: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) ﴿الأعراف/٣٢﴾،

ونهى الدين الاسلامي عن حرمان النفس من الرغبات المادية، روى الامام الصادق (عليه السلام): (جاءت امرأة عثمان بن مظعون الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله ان عثمان يصوم النهار ويقوم الليل، فخرج رسول الله مفضبا

يحمل نعليه حتى جاء الى عثمان فوجده يصلي، وعندما انصرف عن صلاته قال له: يا عثمان لم يرسلني الله تعالى بالرهبانية، ولكن بعثني بالحنفية السهلة السمحة، اصوم واصلي والمس اهلي، فمن أحب فطرتي فليستن

بسنتي ومن سنتي النكاح). وجاء في نهج البلاغة: ان الامام عليا (عليه السلام) دخل بالبصرة على العلاء بن زياد الحارثي وهو من اصحابه يعود فقل له العلاء: يا أمير المؤمنين اشكو اليك أخي عاصم بن زياد، قال (عليه السلام): وما له؟ قال: لبس العباءة وتخلّى عن الدنيا.. قال: عليّ به، فلما جاء قال: يا عديّ

نفسه، لقد استهام بك الخبيث، اما رحمت أهلك وولدك؟ أترى الله أحل لك الطيبات وهو يكره ان

تأخذها؟ انت اهون على الله من ذلك.. فقال: يا امير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك.. قال (عليه السلام): ويحك أني لست كأنت، ان الله تعالى فرض على أئمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعة الناس؛ كي لا يتبغ بالفقيرة فقره).

وجاء في الحديث الشريف: (يا علي، ان هذا الدين متين، فأوغل به برفق، ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك، فان النبت - يعني المفرط - لا يظهر ابقى ولا ارضا قطع، فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما، واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا).

لقد استهام بك الخبيث، اما رحمت أهلك وولدك؟ أترى الله أحل لك الطيبات وهو يكره ان



تساؤلات اعلامي..

اللجنة الاعلامية

السعادة:

هل يرث التشفي من الخصوم نوعاً من السعادة؟ أليس هناك من يشعر اثناء ذبح اخيه الانسان بنشوة النصر ولذة الفرح والسعادة؟ هذه السعادة هي السعادة الواهمة، السعادة الحقيقية تجدها في الصبر والتصابير وتحمل الناس، السعادة تجدها في الوجدان.. هل تعلم ان السعادة تمنحنا اوقاتاً جميلة، وقلباً نابضاً باليقين والايمان، من الممكن للإنسان ان يصنع البؤس للآخرين، لكنه سيكبر غروره ويعذب وجدانه، السعادة الحقيقية هي ان تحس بقيمة الضمير.

التناسي:

كيف يستطيع الانسان ان ينسى الضيق؟ وهو موجود في قلبه وضميره؟ وأي قدرة يحتاجها الانسان لينسى؟ أليس هناك امكانية الحديث عن التناسي؟ وهي موهبة اكثر نفعاً من موهبة التناسي وابعاد الضيق عن الفكر حتى بوجوده، تناسي الاساءة، تناسي كدمات النقد الجارحة، أليس هذا التناسي هروباً؟ ممكن أن يكون اهمالاً عن اداء الواجب أو وسيلة تخدير لهوان الامة.. التناسي الذي نقصده هو تناسي المعوقات، نجعلها تتقهقر ونزيحها عن طريقنا لنسير.

ما هو جلد الذات؟

يتحدث بعض الاطباء النفسيين عن مرض جلد الذات، هل هو شعور سلبي بالهروب من داخل الانسان، الشعور بالعجز والرضوخ التام له؟ جلد الذات يعني عجز الانسان عن ادراك مواطن قوته، ومواطن ضعف الخصم يهمل نفسه بنفسه، المشكلة حين يبرر الفشل بتهويمات غريبة تزرع في الانسان فقدان الأمل، الرؤية، وفقدان الطموح ينهي الانسان بالتلذذ بالشكوى وادمان مرارة الألم.

فن التعامل:

هل تستطيع طريقة التعامل مع الناس ان تكشف هوية الانسان الثقافية والتربوية؟ البعض يحاول ان يتزعم الكلام بأسلوب استفزازي؛ لأن فن التعامل صعب المراس؟ ولماذا؟ لأن طباع الناس تختلف، فليس من السهل ان يحوز الانسان على احترامهم، يحتاج الى بناء اخلاقي رصين يتعامل به مع الناس، التعامل يشعر الانسان بمتعة التعامل، يريد ان يظهر حسن حديثه عليه ان يتعلم فن الاصغاء؛ كونه يمنح الناس الثقة، وإلا فشعورهم بالحرع يجنبهم الاختلاط معه وانتقاء الكلمات هي من اخلاقيات المتحدث، يحاولون خلق النفور وهذا دليل ضعف وخور وليس دليل قوة.

تحت شعار (الزهراء عليها السلام مداد النور ومشكاة السماء)

تقيم العتبة العباسية المقدسة - الشعبة النسوية

مهرجان روح النبوة الثقافي النسوي العالمي الرابع

الذي سيقام للفترة (١٣-١٥) شباط ٢٠٢٠م



أهداف المهرجان:

١. تفعيل الدراسات البحثية الميدانية لإيجاد الحلول الواقعية لأفات المجتمع السلبية.
٢. رصد التغيرات السيسولوجية والوقوف على الجوانب السلبية فيها وطرق معالجتها.
٣. تقصي المواطن الجمالية الابداعية في خطب الزهراء عليها السلام ونساء أهل البيت عليهم السلام.
٤. بيان مكانة السيدة الزهراء عليها السلام والكشف عن المضامين الفكرية والتربوية في سيرتها.
٥. اذكاء القيم الاسلامية المستوحاة عن فكر السيدة الزهراء عليها السلام وأثرها في تكوين الأسرة المسلمة المثالية.
٦. رفد المكتبة العلمية بنتاج علمي يعنى بالسيدة الزهراء عليها السلام وأثرها الفكري.

- ومكتوباً بإحدى اللغتين العربية أو الانكليزية.
- ٤. أن لا يكون البحث منشوراً أو مشاركاً في مؤتمرات ومهرجانات سابقة.
- ٥. تخضع جميع البحوث للتقييم وفق معايير خاصة ولبرنامج الاستلال الالكتروني بحيث لا تزيد نسبة الاستلال عن ٢٠٪.
- ٦. يشترط في البحث أن لا تقل عدد صفحاته عن ١٥ صفحة ولا تزيد عن ٣٠ صفحة وان تكون صيغة البحث word بحجم ١٤ للمتن و١٢ للهامش ونوع الخط (simplified Arabic).
- ٧. آخر موعد لاستلام ملخص البحث ١٥/٩/٢٠١٩.
- ٨. يرسل ملخص البحث والبحث على العنوان الالكتروني Fatima14asad@gmail.com او يسلم مباشرة مع قرص مدمج الى مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام الكائن في ملحق الاسرة - شارع مستشفى الحسيني - مجاور مسجد صاحب الزمان عليه السلام.
- ٩. على أن لا يزيد الملخص على ٢٥٠ كلمة مشفوعاً بالسيرة الذاتية مع رقم الموبايل وبخلافه يُهمل البحث.
- ١٠. تُطبع الأبحاث المقبولة في مجلد خاص بأعمال المؤتمر.
- ١١. آخر موعد لتسليم البحوث ٣٠/١٢/٢٠١٩.

- ٥. تخضع جميع البحوث للتقييم وفق معايير خاصة ولبرنامج الاستلال الالكتروني بحيث لا تزيد نسبة الاستلال عن ٢٠٪.
- ٦. يشترط في البحث أن لا تقل عدد صفحاته عن ١٥ صفحة ولا تزيد عن ٣٠ صفحة وان تكون صيغة البحث word بحجم ١٤ للمتن و١٢ للهامش ونوع الخط (simplified Arabic).
- ٧. آخر موعد لاستلام ملخص البحث ١٥/٩/٢٠١٩.
- ٨. يرسل ملخص البحث والبحث على العنوان الالكتروني Fatima14asad@gmail.com او يسلم مباشرة مع قرص مدمج الى مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام الكائن في ملحق الاسرة - شارع مستشفى الحسيني - مجاور مسجد صاحب الزمان عليه السلام.
- ٩. على أن لا يزيد الملخص على ٢٥٠ كلمة مشفوعاً بالسيرة الذاتية مع رقم الموبايل وبخلافه يُهمل البحث.
- ١٠. تُطبع الأبحاث المقبولة في مجلد خاص بأعمال المؤتمر.
- ١١. آخر موعد لتسليم البحوث ٣٠/١٢/٢٠١٩.

- ٦. يشترط في البحث أن لا تقل عدد صفحاته عن ١٥ صفحة ولا تزيد عن ٣٠ صفحة وان تكون صيغة البحث word بحجم ١٤ للمتن و١٢ للهامش ونوع الخط (simplified Arabic).
- ٧. آخر موعد لاستلام ملخص البحث ١٥/٩/٢٠١٩.
- ٨. يرسل ملخص البحث والبحث على العنوان الالكتروني Fatima14asad@gmail.com او يسلم مباشرة مع قرص مدمج الى مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام الكائن في ملحق الاسرة - شارع مستشفى الحسيني - مجاور مسجد صاحب الزمان عليه السلام.
- ٩. على أن لا يزيد الملخص على ٢٥٠ كلمة مشفوعاً بالسيرة الذاتية مع رقم الموبايل وبخلافه يُهمل البحث.
- ١٠. تُطبع الأبحاث المقبولة في مجلد خاص بأعمال المؤتمر.
- ١١. آخر موعد لتسليم البحوث ٣٠/١٢/٢٠١٩.

- ٨. يرسل ملخص البحث والبحث على العنوان الالكتروني Fatima14asad@gmail.com او يسلم مباشرة مع قرص مدمج الى مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام الكائن في ملحق الاسرة - شارع مستشفى الحسيني - مجاور مسجد صاحب الزمان عليه السلام.
- ٩. على أن لا يزيد الملخص على ٢٥٠ كلمة مشفوعاً بالسيرة الذاتية مع رقم الموبايل وبخلافه يُهمل البحث.
- ١٠. تُطبع الأبحاث المقبولة في مجلد خاص بأعمال المؤتمر.
- ١١. آخر موعد لتسليم البحوث ٣٠/١٢/٢٠١٩.

- ٨. يرسل ملخص البحث والبحث على العنوان الالكتروني Fatima14asad@gmail.com او يسلم مباشرة مع قرص مدمج الى مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام الكائن في ملحق الاسرة - شارع مستشفى الحسيني - مجاور مسجد صاحب الزمان عليه السلام.
- ٩. على أن لا يزيد الملخص على ٢٥٠ كلمة مشفوعاً بالسيرة الذاتية مع رقم الموبايل وبخلافه يُهمل البحث.
- ١٠. تُطبع الأبحاث المقبولة في مجلد خاص بأعمال المؤتمر.
- ١١. آخر موعد لتسليم البحوث ٣٠/١٢/٢٠١٩.

- ٨. يرسل ملخص البحث والبحث على العنوان الالكتروني Fatima14asad@gmail.com او يسلم مباشرة مع قرص مدمج الى مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام الكائن في ملحق الاسرة - شارع مستشفى الحسيني - مجاور مسجد صاحب الزمان عليه السلام.
- ٩. على أن لا يزيد الملخص على ٢٥٠ كلمة مشفوعاً بالسيرة الذاتية مع رقم الموبايل وبخلافه يُهمل البحث.
- ١٠. تُطبع الأبحاث المقبولة في مجلد خاص بأعمال المؤتمر.
- ١١. آخر موعد لتسليم البحوث ٣٠/١٢/٢٠١٩.

- ٨. يرسل ملخص البحث والبحث على العنوان الالكتروني Fatima14asad@gmail.com او يسلم مباشرة مع قرص مدمج الى مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام الكائن في ملحق الاسرة - شارع مستشفى الحسيني - مجاور مسجد صاحب الزمان عليه السلام.
- ٩. على أن لا يزيد الملخص على ٢٥٠ كلمة مشفوعاً بالسيرة الذاتية مع رقم الموبايل وبخلافه يُهمل البحث.
- ١٠. تُطبع الأبحاث المقبولة في مجلد خاص بأعمال المؤتمر.
- ١١. آخر موعد لتسليم البحوث ٣٠/١٢/٢٠١٩.

جامعة الكفيل.

٣. الست بشرى جبار الكفيل / شعبة مدارس الكفيل الدينية.
٤. م.د زهراء رؤوف جواد الموسوي / الجامعة المستنصرية.
٥. م.د آمال خلف علي آل حيدر / كلية الامام الكاظم عليه السلام للعلوم الاسلامية الجامعة.

جوائز المسابقة البحثية:

١. (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي.
٢. (٧٥٠,٠٠٠) سبعمائة وخمسون الف دينار عراقي.
٣. (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة الف دينار عراقي.

محاور بحوث مهرجان روح النبوة الثقافي النسوي العالمي الرابع:

١. آليات الحفاظ على هوية المجتمع الاسلامي في فكر الزهراء عليها السلام.
٢. المنظومة القيمية والخلقية دراسة في المشاكل وطرق المعالجة في سن المراهقة أنموذجاً.
٣. القراءات الفقهية لمفهوم

١. أ.د كريمة نوماس ممد المدني / جامعة كربلاء.
٢. أ.م.د نوال عائد هلول /

اللجنة التحضيرية

للمهرجان:

١. الست بشرى جبار الكفيل / رئيساً
٢. الست زينب العرداوي /
٣. الست منى وائل / عضواً
٤. الست منار جواد / عضواً

اللجنة المشرفة على المؤتمر

العلمي للمهرجان:

١. أ.د كريمة نوماس ممد المدني / جامعة كربلاء.
٢. أ.م.د نوال عائد هلول /



الإمام الحسين عليه السلام وأسباب نهضته المباركة

أسعد عبد الله عبد علي

كان الإعلام الأموي شديد التأثير بالأمّة، نتيجة الخبث والمكر المستخدم، إضافة لابتعاد الأمّة عن النصوص النبوية الصريحة، نتيجة منع تدوين الحديث من زمن خلافة أبي بكر، الى أن وصلت السلطة للأمويين، الذي جندوا بعض الكذابين للإكثار من الأحاديث المختلة، التي تجمّل صورتهم وتقص من قدر أعدائهم، إضافة للدور اليهودي عبر بث الإسرائيليات في الأمّة، مما اوجد مجتمعا غريب العقائد، يأخذ دينه من السلطة والكذابين واليهود، وهذا المثلث يعطيه ما يراه مناسبا له، حيث منهجهم في دوام التسلط على الأمّة وتسفيهه الوعي، فليس مهماً عندهم رقي المجتمع وارتفاع وعيه الفكري، بل يسعون بجعل المجتمع مجرد أغنام تتبعهم، وكما صرح معاوية علنا من دون أي خجل، فقد جاء عن سعيد بن سويد قال: صلى بنا معاوية الجمعة بالنخيلة في الضحى، ثم خطبنا فقال: "ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا، وقد أعرف أنكم تفعلون ذلك، ولكن إنما قاتلتكم لأنأمّر عليكم، وقد أعطاني الله ذلك وأنتم له كارهون"!. وهنا لك أن تتصور مقدار التزييف الذي عمدت إليه السلطة؛ كي تبرر فظائعها واستمرار سطوتها على الحكم، ومن هنا ندرك مقدار التزييف الذي جابه النهضة الحسينية، بهدف تبرير أفعال السلطة،



كفار قريش، كأبيات ابن الزبيري المشهورة.

وقد شرع الخليفة الأموي يزيد بمسح معالم الإسلام، وعمد للممارسة العلنية لأفعال الجاهلية: كالاستعانة باليهود، والطعن العلني بالرسالة المحمدية، والأمة

ساكتة اتعبها الظلم والفقر والتفريق، مما يعني أن عملية حرف الأمة عن مسارها مستمرة من دون عوائق. وهذا يعني أن ما تكبده الرسول الأكرم ﷺ، ومن أجله ضحى المضحون، كل هذا مهدد بالزوال أن بقي الأمر من دون مواجهة يزيد، لذلك وجب على الحسين ﷺ أن ينتفض، ضد الجور والطغيان، ويكشف الأمويين على حقيقتهم، فكانت نهضته ضد سلطة الجور اليزيدي، ولو كان بذلك قتله وأصحابه مادام الهدف هو الحفاظ على الإسلام.

فأرسل الوليد إلى الإمام الحسين وقرأ عليه كتاب يزيد، فقال الحسين: أيها الوليد: إنك تعلم أننا أهل بيت بنا فتح الله وبنا يختم، ومثلي لا يبايع ليزيد شارب الخمر وراكب الفجور وقاتل النفس المحترمة.

وقد أوردت المصادر بأن يزيد قد بثّ جلاوزته لاغتيال الحسين ﷺ ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة..!

من هذه الرواية نكتشف أن الإمام الحسين قد أجبر على الخروج من مكة؛ لأنه إن بقي فيكون محصوراً بين خيارين لا ثالث لهما: الأول يتم اغتياله بالحرم المكي، والثاني أن يبايع يزيد وهذا ما لا يمكن..!

فسواء كتب له أهل العراق أو لم يكتبوا، فانه كان سيخرج من مكة؛ كي يخرج من حصار الخيارين، ويقوم بالحركة الإصلاحية.

الأمير بالمعروف والنهي عن المنكر:

كان احد أهم أسباب خروج الإمام الحسين هو قضية الإصلاح وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والذي كان احد أهم شعارات النهضة الحسينية، حيث قال الإمام الحسين: "أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة جدي وأبي".

واثبات شريعة اللاحق عبر تنزيهه للجماهير في عصرنا الحالي.

النهضة ضد خط الانحراف الأموي:

كانت فترة حكم معاوية فترة مظلمة حيث ساد الظلم، وتعرضت الكثير من المدن لفواجع، وجاء يزيد ليكرس الظلم بصورة أبشع من أبيه، وعمد الإعلام آنذاك على تصوير يزيد على غير ما هو عليه، بل أسبغوا عليه صفات الأنبياء والقديسين، مع انه متجاهر بشرب الخمر، ومشهور بزنا المحارم، يتجاهر بالتمثل بإشعار

واثبات شريعة اللاحق عبر تنزيهه السابق، لذلك حتى العباسيون الذين نهضوا بعنوان نصرة أهل بيت النبي، ما إن سيطروا على الحكم حتى تخلوا عن شعاراتهم، وسعوا لتبرير أفعال يزيد وأمثاله؛ كي يثبتوا شريعتهم هم..!

وتسلمت الأجيال الإرث التاريخي من دون فحص بالأغلب، بل تم اعتباره تاريخاً مقدساً لا يجب المساس به، مع انه يحمل جبلاً من الأكاذيب، لذا نجد من المهم توضيح أسباب نهضة الحسين

فبقاؤه في مكة لن يمكنه من قضية الإصلاح والنهوض ضد حكم يزيد، بل إن الخروج والاتجاه نحو العراق كان هو أفضل سيناريو يمكن أن يحدث هزة للأمة الإسلامية، خصوصاً أن الإمام كان يهدف لإنقاذ الأمة وليس لتحقيق نصر عسكري، والدليل أنه عند خروجه من مكة كان معه المئات، وعندما جاءه خبر مقتل ابن عمه مسلم بن عقيل أخبرهم وقال لهم: إن الموت ينتظرهم، فمن يُرد الشهادة فليبق، ومن يُرد الحياة فليغادر، وهكذا تفرق عنه جمع الدنيا، ولم يبق معه من الأصحاب إلا السبعون.. فالتصر على يزيد لا يكون بالعسكر، بل بالموقف والتضحية والدم، وهذا ما زلزل سلطان يزيد لاحقاً.

إعادة الأمة الى مفهوم الثقلين:

بعد رحيل النبي الخاتم ﷺ تم تغييب دور أهل بيت النبي ﷺ بسبب متطلبات السياسة والحصول على شرعية الحكم، واستمر هذا الأمر الى أن تاهت الأمة عن حقيقة المطلوب منها، نتيجة التزييف والتعسف والعنف والترغيب الذي مارسه مختلف السلطات وعبر عقود، الى أن

وصلنا عام ٦١ للهجرة والأمور متغيرة كلياً عما كان في زمن الرسول الخاتم، لذلك تشكل وعي معارض للسلطة الحاكمة، يدعو لإقامة العدل والإنصاف، ويحاول الحفاظ على الرسالة المحمدية بعيدة عن دين السلطة الهجين. جاءت حركة الإمام الحسين، والذي ضم الجانب الأكبر من المعارضة لحكم الأمويين، وأعلن الإمام الحسين مبادئ نص عليها رسول الله ﷺ، وعهد الى تذكير الأمة بخطورة الانحراف أو التخلف عن هذه المبادئ، فكان المهم عن الإمام إعادة الروح لنصوص الرسول الخاتم التي غيبتها نظم الحكم، وعمل على إنهاء غفلة الأمة.

ففي الطريق إلى كربلاء، صلى بجماعة معه بوجود جيش الحر بن يزيد الرياحي، فخطب الإمام ﷺ بعد الصلاة قائلاً: ((أيها الناس، إنكم إن تتقوا الله وتعرفوا الحق لأهله يكن أرضى لله، ونحن أهل بيت محمد أولى بولاية هذا الأمر من المدعين ما ليس لهم، والسائرين بالجور والعدوان)).

كما أنه أنبأ ببقاء هذه الإمامة إلى عهد القائم، فعندما يخاطب

أصحابه بقوله: ((إني غداً أقتل ولكم تقتلون معي، ولا يبقى منكم أحد حتى القاسم وعبد الله الرضيع إلا وليي علياً زين العابدين؛ لأن الله لم يقطع نسلي منه وهو أبو الأئمة الثمانية)). وهنا وضع الإمام ﷺ النقاط على الحروف مجدداً فبعد التحديد الذي بينه رسول الله ﷺ بإمامتهم (الحسن والحسين) بعد شهادة أبيهم الإمام علي ﷺ، فإنه ينبئ باستمرار الإمامة من نسل الحسين، وفي شخص الإمام زين العابدين وهو ما يعتمد عليه بعض العلماء في إثبات تحديد الأئمة؛ لأنه ورغم علم الأمويين بأن الإمام زين العابدين هو القائم بالأمر بعد أبيه، لم يستطيعوا أن يقتلوه، ولم يكن لهم ذلك؛ لأن الله ناصرهم، ومعه للخلافة التي لا بد من استكمال سلسلتها الشريفة.

هنا نفهم أهمية نهضة الحسين التي أخرجت السر للعلن، وأعادت ما تم تغييبه لسنوات طويلة، بفعل الأشرار الذين سيطرت عليهم شهوة الحكم، فأعادت مشروع النبي وتشديده على اتباع الأوصياء من بعده.

إعادة الروح للأمة بعد ٥٠ عاماً

من رحيل نبي الأمة:

كان هناك خط خطير ظهر في يوم السقيفة، واستمر في السطوة على مركز القرار، وتسبب في عملية انحراف خطيرة في جسد الأمة، وكان هدف الحكام أن تموت روح الأمة، ويتحول المسلمون لمجرد أغنام تتبع السلطة لا تناقش ولا تفهم، وهكذا عمدوا إلى تربية الأمة على هذا المحور، وتكريس الأحاديث المختلقة والإسرائيليات عبر اليهود الذين دخلوا فجأة للإسلام بعد رحيل الرسول الخاتم ﷺ، ليتم تسليمهم المساجد للخطابة والتفسير أمثال كعب الأحبار، فكانت ثقافة الطاعة العمياء للسلطة هي ما يتم تكريسها. فجاءت حركة الحسين العظيمة لتبين للناس أهمية الثورة على الظلم، وإن الحكام ليسوا خلفاء الله في الأرض بل يجب الخروج على كل ظالم، وبهذا نفس الإمام الحسين ما تب عليه خط السقيفة على مدى ٥٠ عاماً، وحصلت بعد شهادة الإمام الحسين ثورات كثيرة كلها رفعت شعارات الحسين كمبادئ لتحركهم، وأصبح لخط المعارضة تأثير كبير في الأمة.



الحسين.. خارج الأقواس

للشاعر: ياسر آل غريب - القطيف

تعلّمتُ منه: كيف أضلما؛ لأرتوي
ولو بعد حين من حياتي طويته
إذا اشتجر العُشّاق في ساحة الرؤى
فحسبي - بما يملّي الضمير - هويته
أهيمُ به في كلّ وادٍ نزلته
وفي كلّ مأوى في الجبال اعتليته
أحبّ الذي يرنو إليه تطلعا
وما كان يأبى في الحياة أبيتته
وما لاح لي من جوهر العشق صنته
ولا عرض يندس إلا رميته
إذا نضجت رؤيائي في خلوة الأنا
أقول لكلّ العالمين: وعيته
تدلّت عناقيد النماء صباة
لأنّي بمحراب الحقول نوّيته
توحّدت بالضوء المقدّس.. مثلما
توحّد بالوتر / الحسين (كميت) هـ

إلى أن تمثّلت الهوى واصطفيتته
من الدّمة الأولى التي سقطت على
طفولة خدي، والغرام اقتضيتته
ولم ينم حزني بين يوم و ليلة
ولكنه صرح بعمرى بنيته
جراحاته كونيّة في انثيالها
وبي أمم تغلي إذا ما بكّيته
هو الوجد أسرى بي لأبعد نقطة
فما عدت إلا واليقين جنيته
وأياهم عاشوراء ملء أصابعي
كأروع شيء في الزمان اقتضيتته
ستموا سلاّت الشهيد موابها
إذا كان يعني العبقريّة موته
بحريّة بيضاء يزهو خلوده
وفي خارج الأقواس يمتدّ صوته
أخذت مكاني في هواه توسّطا
فها أنذا حيّ الولاء وميته...!!

تعطّش فتديلي.. وها جفّ زيته
ولم ألق شيئا غير دمع سقيته
وفي ضوئه الرّفاق سرّ الوهة
تجلّى به الله العظيم وبيته
وفي ضوئه أبصرت طائر (بابل)
رأيت مدى الآفاق حين رأيته
هنا خيمة القرآن.. وها تلهّبت..!!
أحس بها في كلّ جزء تلوته
هي الطّف تنمو في خلّايا قصيدي
كان حصانا في المجاز امتطيتته
وتبعثني معنى على صهوة المدى
وتأخذني حيث الجمال ارتضيتته
تجددت الأيام في كأنما
لبست صباحا بعد ليل نضوته
فشتان ما بين الحسين الذي أرى
وبين الذي بالأمس كنت رت..!!
مسافة وعي خاضها الآن خاطري



الحنن المقدس.. وكربلاء

د. علاء مشنوب

في عاشوراء، لا يوجد جدار لا يرتدي السواد اعتزازاً، فالأسود هو لون الفرح في عاشوراء، حيث تتوشع رؤوس الأطفال بنذورهما البيضاء، يلبس الرجال، لباس الفرح، وهم يزفون أنفسهم قرايين للحنن، فالأسود يليق بكربلاء، كما كربلاء تتألق بلونها الأسود، وهو أن كان سيد الألوان؛ لأن كربلاء تلبسه وليس لعنوان آخر.

آه يا كربلاء، في مثل هذه الأيام.. الرؤوس مخضبة بالتراب، كل الرؤوس في حضرتك مخضبة بالحناء، والدموع المتدفقة من محاجر العيون، تسمد من عطائك كل هذا الحنين، واللون الأسود عند بابك يتوسل القبول، ليكتسي من حزنك عاطفته ورمزه، من كبريائك ألق التميز والانتصار، انت من كل عام وبكل هذه الهيبة تعلنين رقصتك المجروحة على سلم الحزن، وأوتار سعدك تعزف ألم الحزن بصوت قيثاره.

قدور النذور تحت لهيب النار من حرارة جرحك تكتسب طعم الحياة، وقوة النار من لهيب قيظ عاشوراء تستمد الكبرياء، برودة الماء من عطف فقرائك يكتسب محنته، يتوسل الطاعمين السيارة أن يجودوا بأفواههم ليقضموا جمرة، أو يشربوا من لهيب الحزن بسمة ظمأ، سبيل، سبيل، كل التكايا في كربلاء تصيح سبيل، وهم في كل هذا ينظرون جود محبتك، ويقولون: لن نحيد، سبيل، سبيل، سبيل، مواثد الرحمن على طول الطريق باسم مخضبتها تقدم الطعام، وباسم ساقى عطاشى كربلاء تروي الجريح.

عند كربلاء يصطف الجميع منحنى الرأس إجلالاً لتربتها، وفي فضاء محبتها التي يتسع الجميع ترنو بصائرها، دون تميز، كلنا في يوم كربلاء نرتدي كلمات الحزن والحناء دون وجل، وعبير عطر رجالها يفوح على الجميع.

آه يا كربلاء، في مثل هذا اليوم من كل عام، لا لباس للنوم ولا



من الركض البطيء، إحياء لذكرى الشهيد، تقتر الحماسة، بعد عشرة أيام من النحيب، لتبقى النساء وسط الرؤوس المقطعة، والخيام المحرقة، تلوذ بأرواحها، تتفقد أختهم الكبيرة زينب الجريحة، باقي العائلة والرعية.

في كربلاء، في ليلة الوحشة، توقف النساء شموعها الحمراء، في طقس سموه (شامي غريبون)، في أيها الطقس الجليل بغربته، أيقظ لنا الحزن بكل مأساته، وأعلن

على مرأى الجميع أنك عدت بعد كل هذا الحنين، بدم جديد نابضاً بالحرية والعيد.

في كربلاء وفي مثل هذه الليلة من كل عام، تتوافد الجموع، من الفرس والترك والهند، من الأعراب والعرب والنبط، لذلك عند العزاء تجد كل فرقة على

وطالب حاجة، عندك سيدتي يجبر المكسور، ويرد الظالم وتلبى أحلام الفقراء، في حضرتك تولد العاقر. مسرحيو كربلاء، استمدوا من الحر الرياحي إباءهم، فكانوا على حذوه يتعلمون الإخلاص، ومن وحي شهامته ومروءته راحوا يصيحون على منصة المسرح، أننا أول الباذلين أنفسنا لمهجتك، وأول المعلنين لصوتك، أنت مخرج كل أعمالنا، فلا بعد عينك من أبطال، ولا بعد أرضك يا كربلاء من ساحات.

عندما تولي الشمس هاربة من نشيج النياح، حيث الأجساد رؤوس بلا أقدام، وعندما ينتهي الجميع

ما يميز كربلاء زهد أهلها، فماء السبيل والسكن المجاني، وطعام

سلطان، مكايل الملح تغرف من مقلنا حباته، وفراق الطمأنينة لم يزدنا أسى، فجرحك يوغل في نمارقتنا، يكتب أسمه على ملابسنا، كلنا معذورون في كربلاء فجرحها أكبر من كل الظروف، هي مساحة دون حدود، وألم يتعدى كل الأجساد، في كربلاء نواح النساء، يخرج من كل الشموع، أعلم أن كربلاء حاضرة بكل تفاصيلها بضمائرننا، ولأنها كربلاء كان القمر يغار من اسمها.

على بابها الشرقي من كل عام، وعند الظهيرة بعد الأذان، يتجمع الملايين من كل صوب، حافى الرؤوس والأقدام، ليبدؤوا بانوراما

الحزن، تخفق الرايات وسط الجموع، وتزمرجر الحناجر بين النخيل، والنساء كل النساء على حافتي العزاء تلطم الرؤوس، يبدأ النداء من كربلاء: أن لا حسين غير حسين كربلاء، يخرج الفارس على حصانه الأبيض ليتقدم الجميع، تهيج الجماهير معلنة بيعتها، ترحف الجموع بصوت جهير مناديا كربلاء، لترفع العراق على اكفة الرؤوس، فلا رأس بعد العراق سوى كربلاء.

يندب الجميع، غيابه المقيت، في يوم الطف الجريح، ولون عاشوراء من كل عام يعيد قصة حزن ولون عشق بين عابد وعبيد، يموج

الزائر والمسكين والفقير لا ينقطع
أبداً، في الشتاء عندما يشتد صوت
البرد توزع على أجساد الزائرين
الأغطية مجاناً ليدفئوا وجعهم،
فحيثما دار عاشور مع الفصول
تدور مجانية التوزيع.

السرادق المنصوبة على أسفلت
الشوارع ترحب بمن ليس له موكب،
تستقبل كل تائه أو فقير، الشوارع
مثل الأهالي زاهدة بفراشها،
أرصفت الطريق وسائد للمتعبين،
وأرائك للجالسين، أعمدة الكهرباء
وجذوع الشجر أوتاد لخيمهم، كل
شيء في كربلاء عطاء.

في كربلاء، الناس والشجر
والحجر كل وجود بما أمكنه،
يتسابقون في خدمة الجميع، كل
تلك الطبائع معجونة بدم كربلاء،
دم الحسين الذي انساب في جذر
الأرض ليختلط بالماء لينبت ثمراً
في بطون الأشجار، ينبت طيبة في
قلوب الساكنين، ينبت محبة في
هوائها الطلق الذي ما إن يستنشقه
الغريب حتى تسحبه من حيث لا
يدرئ إلى أرضها من جديد.

في كربلاء وفي ليالي الحزن
العاشورائي المهيب، الشموع
البيضاء في (شامي غريبون)
أخذت ضوءها من نجوم السماء،
ففي هذه الليلة من كل عام تأتي
النساء لتشرب من صدر الحزن
حليب الصبر لتزقه لبنائها ترياق

الوجود.
من كل عام في ليلة الوحشة
(شامي غريبون)، تتجه النساء
إلى مخيم الإباء لتعزي أم
المصائب زينب، فتشعل الشموع
وتذرف الدموع، وتذمر النذور، في
حضرة المخيم لا صوت يعلو على
صوت الشموع، الشموع البيضاء
تضيء وحشة الحضور، بنورها
الأحمر، تقف الشموع إجلالاً
لصمود الهاشميات، تذوب في
خجلها عرفاناً بالذنب، وإيماناً
بأنها تواسي الجروح.

ليلة العاشر من محرم، لا تنام
النساء، وقدور الطبخ لم تقتر
بعد، الهريسة والبرياني، واللفات
السفري، توزع من أزقة الحرمان
إلى شوارع السخاء بما تجود
من الزائرين، يتوسل الطباخون
سخاء الزائرين أن يقضموا من
ألمهم حفنة رز، لقمة سائغة تشفي
الجروح، لترد لوعة الذنب على
ضياء الشموع.

كربلاء في مثل هذه الليالي
من كل عام أرض حرام، يمشي
الجميع على أطراف أصابعه
حتى لا يوقظ الجراح في الأجساد
المهشمة، الرؤوس المقطوعة في
جياذ الوحوش، والأكف المفصولة
عن الأيدي متفرقة على الرمضاء
تنزف حياء.

نساء الرجال من الهاشميات
والأنصار في مخيم الانتصار،
أسرى تحت سوط العبيد، كلهن
يصرخن نريد ماء، فالليل على
استحياء يلم ظلمته ليخفي إباء
النساء، ولكن ابن أبيه ومن معه
يشعل المشاعل ويحيط الأماكن
ليضيء قبحة، ويعلن السبي
والانتصار على دين محمد وأهل
بيته من الأحياء.

الأطفال تلوذ بحشمة النساء،
تكبر العباءات لتكون خيمة تجمع
الحرائر من وحشة الكلاب
واللصوص، هزال المريض - زين
العابدين - يشتد في عضد زينب،
فتلفه بعصابة رأسها خوفاً من
الانقراض، وتضمه خلف ظهرها
لتتصدى للجموع بصدر رجل
وسيف شجاع، بصوت بلال، ورمح
وحشي وعنفوان علي.

في الشام وفي حضرة يزيد،
حيث زينب مثل ناقة حسناء،
تدافع عن دين جدها، لتكسر هيبة
سلطان وسط وعازلين ومتملقين،
تدوس بمداسها الشريف أنفة
عزه الواهم، المتلبس بغطرسة
الشیطان، تخبره أن يكديده،
لكنه لا يستطيع أن يمحو ذكرها
ودين جدها أبداً.

ومن قبلها أنشد يزيد عندما
جاء برأس الحسين ووضع بين
يديه في طست، وجعل يضرب
ثناياه بمخصرة كانت في يده وهو

يرتجز القول:
ليت أشياخي ببدر شهدوا
جزع الخزرج من وقع الأسل
لأهلوا واستهلوا فرحاً
ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القرم من ساداتهم
وعدلناه ببدر فاعتدل
لعبت هاشم بالملك فلا
خبر جاء ولا وحي نزل
لست من خندف ان لم انتقم
من بني احمد ما كان فعل
كربلاء متى يبلغ جرحك سن
الرشد، حتى ينفصل عنك الحزن،
أتراني أهذي وقد توهمت أنه من
الممكن أن ينفصل الحزن عن
كربلاء، أو كربلاء عن الحزن.
أم أنهم أوهمونا هكذا. وقد كنت
من قبل البيت المقدس الذي يقيم
الأفراح والأفراح.

في شهر عاشور، يشرع أصحاب
التكايا بنصب أطلالهم، فيعمروا
الخيام، وفي الأول من محرم،
توشح كربلاء بالسواد. ومثلها
أبنائها ونسائها، في اليوم الثالث
تخرج أفواج العزاء من أزقتها
الضيقة.

تتصارع الألوان، وتتسجد
الوجاهات والقلوب، الكلمات تقطر
دماً، والجموع تتادي: (يا ليتنا كنا
معكم لنفوز فوزاً عظيماً).

النية الصادقة..

حنان الزيرجاوي

منذ صغرها تعلقت بالإمام الحسين (عليه السلام)، الحب الفطري الذي بداخلها، بدأ يتعاظم مع مرور السنين، تشاهد ذلك الحب الجنوني الذي ينتاب المحبين خصوصاً أيام عاشوراء، فتراها يسافر قلبها في شغاف حب ليس له نظير، تمتطي صهوة جواد ذلك العشق الأزلي، لتحط رحالها عند تراب القبر الطاهر لتعفر جبهتها به ليكون لها واقياً من لظى النار يوم القيامة.

هكذا كانت هواجسها وهي تسافر في كل ليلة بروحها إلى ذلك المعشوق الذي عشقته بعد عشقها لخالقها، كانت تسمع الحكايات الجميلة من جدتها وأُمها وبعض أقاربها ممن كُنَّ قد لثمنَ الشباك، وطمَنَ حول الضريح، عندما تستمع تزداد شوقاً لفعل ذلك لعلها تطفئ بعض لهيب ذلك الشوق، هذا الحلم يراودها كثيراً، ولكن كان ذلك الأب العطوف الذي أثقلته هموم الحياة وضيق ذات اليد لا يحقق لها أحلامها، بعد سنوات وسنوات، بعد ما مضى من العمر ما مضى، أصبحت أكثر إدراكاً وإيماناً وارتباطاً بالله جاء خبر ما كنت تصبو إليه منذ صغرها، نداء الأب غداً سنذهب إلى كربلاء لن تصدق ما سمعته، أتت بسرعة إلى جنب أبيها وبغفوج البنت التي تلاطف أبيها: أفعلاً ما تقول؟! .. نعم يا ابنتي..

هل أعطر روحي بأنفاسه ووو... مازالت هذه الأمنيات في طريق الطويل إلى أن وصلوا، كان الأب قد اتعبهم سيراً على الأقدام إلى أن وصلوا، نال التعب منهم الكثير فجلسوا بين الحرمين ليأخذوا قسطاً من الراحة، لكن المرض داهمها، انهارت من البكاء وكاد يغمى عليها، هنا رفعت رأسها إلى السماء، نظرت ملياً ثم رمقت المرقد الشريف بنظرة ملؤها الحزن، أخذت تناجي المولى أبا عبد الله (عليه السلام):

أنت تعلم كم هو حبي وشوقي ولهفتي إليك، وكاد حلمي أن يتحقق بأن أظهر شفتي بلثمة من ضريحك الطاهر، ولكن يبدو أنني لا أستحق هذا الشرف، ولكن أقسم عليك بغربة زينب أن تحمل حاجتي إلى الله تعالى بأن يسهل لي أمر زيارتك ولقياك في قادم الأيام، وعادت لترفع رأسها وناجت معبودها:

إلهي بحق الحسين عليك أجب دعوتي..

تقول هذه الكلمات مختنقة بعبرتها ثم عادوا إلى بيتهم، لكن المفاجأة التي لم تكن تتوقعها هي أنه بعد شهرين استجيب دعاؤها وأي استجابة تهيأت الظروف؛ لأن تبقى في كربلاء لأشهر، وهي تلثم الضريح في كل يوم وتسجد لله شكراً على استجابة الدعاء.

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين..

لم تتم تلك الليلة، أبحرت تسبح في محيط أفكارها، كيف سأقبل





"وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ"

مفيد السعيد

صبيحة العاشر من شهر محرم الحرام ٦١ للهجرة، عسكرت الجيوش لمحاربة ابن بنت رسول الأمة، في معركة الرسالة المحمدية، مع أهل الدنيا في معسكر الذلة والشرك، خاطبهم حينها الإمام الحسين وقال: "لم أخرج أشراً ولا بطراً لكن خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي" هنا إذن معركة إصلاح وليست معركة فتح مدينة أو غزوة، لكن أعماهم الله بعدم رؤية نور الهداية، وباتوا في طغيانهم يعمهون.

استمرت رسالة السماء الإصلاحية عبر التاريخ، حتى تتجسد اليوم بمواقف مراجعنا العظام عبر فتاواهم الدينية الإصلاحية، وهي من دعوات الإصلاح في أمة الرسول الكريم، وهي امتداد لرسالة الإمام الحسين عليه السلام، وبقيت تلك الرسالة متواترة، حتى عبر العمل السياسي الذي هو النصف الثاني والمكمل للعمل الإصلاحي.

إن فتوى الدفاع المقدسة هي حدث الإصلاح عظيم، في هذا القرن بمحاربة اعتمدت عصابات الانحراف وانعكاساته التاريخية، التي لا تقل خطورة بمن خرج لمحاربة الإمام في زمانه، كما يسند

لهذا الدور التاريخي، هو الموقف السياسي لبعض الساسة الذي لهم تاريخ جهادي، وجذور وامتداد للمرجعية.

اليوم نعيش أيام ذكرى فاجعة الطف، وبنفس الذكرى نعيش أيضاً اليوم معركة الإصلاح التي تشرف عليها المرجعية، هي معركة وجود، حيث رسمت لنا الثورة الحسينية قيماً ومبادئ.. وما نحن اليوم نحارب بها المارقين؛ لتثبيت حدود الدولة المدنية. إن ساحة الطف مسرح جريمة لقتل المبادئ، واليوم ما يحصل من فساد المفسدين، هي كذلك مسرح لقتل الروح الوطنية، والقيمة الإنسانية.

لقد كان الحسين عليه السلام يفكر بمستقبل الإسلام والمسلمين، باعتبار أن الإسلام سينتشر بين الناس نتيجة لتضحياته ولجهاده المقدس، وإن نظامه السياسي والاجتماعي سيقام في مجتمعاتنا، ورفع لواء المعارضة والنضال والتضحية.

وما قام به سيد الشهداء عليه السلام من ثورة وتضحيته بدمه، هو لإصلاح هذه الأمة، وهزم راية الكفر والرياء.

فسلاماً عليك يوم ولدت، ويوم استشهدت، ويوم تبعث حياً.



تائبٌ عند كعبةِ الثائرين

صادق مهدي حسن / الكفل

قُبِيلُ بُزُوقِ الْفَجْرِ عَلَيْهِ بِأَعْوَامٍ..
خَرَجَ مِنْ أَضِيقِ زِنَانَةٍ فِي سِجْنِهِ
الْحَالِكِ الدَّاجِي هَارِباً مِنْ ثَقُلِ
الْآثَامِ.. هَامَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى غَيْرِ
هُدًى فِي شَتَّى الْفَيَافِي بَاحِثاً عَنْ
مَلَاذِ آمِينَ.. حَتَّى وَصَلَ هُنَا بَعْدَ
مَسِيرٍ طَوِيلٍ فَحَطَّ رِحَالَهُ مِنْهَا
مَكْدُوداً، وَلَكِنْ مَا لَبِثَ أَنْ شَعَرَ
بِرَاحَةٍ لَمْ يَعْهَدَهَا أَوْ يَعْتَدَهَا وَشَمَّ
فِي الثَّرَى عَطِراً عَبْقاً لَيْسَ لَهُ مِنْ
مَثِيلٍ.. لَمْ يَعْرِفْ أَوْ يَدْرِكْ بَدَأَ هُوَ
أَيْنَ، وَلَكِنْ أَمَا قَهْ الْحِيرَى أَلَحَّتْ
عَلَيْهِ بِالسُّؤَالِ بَعْدَ مَا أَجْبَرَهَا
شِغَافُ الْقَلْبِ الْمَكْلُومِ عَلَى دَرْ
سَوَاجِمِ الدَّمُوعِ كَهَاطِلِ الْغَيْثِ
الْفَزِيرِ، لَمْ يَدْرِ لِمَ الْبُكَاءُ وَلَمْ
الْحَنِينِ، وَعِنْدَ التَّقْصِي سَأَلَ شَيْخاً
بِشَوْقِ التَّائِقِينَ:

- أَيْنَ أَنَا، مَا حِكَايَةُ الْمَكَانِ؟ هَلَّا
أَخْبَرْتَنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ..؟

- مَنْ أَنْتَ يَا هَذَا؟

- "مَنْ أَنَا..؟" .. إِنَّهُ لِحَدِيثِ ذُو
شُجُونٍ، وَلَعَلِّي أُنَبِّئُكَ بِهِ بَعْدَ حِينٍ..
وَلَكِنِّي (تَائِبٌ)!!.. فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ
وَهَلْ لَهَا مِنْ سَبِيلٍ؟!

- أَيُّهَا (التَّائِبُ): قِصَّةٌ هَذِي
الْأَرْضِ أَشْجَى وَأَجَلُّ، فَقَدْ بَكَاهَا
سَيِّدِي (بَدَلِ الدَّمُوعِ دَمًا) عَلَى
امْتِدَادِ قُرُونٍ.. وَإِلَيْكَ مِنْهَا فَصْلٌ
مُجَمَّلٌ:

فِي سَوَاعِثٍ، مَرَّتْ كَضُوءُ الْبَرْقِ،
مِنْ صَبِيحَةِ يَوْمٍ أَحْمَرٍ (كَثُرَ وَاتَرُهُ
وَقَلَّ نَاصِرُهُ)، تَصَارَعَ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَصْبَرِ

قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ أَأَلَا..! آخِرُ صَلَاةٍ
لِلْكَوَاكِبِ الْعَطَشَى بِإِمَامَةِ شَمْسِ
التَّائِرِينَ.. تَعْقِبُهَا عِنْدَ ضِفَافِ
الْكُوثرِ (فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ
مُقْتَدِرٍ).. لِيَسْتَقُوا الْكَأْسَ الْأَوْفَى
عِنْدَ الْمُصْطَفَى الْأَمِينِ.. هَنِيئاً لَهُمْ
مِنْ ظَامَتَيْنِ..! وَيَمَضِي الْجَمِيعُ
فِدًى لِنَارِ اللَّهِ وَالْوَتَرِ الْمُتَوَرِّ،
حَتَّى الرُّضِيعِ أَبِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ
الْخَالِدِينَ:

سِرُّهُ مِنْ سِرِّ طَهْ

وَعَلِيَّ فِي الْفِدَاءِ

لَا أَرَى فِي الْكَوْنِ نَبْعاً

حَازَ هَذَا الْارْتِقَاءَ (١)

وَفِي الْخِيَامِ مَعَ الْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ..
وَصِيَّةً بِالْعِيَالِ وَبِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ،
وَدَمْعَةً عِشْقٍ تَكْلَى تَسِيلُ بِصَمْتٍ..
مُنْعَزِيَّةً بِغَرَاءِ اللَّهِ، فَهِيَ لَمْ تَرِ
إِلَّا جَمِيلاً (هَكَذَا تَحَدَّثَ اللَّبُوءَةُ
أَسْرَهَا.. مُسْتَنَّةً بِعُنْفُونِ أَبِيهَا
يَعْسُوبِ الدِّينِ).. وَدَاعٌ آخِرٌ، وَدَاعٌ
أُخْتَاهُ، وَدَاعٌ بُنَيَّ أَبَا الْبَاقِرِ، وَدَاعٌ
بُنَيَّاتِي.. سَلَامِي لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ..
وَبَعْدَ أَنْ أَقَلَّتِ النُّجُومُ بِسَبِيلِ
النَّجِيعِ.. وَتَرَجَّلَ الْقَمَرُ السَّاقِي
عِنْدَ الْفُرَاتِ وَاهِباً عَيْنَهُ وَالْكَفَّينِ..
بَقِيَ الْعَطَشُ الْغَرِيبُ مُشْرِقَ الْمُحْيَى
أَنَسَا بِذِكْرِ ثِقَتِهِ فِي كُلِّ كَرْبٍ
وَرَجَاءُهُ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ.. غَيْرَ أَنَّهُ
يَتَلَكَّ الْجَمْعُ أَوْ مُكَتَرِثُ بِالْهِيَامِ
اللَّئِيمِ.. يُنَاجِي الْحَبِيبَ مُوَحِّداً
وَمُؤَلِّياً حَتَّى الرَّمَقِ الْآخِرِ: (صَبْرًا
عَلَى قَضَائِكَ يَا رَبِّ لَا إِلَهَ سِوَاكَ يَا

عِنْدَهَا تَتَفَسَّسُ التَّائِبُ الصُّعْدَاءُ
(وَحَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ).

(١) الأبيات للشاعر حسين
صادق الكربلائي من قصيدته
(علمتنا كربلاء).

ثورة الحسين بن علي عليه السلام (٦١هـ) قراءة أكاديمية

د. محمد تقي جون

القسم الاول

والوصول إلى خيار الحرب، وهو حتماً يفسر جلبه عائلته، وما كان ليعرضها للهوان لو علم بالحرب. الرسائل المزورة:

كان معاوية مدركاً خطر الحسين على الدولة الأموية بوصفه المرشح الأقوى من بعده حسب أحد بنود صلحه مع الحسن (يكون الأمر بعده شورى بين المسلمين) (٢٠)، لذا أوصى ابنه قبل موته بالتخلص من الحسين؛ لأنه سيظل شوكة في عين استقرار دولته وهاجساً مقلقاً له، كما تخلص هو من أتباع الإمام علي المقلتين: كالحسن بن علي ومالك الاشتر بـ (السم المسمّل)، فمعاوية يدرك أن الحسين سيخطط... وهذا يتطلب السرعة في إيقافه، بل قتله بوصف القتل الحل الوحيد مع الإصرار الحسيني الثابت، وهذا يعني عدم إهمال الحسين بل السعي إلى تطويقه منذ الأيام الأولى لحكم يزيد.

ونحن واثقون من أن خروج الإمام الحسين من المدينة إلى مكة كان للتخطيط للثورة على يزيد الفاجر، واختار مكة؛ لأنها حصن منيع لا يستطيع يزيد أن يطوله فيها، وهي تعني مهد الإسلام والمركز الاستراتيجي للثورة والدولة، وقد اعترف غريمه عبد الله بن الزبير للحسين بأنه في مكة

الحر حجزه عن الرجوع وحصره والإتيان به إلى حيث أرادوه أن يكون، أي انه علم بمقتل مسلم حين دخل في (الأرض الحرام). ولو فكر الإمام بالقتال لقاتل الحر، ولكنه حتى وقت التقائه بالحر لم يفكر بالقتال منتظراً اليقين الكامل بنفسه.

ويكشف حديث الحسين مع أخته زينب في ليلة الانتظار انه لم يضع في نيته الحرب قبل هذه الليلة البتة، فبعد تأفنه وهو يعالج سيفه مع رجز قاله وكرره مرتين أو ثلاثاً (يا دهر أف لك من خليل...) سمعته زينب فأقبلت إليه باكية متعجئة فقالت: "بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله استقتلت (١٧) نفسي فذاك" (١٨).

فأجابها، مبيناً انه حمل بلا رغبة منه على ذلك بقوله متمثلاً: "لو ترك القطار ليلاً لنام" (١٩)، فقالت: "إنما تغصب نفسك اغتصاباً فذاك أطول لحزني وأشجى لقلبي" فراح يعزيها بأقوال كثيرة.

فهذا المشهد ممثلاً بإعلانه الأسف واعترافه باضطراره إلى الحرب وظهور عويل النساء بعد معرفتهن بأن الحرب واقعة لا محالة، ومكاشفة الإمام أصحابه وطلبه منهم المغادرة، كل هذا يدل على انه تفاجأ بتحول الأمور

علماء أجلاء دعوا إلى تنقية المقتل مما لا علاقة له بالثورة الحسينية: كالسيد محسن العاملي وآية الله المطهري والسيد عبد الرزاق القرم الذي أنكر وجود أشياء في المقتل مثل (عرس القاسم)؛ لأن القاسم كان وقتها صبياً (١٦).

ولابد من توضيح حقيقة مهمة في الثورة الحسينية، وهي إن الحسين جاء يطلب الانتصار وليس الشهادة فقط، كما يوضح ذلك سير الأحداث منذ ترك مكة وحتى آخر ساعة في القتال، ولو انه طلب الشهادة دون النصر لما أرسل مسلماً، ولافاوض، ولاختار أقصر الطرق إلى الشهادة، وهو ما وجدناه عند حفيده الإمام جعفر الصادق، فقد احرق رسالة أبي سلمة الخلال؛ لأنه لم ير أهل فارس شيعة له، ومن ثم لا يستطيع تحقيق النصر بجند غير مخلصين، ونجد ذلك لدى الثوار العلويين، فكلهم ثار بعد الوثوق من الانتصار وليس الشهادة، ربما يشذ عن ذلك التوابون الذين طلبوا الشهادة دون النصر.

ولم تحسم المقاتل موقف الحسين بعد علمه بمقتل مسلم بن عقيل؛ فهو بين الإصرار على الاستمرار والتردد في الرجوع. وفي الحقيقة إن سلطة الكوفة لم تترك له الخيار، فقد كانت مهمة

ثمة

أمور

كثيرة دعت

إلى وضع إضافات

إلى مقتل الحسين منها:

ارتباط مقتل الحسين بمظاهر العزاء والنياحة منذ أمر بها معز الدولة البويه في عاشر المحرم من سنة (٢٥٢هـ) (١٤)، وظهور طبقة من الشعراء والنائحين والنائحات جعلت المقتل باباً للرزق..!

ويذكر محمد مهدي شمس الدين انه اتسع المجال للتزيد في رواية الأحداث، والتساهل في قبول الروايات التي تؤدي إلى إثارة العاطفة، وقبول استنتاجات بعض الكاتبين في المقتل على أنها وقائع تاريخية (١٥) وبالمقابل ظهر

غير مدافع عن الخلافة (٢١).

ويؤكد تخطيط الإمام الفعلي للثورة قول ابن عباس لابن الزبير بعد خروج الحسين من مكة الى العراق: "قد خرج الحسين وملت لك الحجاز" (٢٢)، أو: "قَرَّت عينك يا ابن الزبير... هذا الحسين يخرج إلى العراق ويخليك والحجاز" (٢٣) وكان عبد الله بن الزبير يتخذ هو الآخر مكة ويخطط للثورة، وهذا يؤكد أن الحسين كان يخطط للثورة بالفعل، وأكدت وقعة الحرة عام ٦٥ هـ ذلك وترجمت جهود الحسين التي تركها في مكة حين غادرها إلى العراق.

فلماذا خرج الإمام الحسين من مكة؟ وهل العراق أفضل من مكة مكاناً للثورة؟

نقترح أن يكون يزيد أرسل (رسائل مزورة) الى الحسين ليجتذبه إلى العراق ويوقع به بعد علمه بتخطيطه للثورة، أو تأكده من ذلك، وقد كتبها عن العراقيين دون علمهم، بتواقيع شرفاء الكوفة ورؤسائها، أو انه دجّن بعض أشراف العراقيين لمصلحته فاستكتبهم؛ لأن الحسين قبل المعركة صاح بأشراف الكوفة:

"يا شبت بن ربيعي ويا حجار بن أبجر ويا قيس بن الأشعث ويا زيد بن الحارث، ألم تكتبوا لي في القدوم عليكم، قالوا: لم نفعل!" (٢٤). كما أنكر الرسائل الحر بن يزيد الرياحي قائلاً للحسين: "والله ما ندري ما هذه الكتب التي تذكر..!" (٢٥)، وقد عقد ابن زياد لواءً لشبت بن ربيعي،

وكان معه في القصر عشرون من الأشراف (٢٦)، ووصفهم أبو مخنف كألعوبة بيد يزيد الذي راح يسخرهم لاقتياد العراقيين للحرب ضد الحسين كما في قوله: "أشرفوا على الناس فمَنُوا أهل الطاعة الزيادة والكرامة، وخوفوا أهل المعصية الحرمان والعقوبة، وأعلموهم وصول الجنود من الشام إليهم" (٢٧)، والذي يؤكد أن العراقيين لم يرسلوا الحسين، هو أنهم لم يقاتلوا معه البتة، بينما قاتلوا مع الثوار الباقيين وانكصوا بعدها، فقد قاتلوا مع سليمان بن صرد والمختار وزيد وأبي السرايا وبقية الثوار، وذلك؛ لأنهم حشدوا فاستعدوا.

وكانت فكرة الرسائل حمل الحسين على المجيء إلى العراق؛ لأنه في نظر يزيد (ثورة مرتقبة)، ومباغتته خير من الانتظار ليزداد أنصاره وتزداد قوته، ولعل الحسين وضع خطة أخرى قبل أن تأتي الرسائل، وأرى انه فكّر بالسيطرة على الحجاز (مكة والمدينة) وعزله عن الدولة الأموية لإسقاطه دينياً، ثم الزحف لاحقاً إلى العراق فالشام، وإذا كان هذا الاحتمال صحيحاً فإن (الرسائل) كانت خطة استباقية لإلغاء خطة الإمام وجعله يختار العراق نقطة انطلاقه، وهي المنطقة الأضعف، وقد شهد الحسين خذلان العراقيين لأبيه وأخيه أكثر من انتصارهم لهما، وإذا لم يفكر الإمام بهذا الاتجاه، فإن يزيد فكّر طويلاً فأرسل الرسائل لجلبه إلى

العراق فقتله، حيث لا ناصر له فالعراق في قبضة الدولة. وبهذا الفهم ستكون الرسائل أداة لتحريكه من معقله (مكة)، ونستطيع التأكد من ذلك بأن العراقيين لم يتح لهم الاتصال بالحسين والتخطيط عقيب وفاة معاوية وانتقال الحكم ليزيد، بل في هذا الوقت الضيق والحرع ابتدأت الدولة الأموية تحاصر الحسين لإسقاطه أمام المسلمين بأخذ البيعة منه ليزيد.

إذن، الرسائل المزورة جعلت الإمام يلغي خطته التي خافها الأمويون منذ معاوية، وبيّاشر خطة بديلة تحقق الدماء أو تقلل سفكها لذا جلب الإمام معه جيشاً متواضعاً توقعاً للحرب (البسيطة)، وجعل احتماله الأكبر وقوع ثورة شعبية عارمة في العراق بمجرد دخوله، حيث يتم طرد الوالي الأموي، وبعدها يتم الزحف الجاد على الشام في ظل عدم أهلية يزيد والنقمة الشاملة عليه من الأمصار الإسلامية، وثم قتل يزيد والإدالة منه، إلا أن الإمام لم يكن واثقاً جداً من العراقيين لذا أرسل ابن عمه مسلماً ليتأكد.

كان ممكناً حدوث ذلك، فيطرد العراقيون الوالي الأموي، ويتم إعداد جيش جرار من المتطوعين لصد الجيش الشامي الذي ستعده الدولة حتماً، وبعدها الزحف إلى الشام وخلع يزيد وقتله بوصفه الخارج على إمام عصره..! كان ممكناً جداً، ولكن الذي أسقط كل تلك الاحتمالات هو أن الرسائل

مزورة، وأن العراقيين لا علم لهم بشيء إلا النقمة (المبلوعة)!! أهل الكوفة:

لم يلق مسلم بن عقيل في الكوفة شعباً ينتظره كما جاء في الرسائل المرسله، ولم يكونوا بلا إمام كما زعموا فيها، بل وجد دولة وحكومة قوية، وحين اجتمع به نفر من شيعة علي دار بينهم حديث عن سبب مقدمه نستطيع قراءة ذلك في كلام المجتمعين، قال أحدهم لمسلم:

"فإني لا أخبرك عن الناس، ولا أعلم ما في أنفسهم، وما أغرك منهم!! أحدثك عما أنا موطن نفسي عليه، لأجيبكم إذا دعوتهم" (٢٨).

وهذا يدل على أن

الموضوع

طرح

عليهم، إذ يفترض

أن الدعوة موجودة، بل هم الذين

دعوه، ولو كانت الرسائل حقيقية لوجد مسلم جيشاً بانتظاره لا يعوزة إلا قائده المنتظر. ووجد مسلم أن المطلوب

والحال هذه انه حتى إذا أسقط الكوفة فلن يستطيع التهيؤ في وقت قصير لقتال الجيش الشامي.. وأخيراً تخلى عنه الذين وعدوه بعدما تحرك يزيد وأميره عبيد الله بن زياد واحكموا القبضة على الكوفة، فقاتل دفاعاً عن النفس بشرذمة لا ناصرة ولا منصوره، بينما كان الكوفيون تحشدتهم السلطة لقتال الحسين (٢٩).

قادة حرب يزيد:

تولى قتال الحسين أربعة قياديين، هم كما وصفهم الجاحظ: يزيد (الملك)، وشمر بن ذي الجوشن (الرئيس)، وعبيد الله بن زياد (الأمير) وعمرو بن سعد (قائد الجيش) (٣٠)، وهم بهذا التسلسل في القوة والأثر، فابن سعد أضعفهم وهو مفضوح التردد غير واضح الولاء لذا طرده يزيد أخيراً، وهو سطحي في الأحداث وأقربهم إلى السلم لذا التقاه الحسين على انفراد للتفاوض مراراً (٣١).

وكان عبيد الله بن زياد أقوى كرهاً وحرباً ولكنه لا يمثل يزيد، لذا وجدناه قلقاً، فانه بادر بقبول الصلح حين عرضه عليه الحسين لذلك قبل بالصلح: "هذا كتاب رجل ناصح لأمي، مشفق على قومه.. نعم قد قبلت" (٣٢). ثم يعترف أنه قتل الحسين بعد

وصوله تهديد مباشر من يزيد: "أما قتلي الحسين فإنه أشار عليّ يزيد بقتله أو قتلي، فاخترت قتله" (٣٣).

ويعدّ الشمر ممثلاً ليزيد

ومراقباً لسريان الخطة التي وضعها لقتل الحسين، لذا اعترض على قبول ابن زياد الصلح فابدى قائلاً بعنف: "أتقبل هذا وقد نزل بأرضك والى جنبك" (٣٤)؟ ثم اقترح خطة تفاوض سلبية تتسخ وتمسخ الصلح، وقد لقنها الشمر لابن زياد فراح يتبناها: لأنها رغبة يزيد وهي: "لينزل على حكمك هو وأصحابه، فان عاقبت كنت وليّ العقوبة، وان عفوت كان ذلك لك" (٣٥).

لذلك وجدنا عمر يقول للشمر بعدما تلقى من ابن زياد رسالته التي تضمنت خطة الشمر البديلة: "أفسدت علينا أمراً كنا رجونا أن يصلح، والله لا يستسلم الحسين أبداً" (٣٦)، وهو ما كان فعلاً فعندما عرضوا الأمر على الحسين عرف الأمر وتبينه فاستمهلهم إلى الغد ليستعد للقتال وينظر في أحوال عائلته، مردداً: "هيهات منا الذلة" (٣٧).

لقد أدرك الحسين في هذه النقطة ما خطط له يزيد، وتبينت الحقيقة كلها، لذا أراد تسريح كل من معه حتى أقاربه في قوله لهم: "إن القوم ليسوا يقصدون غيري، وقد قضيت ما عليكم فانصرفوا، فأنتم في حل" (٣٨)، ولكن ما كان لهم تركه وما كان له إجبارهم على ذلك.

المصادر:

- (١٤) الكامل في التاريخ: ٥٤٩/٨.
(١٥) واقعة كربلاء في الوجدان الشعبي: ٢٨٠.
(١٦) ينظر: مقتل الحسين لعبد

الرزاق القرم: ٣٢٠.

(١٧) في لسان العرب: استقتل: هو أن يطرح نفسه في الحرب، يريد أن يقتل أو يُقتل لا محالة. (لسان العرب: ١١/٥٤).

(١٨) تاريخ الطبري: ٤/٣١٩.

(١٩) جاء في مجمع الأمثال: أن عمرو بن مامة نزل على قوم من مراد فطرقوه ليلاً، فأثاروا القطا من أماكنها، فرأتها امرأته طائراً، فتنبت المرأة زوجها فقال: إنما هي القطا؛ فقالت: لو ترك القطا ليلاً لنام. يضرب لمن حمل على مكروه من غير إرادته (ينظر: مجمع الأمثال: ٨٢/٣).

(٢٠) كتاب الفتوح: ٤/٢٩١.

(٢١) ينظر: مقتل الحسين لأبي مخنف: ١٤.

(٢٢) مقاتل الطالبين: ٧٣.

(٢٣) الكامل في التاريخ: ٤/٤٠.

(٢٤) الكامل في التاريخ: ٤/٥٦٢.

(٢٥) الأخبار الطوال: ٢٤٩.

(٢٦) مقتل الحسين لأبي مخنف: ٤٣.

(٢٧) مقتل الحسين لأبي مخنف: ٤٥.

(٢٨) ينظر: مقتل الحسين لأبي مخنف: ٢٠.

(٢٩) ينظر: مقتل الحسين لأبي مخنف: ٨٩.

(٣٠) كتاب البرصان والعرجان والعميان والحوالان: ١٢٩.

(٣١) ينظر: الكامل في التاريخ: ٥٥٧/٤.

(٣٢) الكامل في التاريخ: ٤/٥٥٧.

(٣٣) الكامل في التاريخ: ٤/١٤٠.

(٣٤) الكامل في التاريخ: ٤/٥٥٧.

(٣٥) الكامل في التاريخ: ٤/٥٥٧.

(٣٦) الكامل في التاريخ: ٤/٥٥٨.

(٣٧) كتاب الاحتجاج: ٢/٢٤.

(٣٨) تاريخ اليعقوبي: ٢/٢٤٤.

منه العمل من البدء لتهيئة للكوفيين للحسين ليقودهم إلى النصر..! ولم تكن طبيعة مقدمه تتناسب مع هذا، فالتهيئة للثورة تتطلب السرعة، والوقت الطويل، والأموال.. ومسلم جاء على ظن أنه سيتولى قيادة العراقيين (الجاهزين) ريثما يأتي الحسين فيقودهم، فدخل مكشوفاً وبعد هنيهة صار مكشوفاً حتى لدى صبيان الكوفة.

وهنا أدرك مسلم حقيقة أن العراقيين لا يعلمون شيئاً، لذا رفض اقتراح محبيه الذي جاء محاولة يائسة للانتصار، وهو اغتيال أمير الكوفة، فهو يعلم



عزاء القاسم بن الإمام الحسن عليه السلام..

مصطفى الباوي

شهر محرم الحرام العديد من الطقوس والشعائر التي تجسد الواقعة الأليمة والمأساة التي ألمت بالإمام الحسين وأهل بيته الأطهار عليه ومن تلك الطقوس هي تخصيص الأيام والليالي الأولى لشهر محرم الحرام، وتسميتها بأسماء أهل بيت الله ورموز واقعة الطف الخالدة من أصحاب الإمام (رضوان الله عليهم) الذين بذلوا أرواحهم ودماءهم في سبيل الله ونصرة الامام الحسين عليه فيخصص كل يوم لشخصية معينة وبيان موقفها في واقعة الطف بالرغم من أن الامام وجميع اهل بيته واصحابه قتلوا نهار العاشر

من محرم.

ومن هذه الليالي والأيام ليلة ويوم القاسم بن الحسن عليه ومن هذه الأيام يوم وليلة علي الاكبر بن الامام الحسين عليه التي يحييها أتباع أهل البيت بذكر شجاعة هذا الفتى؛ تخليداً لموقفه البطولي في الدفاع عن القضية الحسينية الطافرة حيث يشهد الصحن العباسي المطهر منذ ليلة أمس ونهار اليوم توافد المواكب المعزية بذكرى شهادته ترافقها تشاييه لشخصيته عليه وحناجرها تصدح بمآثر وبطولات هذا الفتى المغوار الذي بذل مهجته دون عمه الامام الحسين عليه، ومنها أرجوزته

المشهورة وسط ميدان الحرب حين قال: (إن تكروني فأنا نجل الحسن سبط النبي المصطفى والمؤتمن هذا حسين كالأسير المرتهن بين أناس لا سقوا صوب المزن). وبعد أن قتل منهم جبلاً كبيراً انقطع شمع نعله اليسرى، فهو ليعدلها استخفافاً بالطغاة فحمل عليه اللعين ابن اللعين عمر بن سعد بن النفيل وضربه بالسيف على رأسه ففلقها ولم يراع صغر سنه، فسقط الشهيد وصرح: يا عمّاه... وقد ورد عن الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

في زيارة الناحية المقدسة عند ذكر القاسم بن الحسن المجتبي عليه: "السلام على القاسم بن الحسن المضروب على هامته، المسلوب لأمته، الذي نادى عمّه الحسين فجلى عليه كالصقر فرآه يفحص بيديه ورجليه، فقال: يعزّ والله على عمك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك فلا يعينك أو يعينك فلا يغني عنك، بعداً لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة جدك وأبوك، هذا والله يوم كثر واتره، وقلّ ناصره".



هل كل من يستذكر واقعة كربلاء هو طائفي حقاً؟

د. هاشم عيود الموسوي

كان بعض ردي الى الصديق الذي اهتمني بالطائفية، وبأني أحرض على التأثير..! :- "أرجوك أن تقرأ عن واقعة كربلاء وتأثيرها في فكر أحرار العالم الثوريين والمتفتحين؛ لكي تكون ثورياً حقيقياً.." ان هذه التجليات الروحية حركت قلم عبد الرحمن الشرقاوي ليتحفنا برأئته (الحسين نائراً، شهيداً). أبرز ما قاله غير المسلمين في حق الامام الحسين (عليه السلام): "مادام للمسلمين قرآن يُتلى، وكعبة تُقصد، وحسين يُذكر فإنه لا يمكن لأحد أن يسيطر عليهم".

الزعيم البريطاني ونستون تشرشل.

"عندكم تجربة ثورية قادها الحسين، وهي تجربة إنسانية فذة، وتأتون إلينا لتأخذوا التجارب".

من حديث الزعيم الصيني ماوتسي تونغ لياسر عرفات.

"اثبتوا في القتال كما ثبت الحسين بن علي سبط محمد وأصحابه في كربلاء في العراق، وهم نفر قليل بين ألوف تفوقهم فقالوا بذلك المجد الخالد".

الزعيم الالماني هتلر.

"إن الحزن الذي سببه مصرع الحسين ظل يلهب في قلوب الناس المتنورين؛ بسبب الفاجعة التي اقترفتها تلك الزمرة المتعطشة

لدماء الأبرياء".

الكاتب الأمريكي المسيحي ارنست همنغواي - مع اسمه في الاوساط الأدبية الأمريكية.

"ما من عظيم الا ويُخلد إلا أن خلود الحسين كان مميزاً بأفكاره النيرة، وعشق الناس له في شرق الأرض وغربها، إن القرآن ومحمدا والحسين ثالث مقدس يجب النظر اليهم نظرة تقديس؛ لأن فيهم الكثير من المثل العليا واحترام حقوق الإنسان".

الرئيس الأمريكي السابق ابراهام لنكولن - تولى الرئاسة عام ١٨٦٥م - مسيحي.

الرئيس الفرنسي السابق الجنرال ديغول

"مما لا ريب فيه أن الحسين كان من أعظم الرجال التأثيرين من أجل تقويم الحكام الذين انحرفوا عن جادة الصواب، فتال بوقفته تلك الشهادة التي طالما يتمناها الأحرار".

المفكر الروسي تولستوي

"لقد ذكرني موقف الحسين بتلك الوقفة الجريئة أمام شخص أراد النيل منه ومن أسرته التي لها شأن عظيم لدى العديد من شعوب العالم، وهنا لا بد وأن نثني عليه، ونقتبس من مبادئه السامية".



"ثورة الحسين اضاءت الكبير".

للمظلومين درب خلاصهم
ورسخت لهم مواطئ اقدمهم
وانتشلهم من الضلالة، وابانت
لبصائرهم مسالك الحق

الكاتب الياباني كويانا

"عليكم أيها الجنود الأبطال
الاعتداء بتلك النخبة المثابرة الي
التفت حول زعيمها الحسين الذي
تمكن من أن يهز مضاجع أركان
دولة قوية ذهبت فيما بعد الى
الهاوية بعد أن تضعضت أسسها
جراء الأعمال البطولية التي قامت
بها هذه المجموعة الصامدة".

هتلر مخاطباً جنوده

"درست بإمعان مبادئ
العديد من الثورات التحررية
التي شهدتها العالم، فوجدت
ثورة الحسين كانت تحمل أعمق
وأدق المبادئ النبيلة التي يسعى
الثائرون لنشرها في افاق عالمنا

الشاعر الفرنسي ببير جان
جوف

"إن الحسين جدير بكل
الاحترام من قبل كل انسان حر
ثائر يريد انتشال امته من ظلم
وقهر الحكام المستبدين الذين
اذلو شعوبهم، وسلبوا منهم سبل
العيش الرغيد والحياة الهانئة،
واذاقوهم مر العذاب والهوان".

الكاتب الإنجليزي بيكرهون

"نظرنا الى كتب التاريخ
المعتبرة التي تحدثت عن زعماء
قدموا دماءهم من أجل إسعاد
شعوبهم، فوجدت ان حفيد نبي
المسلمين الحسين بن علي كان
اصلب واشجع هؤلاء".

خافيير بيريز ديكيولار - الأمين
العام السابق للأمم المتحدة
١٩٨٢-١٩٩٢ - البيرو.

كذلك أنصحك بأن تكون حذرا
من التأثير بالقراءات السطحية
للتاريخ، وترديد ما تقرأه دون
تمعن.. لقد وجدتك تردد في
رسالتك إلي: (ان هذه التقاليد
مسيحية ويهودية وهندية وليست
لها أية علاقة بالحسين).
وهنا أشير إليك بأنه قد حاول
الاستشراق الغربي كعادته ان
يمنح كل اصول تراثنا الى الخارج
(الايرواني، الاغريقي، الهندي)!!
ومن ضمن هذا التراث العراقي،
التراث الحسيني، وبالذات
(طقوس التعزية، التشايبه) في
عاشوراء.

الذين خرجوا الى شوارع الكوفة
بعد شيوع خبر مقتل الحسين،
وراحوا يندبون ويكفون على
الشهيد. ومن دلائل قدم هذه
الطقوس في العراق، انه في زمن
سيطرة البويهيين (الشيعة) على
بغداد العباسية، سمحوا للعراقيين
بعمل طقوس العزاء في شوارع
بغداد، بعد ان كانت ممنوعة
قبلهم.
هنالك من يربط هذه الطقوس
كاستمرارية طبيعية، لطقوس
صلب السيد المسيح التي كان
يقوم بها مسيحيو العراق، وايضا
كاستمرارية لطقوس موت (تموز)
(اله الخصب والذكورة) التي
كانت تقام في شهر تموز حيث يموت
فيه هذا الاله؛ بسبب الجفاف
والقحط، والتي كانت أيضاً تدوم
عشرة أيام، أي بالضبط مثل
مراسيم عاشوراء..!!
الحسين ﷺ في كربلاء.
انها نشأت مع (حركة التوابين)

انها نشأت مع (حركة التوابين)

سقاء الروح..

رجاء محمد بيطار

وينطلق صوته عميقاً؛ لأنه ينطلق من عمق الروح، ضعيفاً؛ لأن النبرة عنده قد استنفدها نزف الجروح: - مولاي، أخي أبا عبد الله، أنت الساعة أخي، حبيبي وسيدي ومولاي وقرة عيني، تأخذ برأسي وتمسح الدم والتراب عن عيني، ولكن، سيدي، بعد ساعة، وعندما تسقط سقطتي، من يأخذ برأسك ويمسح الدم والتراب عن وجهك؟ سيدي، لا يكون لي ما ليس لك، دمي لك، قلبي لك، كل كياني وروحي لك، وعزائي ما عشت وممت أبداً لك، ولكن لا يكون لي أبداً ما ليس لك..!

وأطلق شهقة، ثم شهقة، ثم أخرى..

وزفر يتشهد، هلل ومجد، ونطق باسم محمد، ثم لبي نداء آل محمد..!

وهتف الحسين منتحباً... بحزن تجدد ولا يزال يتجدد:

- وا أخاه، وا عباساه، الآن انكسر ظهري وقلت حيلتي، الآن شمت بي عدوي..!

لقد فاضت روح الورع التقى، البطل الأمجد، فاضت روح عشقت، فنيت، ذابت عشقاً في الحب الأوحد، فاضت وارتقت وسمت من حضن الحسين إلى الحسن وفاطمة وعلي ومحمد عليه السلام..!

وصمتت زينب تلملم آهاتها، وإذا بألم البنين تضمها لتدفن في صدرها بعض زفراتها، وفي قلبها فيض غلبها من عبراتها، وتهدهدها كلمات زينب متابعه صلواتها:

- أماه، لا بأس عليك... لا بأس بأن تدبي العباس، فالحسين أول من ندبه..! ومن أجدر من أبي الفضل بدموع عينيك؟ وكأني بالكلمات تتسلل من أم البنين بخجل، ترتعد وتقول:

- ولكن الحسين لا أم له، فهل أندب ولدي وأترك ندبه؟ لا كان ولا يكون..!

وتردّ زينب، وقد لاحت لها في المدى تلك القرية الفيّاضة بماء الأخوة والمحبة:

- إيه يا أم البنين، فلنبك العباس، وجعفرأ وعبد الله وعثمان، فلنبك عوناً ومحمداً، وكل أنصار الحسين، ونحن إذ نبكيهم إنما نبكي الحسين..!

يومها خرجت أم البنين من دار الحسين، تتحسس قلباً كاد يصمته الحنين..

مرت بدار العباس، دخلت حجرته، رأت بين جدرانها صورته، وفي وجوه أطفاله وجهه الوسيم وفي عيونهم البريئة نظرتة وبسمته، فضمتهم طويلاً وبكت مشتاقه ضمته، ثم راحت تطوف في أرجاء البيت تتنسم عبيره وعبرته، فتسمع عبر الأثير نبرته، ثم لاذت بثوب له تشم فيه رائحته، وضمته إليها، ضمته إلى ثوب والده الأثير، الذي ما فتئت تتنشق منه ذاك العبير.

إيه يا عباس، من لي بقميص مضمخ بدمائك يُرمى على وجهي فترتد إلي أنوار الحياة، كما يعقوب ويوسف..!

إيه يا يوسف مشاعري، من لي بيثر أحفرها بأظافري، واستدر ماءها من دموع محاجري، وأمدّ دلوي فيها فأستقي، وإذا الرّي غلام بشائري..!

إيه يا يوسف أحلامي، يا زهرة عمري وسلامي، يا ورد صلاتي وصيامي.. يا نور ضاء لأيامي.. غابت لغيابك أحلامي.. صمت لساني، كل كلامي..

ذبلت أغراسي وتهاتوت فوق الظلمات كأنسامي..

إيه يا يوسف أحلامي، ما يعقوب وما همّه إن قورن بالهمّ أمامي؟ هو فقد حبيباً، كان بعلمه أنه حي، ولديه من الأولاد بقية، وأنا في يوم، أيقظني القدر وأفقدني كل بني؛ أربعة وحسين، فوق الكلّ حسين، راح ولم يبقَ لدي، سوى طيفه يخرق حجب الأنوار العلوية.. لا عثمان، لا عبد الله ولا جعفر، لا عباس ولا ولديه..

لا حسين، ولا علي الأصغر والأكبر، لا ناصر لحسين قد أبقتة يد الإجمام الأموية..

يا لها حقاً رزية..!

ما يعقوب وما همّه، إن قورن بالهمّ الأكبر، همّ استشهاد بني حيدر..!

ما يعقوب وما همّه، إن قورن بالهمّ الأكبر، همّ استشهاد بني حيدر..!

مسح ضوئي... مشاية الأربعين

مقصاد مسعود

يشتاقون مثوبة فيستعملون المشقة طوعاً
وشغفاً، يقصدون رأس الثورة: الحسين بن
علي عليه السلام ينطلقون من: الفاو.. أم قصر..
مزارع صفوان.. الزبير.. البصرة..
القرنة.. المدينة.. التنومة..

لا يحملون من المتاع سوى ذلك العشق
الذي لا يسعه القاموس.. يلهجون باسمه
فيتفتح الكون بكل الندى..

تتنافس البيوت والمضاييف في استقبالهم،
وتوفير كل أسباب الراحة وألذ الأطعمة..
شبان مثلهم يخلعون للمشاية احذيتهم،
وجواريهم ويقبلون باطن القدم الزائرة..
ليس تذلاً بل محبة برأس الحسين الثائر
الخالد وتلك القدم هي قدم صدق.. قدم
مشاء بعشق الفادي.. كم هي شاسعة
المسافة من الفاو أو من أم قصر أو من مركز
البصرة الى العتبات المقدسة، ما الذي
صيرها قصيرة ومبهجة واحتفائية بالنسبة
للقدمين؟ هل لأقدام المشاية أجنحة..؟

لقد انفلقت كل الأبواب في وجوه فقراء
العراق، وخابت آمالهم بما يجري أمام
أعينهم: اولادهم أناروا العراق بالدم من
خلال الجيش والحشد الشعبي، ولا حصة
للبيت العراقي من النفط العراقي.. لا حصة
للبيت العراقي من الفرح العائلي.. لا حصة
للبيت العراقي من الكهرباء الوطنية.. وما
يزال برميل النفط الذي ستوزعه المجالس
البلدية، بسعر يكسر الظهر..!! وهكذا
حملَ المواطن المخدول مظلمته في روحه
وقصد النهج البليغ.. وها هو يقطع المسافة
على قدميه ليحرر جسده ونفسه وذكريته
وأحلامه من عبوديات متراكبة بعضها
على بعض: يستنشق هواءً مباركاً.. يريد
مثوبة وخلصاً من ملوثات الوضع الراهن
العراقي.





علي الخباز

الوقت ملك الطف.	كل المسافات قريبة حين يكون	أنت ابن مَنْ؟	علمتني كربلاء: مفلس من يملك
-----	الدرب طفوفاً..	.. منذ استشهد صار الحسين	العالم بلا يقين.
استحلفك بكل عزيز لديك،	من لم يدرك الطف في الأرض	أبي..!	-----
اقبلني مجنوناً في ركب هواك.	ليدركها في السماء..	عابس... من قبل قد قميصه	سؤال يشبه الموت: ماذا لو لم
-----	أجمل كلمة تحبها؟	ونادى (لبيك يا حسين).	تكن هناك أساساً كربلاء؟
لا يكرم الحسيني إلا منه.	قال الطفل: الشهيد.. لأن فيها	لماذا كل كف في زقاق؟ لماذا	-----
ارخصني كي آتيك.	أبي.	لأن جمع الكفين في قلب؟ لينتهي	الضياح الحقيقي: حين يعيش
-----	هل تريد شيئاً من الطف مادمت	الفراق.	الانسان بلا كربلاء..!
سألم جنوني وبصحبة عابس	هناك؟	الطف جميل.. حتى موته يهَب	-----
أذهب اليه.	.. يشرق الشمس.. المعلم قال:	الحياة..	التاريخ هو وليد كربلاء.. وتلك
-----	هذا خطأ فالشمس مؤنث..!	ماضي الطف.. غد قريب..	حقيقة..!
في حبك مولاي لا أستسلم	أجاب التلميذ: إلا في كربلاء..!	-----	-----
لساكن ابدأ.	سألوني: كم عمر الطف؟ قلت:	.. أبي هو الوحيد الذي كان سبب	ما دام الحسين في كربلاء.. إذن
انتظرني.. لأجنّ معك..	يوم.	نجاحي.	انا موجود..!
-----	كل بداية لها نهاية إلا الطف.	.. هل ابوك معلم؟	-----
أي كسر يبقى، اذا كان من يجبر	انتشر جند ابن سعد على ثغور	.. لا... مضى مع ركب الحسين	الماء عطشان للحسين..!
القلب حسينا؟	الت يحمون الفساد.	شهيداً.	-----
-----	ما يهمس في أذن الضريح،	كتبوا على لافتة الشهيد (تاريخ	تبشرني روعي وتقول: اني كنت
خاطر انتماء وهوية.	-----	الاستشهاد طف).	هناك.. وناصرت بالطف حسينا..
		-----	-----



 قالوا: أيعقل كل هذا العمر
 كربلاء.. مَنْ منا سكنَ الآخر..
 أنا أم أنت..؟

 قلت: من يحمل الطف قلباً لا
 يموت.

 جراح الطف تهض في ابتسامة
 خير.. وتحبيكم: صباح الخير يا
 احباب الحسين.

 الفرات بما يحمل من روج
 وموج.. تناثر بين كفيه محض
 سراب.

 الطف شاقول كل زمان.

 هذا الاشقر ما زال بيكي، ويداه
 تسحب القرط جرحاً من اذن
 رقية..!

 كل جيل لابد ان يمر على الطف..
 منهم من يكون مع ابن سعد،
 ومنهم من يكون مع الحسين.

 كل هذا الطف فينا، واعمى
 البصيرة لا يراه..!

 لو رحل الطف عني يوماً سيأخذ
 روحي معه.

 قلبي ليس معي.. نسيته امس في
 الضريح.

 أحببت الشعر؛ لأنه كان في
 الطف يقاتل.

 قنبلة هورشيما ليست بعيدة عن
 فكر حرمة.

 الطف ليس من الماضي، لذلك
 في كل غد أراه.

 مسكين هو الدمع.. تصور نفسه
 ماء وهمّ ليسقيه..!

 يتكون اسم الحسين من عشرة
 حروف..!

 كيف..؟

 التلميذ: لأنني رأيت اسم الله
 فيه.

 عند شمسك أقف.. أبحث عن
 ظلي..

 كلما ذكروا شهداء الطف..
 أتجراً.. أضع بينهم اسمي..

 حين يأتي.. سيحمل دلو الماء
 عنك ليروي العطاشى بمهج
 السبيل..

 دمعة مظلوم أرقى تراتيل دعاء..

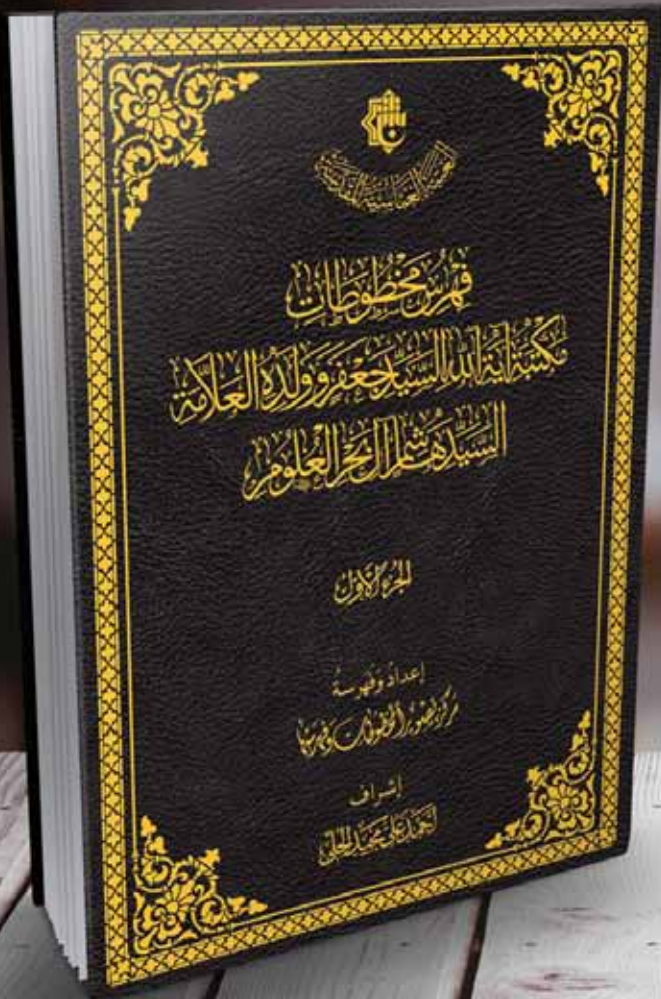
 الماء الذي خلق الله منه كل
 شيء.. تناثر بين كفي العباس لا
 شيء.. حين قايسوه بالحسين
 عليه السلام..

 كم جميل أن أراه في الطف
 مرفوعاً بين الرماح رأسي..

 منذ صباي أنتظر الطف الذي
 مضى عني قبل قرون..

 أغبطك يا عباس الجنون؛ لأنني
 مثلك تماماً ينصت لي الجنون
 شوقاً اليك..

 سكن القلبُ فيك ليحمل عنك
 العطش.. ويرتوي منك نصرة
 وسبيلاً..



مركز تصوير المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة بصدد اصدار أحد الكنوز المعرفية

وبعد الفراغ من العمل عُرضَ على الأستاذ أحمد علي مجيد الحلبي لمراجعته من الناحية العلمية والفنية؛ كونه من المفهرسين الخبراء في هذا المجال، فالشكر كل الشكر لتبليته الطلب، وما يفصل بيننا واشراق هذا الجزء غير الطباعة.

سائلين العلي القدير ان يعجل في انتاجه ليستفيد منه المحققون والباحثون لما يتضمنه من نسخ نفيسة، والعمل جارٍ بمعونة الله تعالى على اكمال فهرسة النسخ المتبقية لإصدارها بأجزاء تالية لهذا الاصدار ان شاء الله تعالى.

مركز تصوير المخطوطات وفهرستها
قائلاً:

سيصدر عن مركز تصوير المخطوطات وفهرستها كتاب (فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيد جعفر ولده العلامة السيد هاشم آل بحر العلوم)، إذ يستبطن الجزء الأول من الكتاب (١٥٠) مجلداً، ترصّعت بـ (٢٨٩) عنواناً، بطيها (٣٢) مجموعة، تشذرت بـ (١٧١) عنواناً، مع أن مجموع المجلدات في هذه المكتبة يربو على (٥٥٠) مجلداً. مضيفاً: عمّد الاخوة المفهرسون الى فهرسة النسخ الخطية ووصفها،

تقرير: أحمد صالح

يستمر مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بتقديم المنجزات الفكرية والتي أثرت المكتبة الاسلامية بكثير من المؤلفات ذات القيمة المعرفية وباختلاف التخصصات، وهي تمضي قدماً في هذا المشروع المبارك، حيث يستعد مركز تصوير المخطوطات وفهرستها لإصدار كتاب بعد أن تم العمل عليه وفق احدث الطرق داخل المركز.

وللتعرف اكثر على هذا المنجز،
تحدث الأستاذ صلاح السراج مدير